

DOUBLE-KICK
مجلـة شهريـة لكرة القدم
يوم كامل لـ دبل-كِك في
نادي سمبدوريا
التصفيات الآسيوية
لكأس العالم:
السعودية وإيران
الاوفر حظاً
ساعة مع
سليم دياب
التصفيات الاوروبية لكـأس العالـم ٩٨:
نار.. نـار.. نـار..
كلينسمان: انتظروني في دبل-كِك
DOUBLE-KICK



موعد مع الفرح

يبدو ان جماهير كرة القدم اللبنانية ستظل حتى العام ٢٠٠٠ على موعد مع المفاجآت السارة بفضل الديناميكية التي يتمتع بها الاتحاد اللبناني لكرة القدم وفي مقدم هذه المفاجآت المفرحة موافقة الاتحاد الآسيوي على طلب نادي الانصار استضافة تصفيات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ ١٧ لابطال الدوري العام (منطقة غرب آسيا)

الانصار وصل الى هذا الدور بفوزه على فريق العربي الكويتي ذهاباً واياباً في برج حمود في دور الـ٣٢ (٢-١ ثم ١-٠)

وبفوزه ثانياً على فريق الوحدة اليمني ذهاباً واياباً على الملعب البلدي في بيروت بنتيجة واحدة (٢-٠) في دور الـ ١٦، وهي المرة الثالثة يصل الانصار الى هذا الدور وكانت الاولى سنة ١٩٩٣ والثانية سنة ١٩٩٤، ولعل «الثالثة ثابتة» «كما تمنى رئيس نادي الانصار سليم دياب في حديثه هذا الشهر لـ «ديل-كك»، وكما يتمنى كل محب للانصار ولكرة القدم في لبنان من رأس بيروت الى المصنع ومن العريضة الى الناقورة.

الى الانصار وصل الى هذا الدور ايضاً من غرب آسيا الفريق الأوزبكي ناففاخور وبعد صدور هذا العدد من «ديل-كك» سيصل فريقان آخران من اربعة فرق هي الهلال السعودي والريان القطري وبيروزي الايراني والزوراء العراقي وربما كان فريقا الهلال السعودي وبيروزي الايراني المرشحين الاوفر حظاً في الانضمام الى الانصار وناففاخور.

دورة فرق غرب آسيا الرباعية قرر الاتحاد الآسيوي ان تقام في بيروت ايام الاحد والثلاثاء والخميس ٢٢ و٢٤ و٢٦ شباط ١٩٩٨.

وصدر هذا القرار عقب الجلسة التي عقدها الاتحاد القاري في الاسبوع الاخير من تشرين الاول| اكتوبر الماضي في العاصمة الماليزية كوالالمبور برئاسة عبدالله الدبل وحضور الاعضاء الزميل رهيف علامة (لبنان) وجو نجي أوغورا (اليابان) وكيم جونغ نام (كوريا الجنوبية) وبول موني صموئيل (ماليزيا) ومحمد المحشادي (قطر) والامين العام بيتر فيلابان.

الى ذلك منح الاتحاد الآسيوي لبنان شرف استضافة الادوار النهائية لكأس النوادي الآسيوية الـ ١٨ يومي الجمعة والاحد ٢٨ و٣٠ نيسان ١٩٩٩ في بيروت ولبنان كما هو معلوم على موعد سنة ٢٠٠٠ مع العرس الكبير الذي ننتظره جميعاً على احر من الجمر، ونعد له العدة، وهو «نهائيات كأس الامم الآسيوية لكرة القدم-لبنان ٢٠٠٠».

فلمن نبارك؟

هل نبارك للانصار ام للاتحاد اللبناني لكرة القدم، ام للمنتخب الوطني؟

لا شك ان المباركة ستكون للبنان وجماهير الرياضة في لبنان، لان الانصار لن يمثل نفسه بل سيمثل الوطن والوان الوطن، ولان الاتحاد اللبناني لكرة القدم هو «برلمان» الوطن ولان المنتخب الوطني لن يذود الا عن الوان الوطن.

فلنبارك جميعاً لانفسنا ولنتوجه جميعاً التحية للاتحاد اللبناني لكرة القدم وللانصار وللمنتخب الوطني، ولنقف جميعاً خلفهم، نشد ازرهم ونواكبهم كأحسن ما تكون المواكبة، حتى تنعقد لهم ألوية النصر، فهم أقوياء بنا وسوف يزدادون بنا قوة وصلابة وعزماً. فتعالوا نقف جميعاً خلف ممثلي الوطن، لا لشيء الا لنثبت للعالم اننا اهل للثقة التي منحونا اياها. واننا جديرون بهذه الثقة اكثر مما يتصورون، وانه بمقدار ما تكون ثقتهم بنا كبيرة ستكون ثقتنا بانفسنا وبوطننا أكبر واكبر.

تعالوا نثبت للعالم بالفعل لا بالقول اننا كما يقول نشيدنا الوطني: «كلنا للوطن» حتى نظل على موعد متجدد مع المفاجآت السارة. وعلى موعد مع الفرح.

علي حميدي صقر



المدير الاداري: عارف ضاهر

رئيس التحرير: علي حميدي صقر

سكريتر التحرير: فادي زين

التحرير

جورج معوض - شريف الشوا - طارق كرم

محمد نجا - مديانا حميدي صقر

موسى الخوري - سامر الحلبي

يوسف معوض - بلال العمري - محمد ضيا

المراسلون

سوريا: فايز وهبي

مصر: رأفت الشيخ

الاردن وفلسطين: محمد قدري حسن

الكويت: صلاح رشدي

الامارات: محمد حمزة

السعودية: سليم قواص ورمزي بديع

فرنسا: نيكولا جتليف.

ايريك رونار، يونس السيد

تصوير فوتوغرافي:

روجيه مكرزل

فرز ألوان:

Grafis PRE-PRESS

تصميم وتنفيذ:

دبل-كك

تصدر عن شركة: Atrois (A3)

العنوان: نهر الموت، تلفون: ٤٤٨٨٦٤ (٠١)

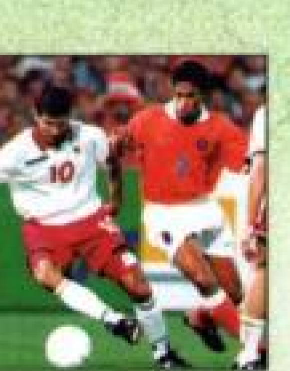
الطباعة:

مؤسسة جوزيف الرعيدي للطباعة

التوزيع:

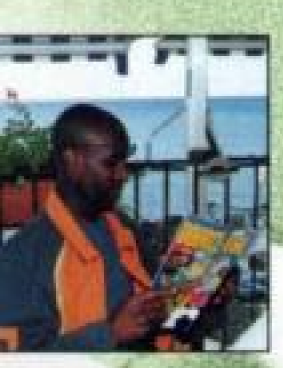
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.















الافتتاحية: موعد مع الفرح.	١
ساعة مع سليم دياب.	٤
التصفيات الاوروبية لكأس العالم ٩٨: نار.. نار.. نارا	٨
بطولة اوروبا للاندية الابطال: مانشستر، بايرن ميونيخ، وريال مدريد الفرق الاكثر بريقا.	١٥
يوم كامل لـ دبل-كك في نادي سمبدوريا.	٢٢
مقابلة مع كريستيان كارامبو (سمبدوريا).	٢٤
مقابلة مع عمر دييتغ (سمبدوريا).	٢٨
انت تسأل ونجمك المفضل يجيب.	٣٢
جوكر: عصام قبيسي (الاهلي صيدا).	٣٤
لاعب في الميزان: رائد ابو النصر اليافي (النجمة).	٣٦
الطب الرياضي: الأم الرقبة.	٣٨
لاعب من الماضي: ابراهيم عزو (الانصار - الصفاء - الانصار).	٤٠
لاعب واعد: طوني الراعي (الراسينغ).	٤٢
اخبار النوادي.	٤٣
الدوري اللبناني الـ ٣٨ وكأس لبنان الـ ٢٦.	٤٤
رسالة دمشق: الدوري العام لكرة القدم: لا عزاء للجماهير! مقابلة مع نزار محروس - لوريل وهاردي الكرة السورية.	٥٠
رسالة القاهرة: دبل كك تحاور المدرب الوطني محمود الجوهري.	٥٦
رسالة الاردن: قطار الدوري الممتاز في منتصف الطريق.	٦٠
رسالة الرياض: الخروج من «عنق الزجاجة».	٦٢
رسالة الكويت: الشيخ احمد الفهد مستعد للاستقالة اذا...! وحزن وغضب في الشارع الرياضي.	٦٤
«لاعب اجنبي» من لبنان: عثمان صالح (الصفاء).	٦٨
المسابقة الشهرية من Schick	٧٠
المسابقة الشهريّة من Nike	٧١

ثمن العدد:
لبنان ٥٠٠٠ ل.ل، سوريا ١٠٠ ل.س، السعودية ١٥ ريالاً، الكويت ١،٥ دينار، الامارات ١٥ درهماً، البحرين ١،٥ دينار، قطر ١٥ ريالاً، مصر ٥ جنيهات، الاردن ١،٥ دينار، سلطنة عُمان ١،٥ ريال، اليمن ٢٥ ريالاً.

ساعة مع النائب سليم دياب

سليم دياب الرياضي بالفطرة.. ورجل المال والاعمال.. وجهان لعملة واحدة.

بدأ رحلته الرياضية مع الفروسية.. ومن فارس الى أحد الامناء على مقاليد الامور في «برلمانها».. ثم فجأة دخل عالم كرة القدم اللبنانية من بوابة الأنصار سنة ١٩٧٧، ومع الانصار ملأ الدنيا وشغل الناس وحقق معه ارقاماً قياسية لم يعرفها تاريخ الكرة منذ انطلاق المسابقات الرسمية فيه موسم ١٩٣٣-١٩٣٤.

من الأنصار الذي حوله سليم دياب من ناد عادي في محلة طريق الجديدة الى مؤسسة رياضية واجتماعية وانسانية اقتحم المعترك الاقتصادي حتى صار رئيس الندوة الاقتصادية وصار عضواً في لجنة التجارة رئيس اللجنة المالية فيها ورأس جمعية رجال الاعمال اللبنانية-المصرية حتى صار في كلا المجالين الرياضي والاقتصادي نجماً يشار اليه في لبنان وخارج لبنان بالبنان.. وأخيراً رشحه اصدقاؤه لدخول المعترك السياسي ففاز بأحد المقاعد البرلمانية في الانتخابات الاخيرة نائباً عن بيروت.

انتظر الكثيرون ان يكون وزيراً للشباب والرياضة في أول وزارة يشكلها الرئيس الشيخ رفيق الحريري، وعقد الرياضيون على نيله حقيبة هذه الوزارة آمالاً كباراً. لكنه لم يكن بين أعضاء الوزارة العتيدة. ومع ذلك يؤكد هؤلاء انه الوزير المنتظر. وان كل مشاكل الرياضة اللبنانية العالقة منذ عقود من الزمن لن تحل، أو تجد طريقها الى الحل، الا بوصوله الى المجلس الوزاري.

«دبل-كك» قضت مع النائب سليم دياب ساعة.. ساءلها وساءلته فقال لها كل شيء عن كل شيء:

السيرة الذاتية؟

انه السؤال عن الوجه الآخر، وصاحبه عادة ينشد الوقوف على ما لا يحيط به علماً. بالأمس جاءني زميل لكم، انما في المجال السياسي، يعلم انني رئيس الندوة الاقتصادية ورئيس جمعية رجال الاعمال اللبنانية - المصرية، وعضو في لجنة التجارة ورئيس اللجنة المالية فيها، ولكنه بادرني باحثاً عن الوجه الآخر: هل لك علاقة بالرياضة؟ واليوم تبادرونني بالسؤال وانتم تعلمون، مالم يكن يعلمه، انني رئيس نادي الانصار وعلاقتي بالشأن الرياضي اللبناني تكاد تعدل علاقتي بالشأن الاقتصادي.

من مضامير الفروسية الى ملاعب العافية ماذا عن البداية؟

بدأت الرياضة مع الخيل وانا ابن ست سنوات، وبقيت امارس ركوبها حتى سن الرابعة والعشرين، وبعدها شغلت منصب الامين العالم للنادي اللبناني للفروسية، الى ان أنشأنا نادياً آخر باسم نادي الحصان تبوأت فيه منصب الرئاسة، وحين انضممنا الى اسرة الاتحاد اللبناني للعبة كنت امينه العام ما بين ١٩٧١ و١٩٧٣، ايام كان يرأسه الاستاذ بهار عسيلي في عهد وزير التربية الوطنية آنذاك الدكتور نجيب ابو حيدر. وفي عام ١٩٧٤ عزفت عن عالم الفروسية واتحادها الى ان رأست نادي الانصار عام ١٩٧٧ وفيه اخذت علاقتي بالالعاب التي كان يمارسها هذا النادي تتسع لتشمل الى كرة القدم، كرة اليد والكرة الطائرة والعاب القوى.

كان الجميع ينتظر ان تأتي وزيراً للشباب والرياضة وبعد تشكيل الوزارة العتيدة فوجيء الجميع بأن الحقيبة ذهبت لسواك، وعلل بعضهم الأمر بأن سليم دياب لم يرض بوزارة تكون فيها الرياضة «ملحقاً» بالتربية الوطنية فزين الحقيقة؟

التصور ان اكون وزيراً للشباب والرياضة كان مجرد تكهنات مصدرها حماسة الشباب الرياضي، وحماسة كهذه لا تعين وزيراً. فالتوزير هو ثمرة اتفاق بين القوى السياسية ومثل هذا الاتفاق لم يحصل ابان تشكيل الوزارة، كما لم يكن هناك توافق بين المعنيين على انشاء وزارة مستقلة للشباب والرياضة.. ذلك لا يعني ان دولة الرئيس رفيق الحريري لم يكن قبل التشكيل راغباً الى حد بعيد، بل متحمساً جداً للشأن الرياضي وليس ادل على ذلك من دعمه الكامل للدورة الرياضية العربية الثامنة ولعدد آخر من الدورات المحلية والعربية والدولية التي شهدها لبنان هذا العام. وهي فاقت عدداً وأهمية كل ما شهدته السنوات الماضية من نشاط، والآتي أكثر.. ذلك كان احساس دولة الرئيس الحريري وهو في الوقت عينه على علم بكل الاستحقاقات المقبلة، وعلى اقتناع تام بأن تلك الاستحقاقات تحتاج الى جهاز قادر على استيعابها وادارتها قدرته على افادة البلد وليس الاستفادة منه فقط.

لدى تشكيل الوزارة السابقة طرحت فكرة انشاء وزارة للشباب والرياضة لا ليتولى حقيبتها سليم دياب وانما كان الطرح لمصلحة البلد، فوزارة كهذه قد يتولى حقيبتها اي شخص في مقدوره افادة البلد أكثر من سليم دياب، بيد ان الطرح لم يؤخذ به لا لشيء الا لأن المسؤولين اللبنانيين لم يدركوا آنذاك اهمية الرياضة في لبنان ولم يحيطوا بمدى قدرة الرياضة على العطاء. اما الآن فاعتقد ان التجاوب مع ذلك الطرح بات افضل منه في السابق، ولا سيما بعد الدورة الرياضية العربية الثامنة التي انعشت اقتصادنا وحركت الكثير من قطاعاتنا كالفنادق والمطاعم والمتاجر.. لقد ادرك هؤلاء المسؤولون ان الرياضة مصدر خير ودعم للاقتصاد الوطني. تعالوا لنتخذ من دبي مثلاً:

جميع الفنادق والمطاعم فيها تمتليء عن آخرها مدى ١٠٠ يوم في السنة بسبب المهرجانات والدورات الرياضية التي تقام فيها، حتى رياضة السنوكر التي تعتبر غير محببة لدى كثيرين ولا شعبية لها تستضيف دبي بطولتها العالمية، وقل ما شئت في رياضة الفروسية من سباقات وبطولات كيف ان القيمين عليها يستضيفون الخيالة ويتولون تزويدهم بما يحتاجون اليه من خيل رغبة في اقامة البطولات على ميادينهم. الرياضة، ايها السادة، لم تعد كما كانت مقتصرة على مجموعات صغيرة، بل غدت مصدر انتاج للبلاد التي تحضر لها. كانت اللجنة الاولمبية الدولية بالأمس ترجو الدول استضافة الالعاب الاولمبية، فكانت الدول الكبرى المتقدمة تنبري وحدها دون الدول الاخرى لهذه المهمة، اما اليوم فان جميع دول العالم تتنافس من اجل استضافة الالعاب لانها باتت تدرك مبلغ الربح الذي تجنيه منها وهو ما لا يقل عن ٥٠٠-٦٠٠ مليون دولار.

حسبي، بعد كل ما تقدم، ان اقول: لتلك الاعتبارات صار وضع الرياضة في لبنان مختلفاً، وغدا المفهوم الرياضي ابعد مما كان في نظر الناس. وانني على ثقة بأننا في لبنان ماضون، ولو بشيء من البطء، على الدرب، ومن سار على الدرب وصل.

.. ذهب بعضهم الى أبعد من ذلك فقال انك تمارس دور الوزير وأنت لم تزل، بعد، خارج الوزارة. وساهمت في احداث تغييرات وتحولات لافتة على صعيدي المديرية العامة للشباب والرياضة واللجنة والاولمبية ومع ذلك لا تزال تقول بل تنادي باصلاح ما أفسده الدهر.. ويؤكد هذا «البعض» ان سليم دياب يلعب دور من يرتب البيت قبل السكن.. فهل هذا البعض محقٌ أم انه كلام ألقي على عواهنه؟

لا أخفي، بل لا أنكر، انني ساهمت في التغييرات والتحولات التي جرت على صعيد الرياضة في لبنان.. ألم تكونوا انتم ايها الشباب مساهمين مثلي في هذا المجال؟ اذاً فما الفرق بيني وبينكم.. لقد حضرتم كما حضرت، واردتم كما اردت رياضة افضل لهذا البلد العزيز الناهض من حرب أكلت اخضره ويابسه. اننا مع كل من يعمل لتعزيز الرياضة في لبنان ولدعم الرياضيين اللبنانيين. اعتقد اننا استفدنا من لبنان كثيراً، والآن آن الأوان لكي يستفيد لبنان منا. كل من لديه القدرة على العطاء من شباب لبنان نحن معه ومسؤولون عن تسهيل مهمته وايصاله الى المركز الذي يمكنه التحرك والانطلاق منه لا ان نضع العصي في دواليبه ونغلق في وجهه الابواب. كنا ولا نزال نناشد: لا بد ان يكون الاداريون الرياضيون في خدمة الرياضيين، لا ان يكون الرياضيون في خدمة الاداريين. كان الاداري يبحث عن الرياضي ليتخذ منه مطية تحمله من بلد الى آخر، ولا يبحث عنه ليسعى الى تسفيره والتدرب على ايدي خبراء اختصاصيين في الخارج ليحسن رقماً ويحقق ما هو أفضل. آسف مجدداً اذا قلت: كان الاداري يساوي ثمن تذكرة سفر.

في اللجنة الاولمبية اللبنانية الجديدة هناك مفهوم جديد للرياضة ووعي لمستقبلها في لبنان، واعتقد اننا بذلك قادرون على اعطاء الرياضيين الكثير في المستقبل. ان تغيير اللجنة الاولمبية وتغيير المديرية العامة للشباب والرياضة

بدأ فارساً.. فرئيساً لناد.. فنائباً.. فوزيراً منتظراً

الرياضي قلباً وقالباً.. ورجل المال والاعمال.. وجهان لعملة واحدة هي: سليم دياب

نعم أنا أحد المساهمين في إطلاق شعار "يا رب لبنان" وفي ملف "كأس آسيا.. لبنان ٢٠٠٠" والفرانكوفونية"

الأنصار لم يعد نادياً عادياً.. صار مؤسسة.. والخير لقدام

"النادي الحُلُم" على موعد مع مدينته الرياضية وافتتاحها ان شاء الله قبل سنة ٢٠٠٠

في وزارة التربية لا يعنيان اننا سنربح بطولات العالم في جميع الالعاب. فعلى صعيد كرة القدم، مثلاً، كنا الـ ١٥٢ على اللائحة فغدونا الـ ٨٨ في مدى اربع سنوات وهذا انجاز، وهو ما نصبو اليه في جميع الالعاب، ولنا رجاء ان نرتقي في ظرف سنتين الى ثلاث سنوات الى الدرجة الـ ٥٠ أو الـ ٦٠. فاستضافتنا كأس آسيا ٢٠٠٠ لا تعني اننا افضل فريق كرة قدم في آسيا وان علينا ان نكون بين اول عشرين فريقاً في العالم بقدر ما تعني ان علينا سلوك الدرب مرحلة مرحلة فارتقاء السلم لا يكون دفعة واحدة بل درجة درجة.

لو ظفرت بحقيبة وزارة الشباب والرياضة ماذا كنت ستعطي الرياضة اللبنانية.. وعلى أي بعد انت من هذه الحقيبة؟

لا أشك في انني كنت اعطي اكثر لو قدر لي ان اكون مسؤولاً مباشراً عن القطاع الرياضي. لا أترفع ولا اقول انني لا أريد. فوزارة الشباب والرياضة هي من الاهمية عندي بحيث تمكنني من تحقيق جميع الاطماح الرامية الى خدمة شباب لبنان ودعمهم من اجل مستقبل مشرق. ولو كانت الوزارة مركبة تركيباً صحيحاً وجدياً لأمكنها افادة كل القطاعات الشبابية وايصال شبابنا الى جميع المحافل الدولية بكل سهولة يعزز ذلك التوجه رضى العالم بمساعدة لبنان واللبنانيين. بيد ان الوزارة ليست هدفاً أسعى اليه.

كلنا شريك في «سباق البدل» في مضمار الرياضة اللبنانية فمن تراه الأجدر بحمل العلم في هذا الظرف الرياضي بالذات؟

كل منا سيرحل، ولذا علينا تأمين الافضل من اجل ابنائنا. نريد ان نسلم الامانة لمن هو جدير بحملها، مثلما ان علينا التفكير في المصلحة العامة لا ان نعمل سراً وعلانية على ازاحة الاكثر جدارة من طريقنا املاً في التخلص منه ومن عقليته المتفتحة.

في مجالسك الخاصة لا نزال نسمعك تردد: كل شيء غلط.. ولا بد من التصحيح.. فكيف السبيل الى أن تكون لنا رياضة ذات شأن ورياضيون ذوو سمعة؟

هذا صحيح.. لو كان كل شيء على ما يرام لكنا بلغنا الدرجات الأسمى وكنا الافضل، بيد ان ذلك لا يتأتى لنا ولا لسوانا اذ ليس هناك افضل الا كان ما هو افضل منه.. حسبنا مما ننشده ان نتميز في كل الالعاب وان نجهد لتحقيق ذلك .. والتميز بأنظمتنا غير المنتظمة والتي يلزمها الكثير من اعادة النظر، هو، على ما اعلم، من اختصاص المديرية العامة للشباب والرياضة بوصفها الجانب المسؤول من الدولة الذي يمثل الرياضة الرسمية في البلد ويشرف عليها، وعليها وحدها سن القوانين المناسبة لعملية النهوض، ولكن لسوء الحظ فان الهيكيلية الوظيفية في المديرية غير مؤهلة لسن مثل هذه القوانين. وأنا هنا لا اتناول شخصاً او جهازاً بعينه-وليست مركبة في شكل سليم، ولهذا فإن المديرية غير قادرة على اصدار القوانين الكفيلة بتحسين الوضع الرياضي في لبنان. من هنا فان عليها ان تدع الجهات الاهلية تعمل وان تتولى هي مراقبتها لكي تتمكن هي، المديرية، من التفرغ لاعادة ترتيب النظم والقوانين المهملة، وقد يترتب على ذلك تعيين اشخاص من قطاعات مختلفة يتم استدعاؤهم بوصفهم اصحاب خبرة ودراية في مجالات معينة أكثر من الموجودين في المديرية.. فيكون هناك تحاور لأيام أو لشهور، والمهم ان يخرج الجميع بنتيجة مرضية وهي وضع قانون للرياضة في لبنان جديد ومتطور، وبذلك يمكننا سبق الدول الاخرى لأننا في الاساس بدأنا من الصفر، ولست اشك ولو للحظة، في ان هذا القانون سيحظى بموافقة مجلس النواب الذي ثبت لي انه متعطش لرؤية رياضة ذات شأن في لبنان.

برأيك، بعدما تقدم، ما هو الحل الأمثل؟

«الرجل المناسب في المكان المناسب» هي مشكلة جميع الادارات وليس الادارة الرياضية وحدها، وان كانت رياضياً أشبه ما تكون بالمعضلة، لأن العمل فيها تطوعي. فرئيس الاتحاد او رئيس النادي لا يتقاضى اي منهما اجراً تبعاً لنظام الهواية، وبذلك لا يمكن الاتيان بالأفضل لأن الافضل لا بد ان يتقاضى أجراً في مقابل مهنة يقوم بها ويتولاها.

- والآن، أين دور الدولة .. وما هو مصير كل الأنظمة التي وضعت منذ عقود ثم «وضعت على الرف» حتى «أكلها» غبار النسيان!. ثم من ذا الذي سوف يجرؤ منا قبل الآخر على أن «يقلب الصفحة»؟ من هنا التساؤل: هل هناك تقصير من جانب الدولة؟

اذا شئنا ان نقارن بين الموازنة المخصصة للشباب والرياضة في لبنان وبين اي موازنة عربية مماثلة فأننا بلا جدال، نجد انفسنا ادنى من الصفر. فالموازنة السورية مثلاً اكبر ومثلها الاردنية وهكذا واعني بها الدول المجاورة، فما بالك بمصر والامارات والسعودية وسائر دول الخليج. فاذا قيل لي: المال. اجبت بامكان الترشيد. فالذي نلمسه في هذه الدول هو انهم يولون الرياضة ما تستحق من الاهتمام ما نحن مقصرون فيه.

كل الامور عندنا تسير بـ «المونة». فهل يمكننا مثلاً، ان نطلب من علي حميدي صقر تسليم ارشيفه الذي اعده زمناً طويلاً وصرف من اجله الكثير من الجهد والاستقصاء فضلاً عن النفقات، الى الدولة؟ وهل يمكننا ان نطلب من كل مهتم ان يوظف عقله ونشاطه في مقابل لا شيء.. ان هذه الامور مجتمعة لا بد لها من موازنة.. وفي المقابل، اذا نحن قلبنا الصفحة، نري الدور الأهلي وعنه اقول اننا ايضاً مسؤولون عنه، ولكن كيف؟ في اعتقادي ان ذلك يكون بألا نغلب المحسوبيات على الافضليات، ولا «الصحوبيات» على ذوي الكفايات والله تعالى يقول: «افمن يعلم كمن لا يعلم». انها مشكلتنا الكبرى في قطاعنا الرياضي المسكين. نظرة دقيقة الى الالعاب في لبنان لنرى في كل لعبة، باستثناء كرة القدم وكرة السلة، شخصين يسيطران على كل لعبة ويربطان جميع النوادي بعضها ببعض، من المصارعة، الى التيكواندو الى الكاراتيه الى العاب القوى وهكذا.. وتلك ممارسات خاطئة تؤخر ولا تقدم فليس من حق



حق اي شخص ربط اربع قضايا او خمس ليكون هو المتصرف في قضاياها الاساسية. هل يعقل ان يكون شخص واحد عضواً في سبعة اتحادات؟ ان ذلك من الممنوعات ولكنه ويا للأسف موجود. هل يلزم ان نعود الى عصر هتلر او الى عصر الحجاج حتى يمكننا ان «نقلع» من جديد؟ لماذا لا ندع كل شخص كفي يمارس عمله في موقعه ليتحقق لنا النجاح الشامل؟ لماذا يريد الواحد منا ان يمسك ببطيختين بيد واحدة فيعمل عمله ويسطو على عمل غيره؟ ان مثل تلك الاساليب تفضي حتماً الى الفشل.

كنت «عراب» استضافة لبنان تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لكأس العالم وعراب «لبنان ٢٠٠٠» وعراب الدعوة الى استضافة لبنان الالعاب الفرانكوفونية فلماذا نجح الاستحقاقان الأولانش وفشل الثالث؟

كلمة عراب غير دقيقة، والأصح انني كنت من المشاركين عام ١٩٩٣ في وضع شعار «يا رب لبنان» تحميساً للناس لكي يقفوا مع لبنان في تصفيات مسابقة كأس العالم. كما كنت من المشاركين في وضع الملف الذي قدم في ابو ظبي من اجل استضافة لبنان كأس آسيا ٢٠٠٠، وشاركت ايضاً في ملف البطولة الفرانكوفونية لعام ٢٠٠١. وقد نجحنا في الأولى والثانية لأنه كان لدينا وقت كاف لوضع طلبنا بين أيدي المسؤولين. كانت الصين هي منافستنا لاستضافة هذه الكأس للمرة الاولى، مثلنا. ولما كان ملفنا افضل من حيث التقنية والجمال والغنى فاننا نجحنا بدعم من دولة الرئيس رفيق الحريري ومن الدول العربية الشقيقة في الحصول على شرف الاستضافة. اما الالعاب الفرانكوفونية فكانت منافستنا لاستضافتها كندا التي سبق ان تقدمت بطلب استضافتها ثلاث مرات، فيما نحن لاول مرة، وهي لم تنجح مرتين من قبل وفي الثالثة نجحت. فهذه الدولة اقامت منذ اربع سنوات مشروعات في افريقيا على شكل هبات تقدر بمليارى دولار، ولما كانت الدول الافريقية تشكل الاكثرية في التصويت فانها صبت جميعها لمصلحة كندا عرفاناً بالجميل. ثم ان كندا قدمت ملفها منذ نحو عامين، فيما نحن لم نقدم ملفنا الا قبل شهرين، وهي ايضا اوفدت وزيراً جوالاً قبل اربعة اشهر او خمسة طاف جميع البلدان المعنية طالباً الدعم في وقت لم نكن توصلنا فيه نحن الى تأليف اللجنة التي ستتولى هذا الموضوع. ولكن، ما عملناه نحن في شهرين أثمر ١٠ أصوات للبنان في حين كان نصيب كندا من الاصوات ١٦. بمعنى انه كان لكندا قبل هذين الشهرين ٢٦ صوتاً في مقابل لا شيء لنا. وأن نحصل على ١٠ أصوات في «ظرف شهرين» اعتبره انجازا

فكيف اذ كان التحرك قبلها بعام أو بعامين.. على ان اقصى ما امكن تحقيقه في هذا المجال اننا استطعنا، بدعم من دولة الرئيس الحريري ايضاً وبتحركات الشباب الذين كانوا في اجواء عملية التصويت، ان يجبروا المجتمعين على اتخاذ قرار بتسمية لبنان دولة منظمة لهذه الالعاب عام ٢٠٠٥، بمعنى انه لن يكون تصويت عليها. وبذلك لم نعد مضطرين الى تقديم ملف جديد لأن الامر قد حسم عموماً لا اعتبر ذلك خسارة، بقدر ما اعتبره حافزاً لنا لنكون في مستوى التحضير. ولا ننسى ان الفرانكوفونية تضم ٤٦ دولة، اي انها اكبر من الدورة العربية مرتين، صحيح انها لا تضم العاباً كثيرة الا انها تشتمل على شق مهم جداً يعني المجتمع وهو الشق الفني-الثقافي، ولا اغالي اذا قلت ان تنظيمها يحتاج الى جهود كبيرة وعمل مضن.

ماذا عن مساهمتك لانجاح ملف «الفرانكوفونية»؟

الحق انني كلفت من قبل الحكومة بمتابعة ملف الفرانكوفونية، فتابعته حتى موعد سفر البقية. اردت ان تكون البقية رياضية فجاءت سياسية.. نزولاً عند رغبة «البروتوكول افندي» ورغم ذلك دعمتها الى ابعد الحدود. وحين حضرت اللجنة الفاحصة الى لبنان ابان الدورة الرياضية العربية الثامنة مكثت هنا اسبوعاً اعددنا لها فيه برنامجاً حافلاً جاء على هامش الدورة، وعينا لها مرافقين قاموا بواجبهم حيالها تماماً.

لكننا سمعنا انك دفعت تكاليف البعثة من جيبك الخاص؟

ليس الى هذا الحد، ولكن الميزانية التي وضعت لسفر الاخوة كانت عالية جداً.

لو آلت اليك مقاليد الامور رياضياً فماذا تفعل.. ثم ما هو القانون بل ما هي القوانين التي تراها تصلح لتكون البديل من القوانين السابقة التي أبصرت النور ثم ماتت في مهدها؟

اولاً، الدولة هي المسؤولة عن وضع القوانين ولسنا نحن، ولكنني اعمل على قوانين جديدة قد تفيد في المستقبل وهي لا تطرح الا اذا طرحتها الدولة. ثم انني لست في موقع المسؤولية.

ثانياً، كل اتحاد لا يقدم ولا يعطي نتيجة في لعبة يذهب برمته آلياً كل الى منزله.. هذا اذا كان القرار عائداً الي شخصياً.

ثالثاً، تعديل القوانين وتفعيل دور الاتحادات: كل اتحاد عليه انْ ينظم بطولة، والاهم من ذلك تحضير بطولة للناشئين، فمن دون الناشئين لا يكون الاتحاد في مستوى مهماته، بمعنى انه لا ينشد الا رؤية صورة في الصحف والمجلات، وان المستقبل لا يعني له شيئاً. ان الاتحاد الناجح يعني فرقاً ناجحة تضم الناشئين.. لقد اتهمنا نحن الانصار العام الماضي بأن الفريق صار «عجوزا»! وانا هنا اذكر الجميع: ألم يكن نادي الانصار بطل دوري الشباب؟ وكيف كان مستوى الاشبال؟ بكل الصدق اقول: لولا بطولة كأس النوادي الآسيوية لما استقدم الانصار اي لاعب من الخارج هذا الموسم.

الانصار، وانت رئيسه منذ ١٩٧٧ بطل يشبه الحلم في تاريخ الرياضة اللبنانية لكنه لا يزال بطلاً بلا ملعب وبطلاً بلا تاريخ.. فأين صارت مدينة الأنصار الرياضية، ومتى يقرأ رياضو لبنان والعالم تاريخ الأنصار مدوناً وموثقاً وهو على وشك تحقيق انجاز عالمي بالاحتفاظ ببطولة الدوري العام للموسم العاشر على التوالي؟

اشترى الانصار ارضاً مساحتها ٤٠ ألف متر مربع خلف ملعب الغولف ومؤسسات الدكتور محمد خالد تجاه الاوزاعي، وذلك لنشيد عليها باذن الله مجمعاً رياضياً تمارس فيه العاب كرة القدم، كرة السلة، العاب القوى، الكرة الطائرة، السباحة، السكواش، كرة الطاولة، السلاح والالعاب القتالية.. الى استراحات ومقصف وناد خاص للعائلات، وسونا و«ستيم روم». ونتوقع ان يستغرق العمل فيه ثلاث سنوات. ونأمل ان تشاركوا فيه.

هل ننتظر افتتاحه عام ٢٠٠٠؟

ان شاء الله، نعم، وقد نبدأ بكرة القدم قبل ذلك التاريخ.

ماذا عن الشركة التي ستتولى انجاز المشروع وهل تم تجهيز الخرائط اللازمة؟

لم يحدد اسم الشركة بعد.. اما الخرائط فتجهزها شركة لاسيكو وهي الشركة الى تولت عمل خرائط المدينة الرياضية وملعب بيروت البلدي.. ومعنى ذلك، رداً على سؤال، ان فريق الانصار سيبقى بلا ملعب حتى عام ٢٠٠٠.

نعود الى السؤال عن الانصار قصة وتاريخاً.. متى سيتمكن المشجع الانصاري خاصة واللبناني والعربي عامة من الاحاطة بقصة نادي الانصار منذ فجره حتى تاريخه؟

ذلك لن يكون بعيداً، آمل ان تكون القصة هديتنا الى جمهورنا العزيز والى الجميع في مناسبة نجاحنا في الاحتفاظ، ان شاء الله، باللقب للمرة العاشرة على التوالي، وآمل ان تكون لمسات الاستاذ علي حميدي صقر التاريخية الموثقة ظاهرة فيها.

كان للانصار صوت ولكنه لم يعد؟

لم نشأ ان نحصر صوت الانصار في مجلة واحدة او صحيفة واحدة.. اعتبرنا ذلك نقطة ضعف. لقد ارتأى مجلس الامناء في الانصار ان الاصح ان تكون جميع الصحف والمجلات تشهد لهذا النادي في كل ما حققه ويحققه، وما هم بعدها اذا تضاربت الآراء وتباينت النظرات والمواقف، فالناس يروننا ويواكبوننا وفي استطاعتهم الحكم على الامور بكل تجرد.

الاعتقاد السائد ان بين الانصار وبين الاعلام هوة لم تردم، ولا يزال الكلام على ان الانصار رغم الانجازات الكبرى التي حققها في السنوات التسع الاخيرة واحتكاره البطولات لا يزال الفريق الرقم ٢ بعد منافسه التقليدي النجمة.. فما مبلغ هذا الكلام من الصحة في رأي رئيس الانصار؟

لو لم يكن الانصار هو البطل واعطوه لقلنا أعطونا. ولكنه بطل ولسنا لنطلب من أحد ان يعطينا أكثر من حقنا. اما الهوة فهي ليست بين الصحافة وبين الانصار ولكنها بين بعض الصحافيين وبين الانصار. اننا نجل ونحترم الصحافيين الذين يعطوننا حقنا ولا يقفون على ابوابنا كل آخر شهر يطلبون معاشات. فالذين يطلبون معاشات آخر الشهر لا تراهم في الانصار ومن المؤكد ان الهوة بيننا وبينهم قائمة. نحن لسنا على استعداد لأن نسلم آخر كل شهر «ظروفاً ملية» واننا في المقابل نشكر الذين يعطوننا حقنا ويتحلون بعفة النفس والكرامة الصحافية اما الذين لا يروق لهم الانصار ولا يحبونه لأنه لا يبرطل احداً فسواء اكتبوا ام لم يكتبوا.. لا يقدمون ولا يؤخرون. وعن الرقم (١) او الرقم (٢) انا على اقتناع تام بان الانصار ليس من زمن قريب وانما منذ فترة طويلة، هو الرقم واحد جماهيرياً برقم غير قابل للنقاش، وتفسير هذا الاقتناع سهل للغاية. ولا أقول ذلك لانني رئيس الانصار وانما بناء على معطيات ملموسة.. فقد كبر الطفل الذي كان في سن الرابعة أو الخامسة أو السادسة في السنوات العشر الاخيرة وكان لا يرى الا الانصار.. والاطفال من عادتهم انهم لا يكونون الا مع البطل يحبونه ويتعاطفون معه ولا يتعاطفون مع الثاني أو الثالث، وفي الوقت عينه اقول ان هؤلاء هم الذين يواكبون الفريق في الملاعب.. فلست في صدد الحديث عن جمهور الملاعب وانما عن الجمهور في كل لبنان وفي المنازل.. كل الامهات والشقيقات او معظمهن انصاريات لا لأنهن يفهمن تماماً موضوع كرة القدم، ولكنه التعاطف الطبيعي مع الابناء.. فمعنى ان الانصار الفريق الاكثر تمثيلاً للبنان انه الاقوى وانه الاكثر ظهوراً عبر الوسائل المرئية، والناس مع الفريق الذي يبيض وجه بلادهم، واذا ما اجرينا استفتاء مع الناس سعبياً في الشوارع فاننا نرى ان نصف الجمهور اللبناني مع الانصار والنصف الآخر موزع بين بقية الفرق.

وصل الانصار ثلاث مرات الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس النوادي الآسيوية لكرة القدم الأول سنة ١٩٩٣ والثانية سنة ١٩٩٤ وفي كلاهما أخفق في الوصول الى المباراة النهائية او الفوز بالكأس، فهل انت متفائل هذه المرة بتعويض ما فات.. ولا سيما انكم تقدمتم بطلب استضافة مجموعة غرب آسيا؟

تفاؤلي كبير جداً، ولا سيما اذا نجحنا في استضافة مجموعة غرب آسيا. فالزخم الجماهيري من جانب الانصاريين ومن جميع اللبنانيين ومن الصحافة والاعلام وكل المؤسسات الوطنية اذا هو تجلى في وقفة وطنية صادقة فلا اشك ولو للحظة في ان الانصار سيتجاوز المرحلة ويحقق الغاية. فشبابنا جادون ومتفائلون، والثالثة، ان شاء الله، ثابتة.

ما هو سر نجاح نادي الانصار؟

السر الذي ليس سراً هو انه ليس في الانصار من يحمل بطيختين بيد واحدة.. فكل شخص فيه مسؤول عن ناحية او في مجال، ولا يتدخل من قريب ولا من بعيد في مجال الآخر.. وفي نهاية كل موسم يبقى الناجحون ويذهب الذين يخفقون الى بيوتهم.

بعد تحول الانصار من مجلس ادارة الى مجلس امناء. هل ترى ان النادي غدا فعلاً موسسة، وان هذه المؤسسة حققت الغاية؟ وهل لا يزال سليم دياب يحمل وحد اعباء النادي، أو لنقل، اكثرهم بذلاً من جيبه الخاص؟

النادي صار فعلاً مؤسسة وهذه المؤسسة في مستوى الاعباء الملقاة عليها. أما عني، فانني اذكر بأن من ينشيء مؤسسة ما فإنه لا يتوقع ان يجني منها ربحاً في السنة الاولى، فيما هو يتوقع قليلاً في السنة الثانية ما لم تخسر وكذلك في الثالثة على ان يبدأ الربح في الرابعة. ونحن في الانصار كانت هذه سنتنا الاولى كمؤسسة والباقي بات معلوماً..

هل باب الانتساب الى الانصار مفتوح اما الجمهور، وما هي الشروط؟

الباب مفتوح امام الجميع، وما على الراغب سوى تقديم طلب الى مدير النادي مشفوع بالشروط اللازمة، ولا بد من عضوين من داخل النادي يعرفان عنه. وبذلك يتحول الطلب الى مجلس الامناء فهو الذي يقرر وليس اللجنة التنفيذية. ولا يقبل الطلب الا بالاجماع (يرفض اذا عارضه عضو واحد) بيد ان لهذا الرفض شروطاً ابرزها ان يورد الرافض الاسباب الموجبة لرفضه كأن يثبت عليه انه مزور شيكات او محتال او ما الى ذلك.

ما هو عدد أعضاء الجمعية العمومية للانصار؟

١٢٠ ينتخبون ٢٤ عضواً كل ٤ سنوات.

الا ترون ان العدد قليل قياساً الى ٤-٥ آلاف يصوتون في الاهلي القاهري ومثلهم في الزمالك؟

الذين يصوتون في الاهلي والزمالك وغيرهما من النوادي الكبرى يستفيدون من امتيازات يقدمها اليهم ناديهم كأن يمكنهم من استعمال مرافق النادي ومقاصفه وملاعبه لهم ولأسرهم، فما هي الامتيازات التي تغري بالانصاريين للانتساب بمبلغ ١٢٠ ألف ليرة لبنانية وليس للانصار ملعب. اعتقد ان ذلك لا يتم الا بعد انشاء مدينة الانصار الرياضية، وعندها سيكون الاقبال كما نحب. اما الآن فان النادي اذا شاء ان يدخل المنتسبين اليه الى الملاعب بنصف تذكرة فمعنى ذلك ان النادي سيدفع الى الفريق المنافس ثمن النصف الثاني لان التذاكر ليست له وحده بل هي له وللفريق الآخر، وليس للنادي من الخمسة آلاف ليرة ما نسبته ٥٠ في المئة، بل نحو ٣٠ في المئة واذا حسمت الـ ٣٠ في المئة من الخمسة آلاف فذلك يعني ان النادي لا يستفيد شيئاً. اذاً ما على الانصاريين سوى الانظار حتى العام ٢٠٠٠.. والمشروع سيوقف الانصار على قدميه.

طرح المدير الفني للانصار الحاج عدنان الشرقي مشروع «الدولار في السنة» فماذا تقولون فيه؟

مشروع الحاج عدنان ممتاز، ولكن ماذا عسانا نفعل اذا كان توصيل الدولار يكلف دولارين!

ما اخبار اليانصيب الذي اجراه النادي؟ وهل يمكننا معرفة اسم الفائز؟

الذي حدث هو ان الاخ نجيب الاسطة زارني مرة فطلبت منه مبلغ خمسة ملايين ليرة ولم أشأ ان افصح له عن السبب الا بعد ان وقع شيكاً به. وهنا ناولته اوراق اليانصيب فوزعها على الموظفين لديه ففاز بالشقة واحد منهم اعتقد ان اسمه عبد الاسطة.

ما الذي تطلبه من «دبل-كك» في ختام هذا الحوار؟

ان تبقى كما هي على هذا المستوى الجيد جداً، وان تظل مع الحق تعمل له ولا تحيد عنه، وان تعطي كل ذي حق حقه بلا مجاملة، فالمجاملة على المدى البعيد تفضي الى الخسارة.

لا تنشروا صورتي في غير مناسبة وحيث لا يجب ان تكون، فقد اشتري العدد من اجل صورتي، ولكن ثقوا تماماً بأنني لن اشتري أياً من اعدادها في المرات المقبلة.



التصفيات الاوروبية لكأس العالم ١٩٩٨

بعد مرور أكثر من سنة على بدء تصفيات منطقة اوروبا التي تؤهل أربعة عشر منتخباً وطنياً لنهائيات كأس العالم السادسة عشرة التي ستقام في فرنسا بين ١٠ حزيران و١٢ تموز، وضعت تلك التصفيات اوزارها يوم السبت ١١ تشرين الأول/اكتوبر الماضي. وفي ضوء النتائج المسجلة وصلت عشرة منتخبات اوروبية مباشرة على ان يتبعها اربعة منتخبات اوروبية أخرى مع حلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

٦٤٢ إصابة سجلت في المباريات الـ ٢٢٠ مباراة التي لعبت ضمن التصفيات الاوروبية أي بمعدل ٢،٩٢ دقيقتين في المباراة الواحدة.

شاركت جميع المنتخبات الوطنية الأوروبية في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ وبات عددها يقارب الـ ٥٠ منتخباً وطنياً غير ان منتخباً واحداً هو منتخب فرنسا لم يشارك، كون فرنسا هي الدولة المضيفة. وبالتالي فهي متأهلة حكماً من دون ان يجتاز منتخبها عقبات التصفيات.

وغني عن القول أنّ القارة الأوروبية هي الوحيدة إضافة الى القارة الأميركية التي تشارك منتخباتها الوطنية قاطبة في تصفيات كأس العالم إذ ان منتخبات باقي القارات تشارك بنسبة تراوح بين ٧٠ و٨٠ في المئة وتبقى بعض البلدان في آسيا وافريقيا وأوقيانيا لا تشارك في بعض الأحيان لأسباب مختلفة منها أمنية ومنها اقتصادية الخ... وقد قسمت المنتخبات الأوروبية الى تسع مجموعات، خمس منها يتألف كل منها من خمسة منتخبات، والأربعة الأخرى يتألف كل منها من ستة منتخبات.

ونصّ نظام التصفيات على تأهل المنتخبات (التسعة) التي تحل في المرتب الأولى في كل مجموعة، مباشرة. إضافة الى أفضل منتخب يحتل المرتبة الثانية في المجموعات التسع. بينما تلعب المنتخبات الثمانية الأخرى (التي احتلت المرتبة الثانية في مجموعاتها) مباريات فاصلة (منتخب ضد منتخب ذهاباً واياباً) وصولاً الى تحديد هويات المنتخبات الأربعة الباقية والتي ستتشكل مع المنتخبات العشرة الأولى المنتخبات الأربعة عشر التي ستمثل قارة اوروبا إضافة الى فرنسا التي تنظم البطولة. فتكون حصة القارة القديمة خمسة عشر منتخباً من أصل اثنين وثلاثين سوف تشارك في النهائيات من القارات الخمس.

تبقى ملاحظة حول أفضل منتخب يحتل المرتبة الثانية في المجموعات التسع فالمجموعات هذه غير متكافئة من حيث العدد إذ منها ما يضم خمسة ومنها ما يضم ستة فعلى ضوء هذه الاعتبارات يمكن تصنيف منتخب ما «أفضل الثانين» في المنتخبات التسع. لقد تقرر احتساب نتائج كلّ منتخب حل ثانياً في مجموعته مع المنتخبات التي حلت في المراتب الأولى والثالثة والرابعة، مع اهمال نتائج المنتخبات التي حلت في المرتبة الثانية مع المنتخبات التي حلت في المرتبتين الخامسة والسادسة (بالنسبة للمجموعات التي تضم ستة منتخبات).

اوشيانو كروز بمواجهة يورغ هاينريخ

المانيا - البرتغال: اوشيانو كروز في صراع مع يورغن كلينسمان

DOUBLE-KICK 97

المنتخبات المتأهلة مباشرة

اما المنتخبات الأوروبية التي تأهلت مباشرة فهي:
- الدانمارك بطلة المجموعة الأولى.
- انكلترا بطلة المجموعة الثانية.
- النروج بطلة المجموعة الثالثة.
- النمسا بطلة المجموعة الرابعة.
- بلغاريا بطلة المجموعة الخامسة.
- اسبانيا بطلة المجموعة السادسة.
- هولندا بطلة المجموعة السابعة.
- رومانيا بطلة المجموعة الثامنة.
- المانيا بطلة المجموعة التاسعة.

اسكوتلندا افضل منتخب حل ثانياً.

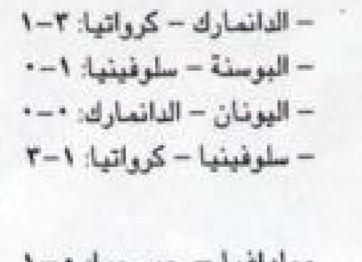
وفي ما يلي النتائج الكاملة للتصفيات الأوروبية في المجموعات كافة:

المجموعة الأولى: (نذكر أولاً اسم المنتخب المضيف):

– اليونان – سلوفينيا: ٢–٠
– اليونان – البوسنة: ٣–٠
– سلوفينيا – الدانمارك: ٠–٢
– البوسنة – كرواتيا: ١–٤
– الدانمارك – اليونان: ٢–١
– سلوفينيا – البوسنة: ١–٢
– كرواتيا – الدانمارك: ١–١
– كرواتيا – اليونان: ١–١
– كرواتيا – سلوفينيا: ٣–٣
– البوسنة – اليونان: ٠–١
– الدانمارك – سلوفينيا: ٤–٠
– اليونان – كرواتيا: ٠–١
– الدانمارك – البوسنة: ٢–٠
– البوسنة – الدانمارك: ٣–٠
– كرواتيا – البوسنة: ٣–٢
– سلوفينيا – اليونان: ٠–٣
– الدانمارك – كرواتيا: ٣–١
– البوسنة – سلوفينيا: ١–٠
– اليونان – الدانمارك: ٠–٠
– سلوفينيا – كرواتيا: ١–٣

المجموعة الثانية:

مولدافيا – انكلترا: ٠–٣
مولدافيا – ايطاليا: ١–٣
ايطاليا – جورجيا: ١–٠
انكلترا – بولونيا: ٢–١
جورجيا – انكلترا: ٠–٢
بولونيا – مولدافيا: ٢–١
انكلترا – ايطاليا: ٠–١
ايطاليا – مولدافيا: ٣–٠
بولونيا – ايطاليا: ٠–٠
انكلترا – جورجيا: ٢–٠
ايطاليا – بولونيا: ٣–٠
بولونيا – انكلترا: ٠–٢
جورجيا – مولدافيا: ٢–٠
بولونيا – جورجيا: ٤–١
انكلترا – مولدافيا: ٤–٠
جورجيا – ايطاليا: ٠–٠
مولدافيا – جورجيا: ٠–١
مولدافيا – بولونيا: ٠–٣
ايطاليا – انكلترا: ٠–٠
جورجيا – بولونيا: ٣–٠





© DOUBLE-KICK 97

أرون فينتر لاعب الوسط الموهوب في هولندا يفلت من دانتي بوفين

المجموعة الثالثة:

النروج – اذربيجان: ٥–٠
اذربيجان – سويسرا: ١–٠
المجر – فنلندا: ١–٠
فنلندا – سويسرا: ٢–٣
النروج – المجر: ٣–٠
اذربيجان – المجر: ٠–٣
سويسرا – النروج: ٠–١
اذربيجان – فنلندا: ١–٢
النروج – فنلندا: ١–١
سويسرا – المجر: ١–٠
فنلندا – اذربيجان: ٣–٠
المجر – النروج: ١–١
فنلندا – النروج: ٠–٤
المجر – سويسرا: ١–١
سويسرا – فنلندا: ١–٢
اذربيجان – النروج: ٠–١
المجر – اذربيجان: ٣–١
النروج – سويسرا: ٥–٠
فنلندا – المجر: ١–١
سويسرا – اذربيجان: ٥–٠

المجموعة الرابعة:

السويد – روسيا البيضاء: ٥–١
النمسا – اسكوتلندا: ٠–٠
روسيا البيضاء – استونيا: ١–٠
لاتفيا – السويد: ١–٢
استونيا – روسيا البيضاء: ١–٠
لاتفيا – اسكوتلندا: ٠–٢
السويد – النمسا: ٠–١
روسيا البيضاء – لاتونيا: ١–١
النمسا – لاتفيا: ٢–١
اسكوتلندا – السويد: ١–٠
استونيا – اسكوتلندا: ٠–٠
اسكوتلندا – استونيا: ٢–٠
اسكوتلندا – النمسا: ٢–٠
النمسا – استونيا: ٢–٠
السويد – اسكوتلندا: ٢–١
لاتفيا – روسيا البيضاء: ٢–٠
استونيا – لاتفيا: ١–٣
استونيا – السويد: ٢–٣
لاتفيا – النمسا: ١–٣
روسيا البيضاء – اسكوتلندا: ٠–١
استونيا – النمسا: ٠–٣
روسيا البيضاء – السويد: ١–٢
النمسا – السويد: ١–٠
اسكوتلندا – روسيا البيضاء: ٤–١
لاتفيا – استونيا: ١–٠
السويد – لاتفيا: ١–٠
روسيا البيضاء – النمسا: ٠–١
النمسا – روسيا البيضاء: ٤–٠
اسكوتلندا – لاتفيا: ٢–٠
السويد – استونيا: ١–٠

المجموعة الخامسة:

اسرائيل – بلغاريا: ٢–١
روسيا – قبرص: ٤–٠
لوكسمبور – بلغاريا: ١–٢
اسرائيل – روسيا: ١–١
قبرص – اسرائيل: ٢–٠
لوكسمبور – روسيا: ٠–٤
قبرص – بلغاريا: ١–٣
اسرائيل – لوكسمبور: ١–٠
قبرص – روسيا: ١–١
لوكسمبور – اسرائيل: ٠–٣
بلغاريا – قبرص: ٤–١
اسرائيل – قبرص: ٢–٠
روسيا – لوكسمبور: ٣–٠
بلغاريا – لوكسمبور: ٤–٠
روسيا – اسرائيل: ٢–٠
بلغاريا – اسرائيل: ١–٠
لوكسمبور – قبرص: ١–٣
بلغاريا – روسيا: ١–٠
قبرص – لوكسمبور: ٢–٠
روسيا – بلغاريا: ٤–٢

© DOUBLE-KICK 97

هولندا – بلجيكا: انزو شيفو لم يستطع شيئاً بمواجهة رايزيغر والهولنديين

المجموعة السادسة:

يوغوسلافيا – جزر الفارو: ٣–١
يوغوسلافيا – مالطا: ٦–٠
جزر الفارو – سلوفاكيا: ١–٢
جزر الفارو – اسبانيا: ٢–٦
تشيكيا – مالطا: ٦–٠
سلوفاكيا – مالطا: ٦–٠
جزر الفارو – يوغوسلافيا: ١–٨
تشيكيا – اسبانيا: ٠–٠
سلوفاكيا – جزر الفارو: ٣–٠
يوغوسلافيا – تشيكيا: ١–٠
اسبانيا – سلوفاكيا: ٤–١
اسبانيا – يوغوسلافيا: ٢–٠
مالطا – اسبانيا: ٠–٣
اسبانيا – مالطا: ٤–٠
مالطا – سلوفاكيا: ٠–٢
تشيكيا – يوغوسلافيا: ١–٢
مالطا – جزر الفارو: ١–٢
يوغوسلافيا – اسبانيا: ١–١
اسبانيا – تشيكيا: ١–٠
يوغوسلافيا – سلوفاكيا: ٢–٠
جزر الفارو – مالطا: ٢–١
تشيكيا – جزر الفارو: ٢–٠
سلوفاكيا – تشيكيا: ٢–١
جزر الفارو – تشيكيا: ٠–٢
سلوفاكيا – يوغوسلافيا: ١–١
مالطا – تشيكيا: ٠–١
سلوفاكيا – اسبانيا: ١–٢
مالطا – يوغوسلافيا: ٠–٥
اسبانيا – جزر الفارو: ٣–١
تشيكيا – سلوفاكيا: ٣–٠

المجموعة السابعة:

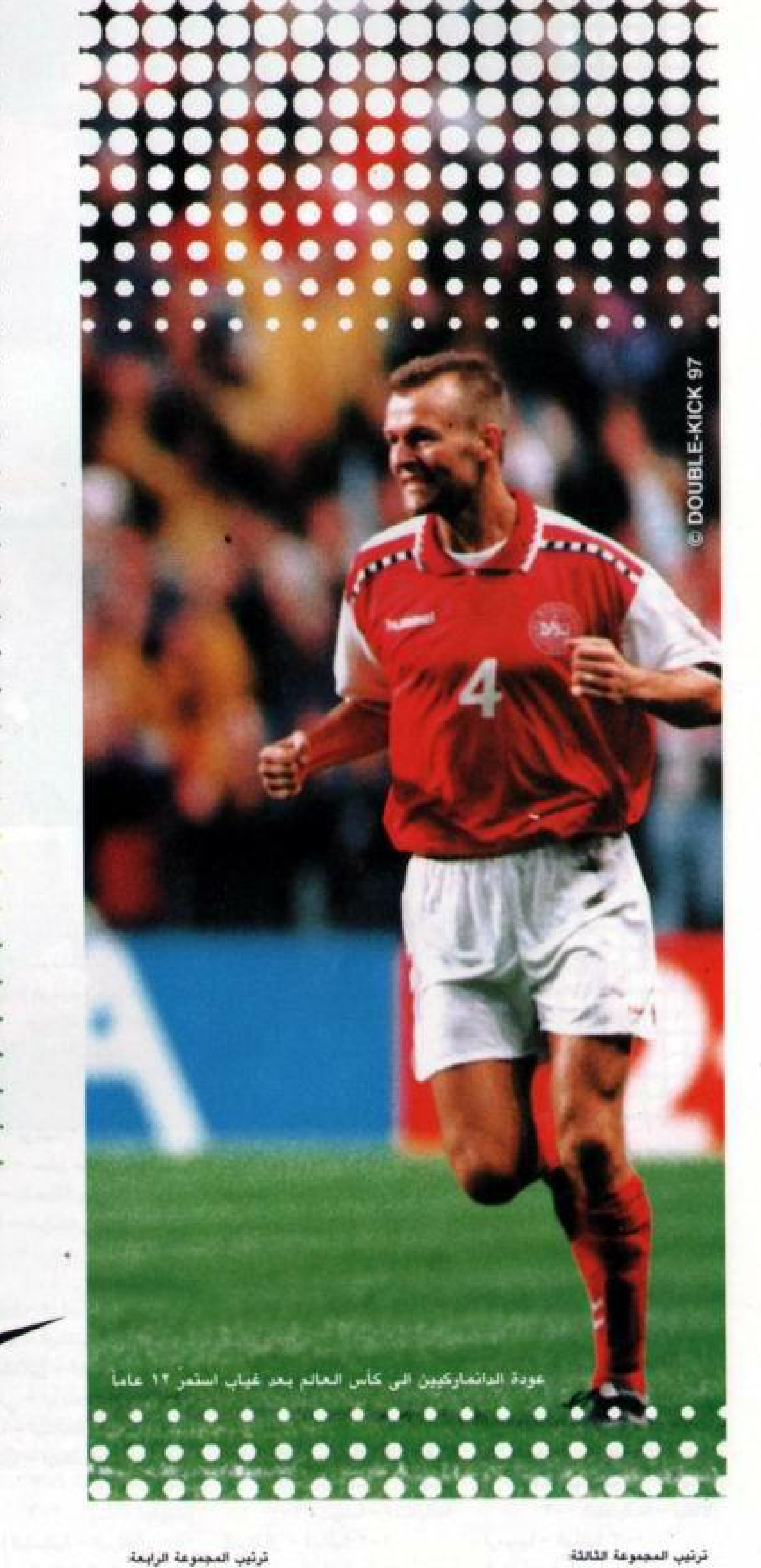
سان مارينو – ويلز: ٠–٥
بلجيكا – تركيا: ٢–١
ويلز – سان مارينو: ٦–٠
ويلز – هولندا: ١–٣
سان مارينو – بلجيكا: ٠–٣
هولندا – ويلز: ٧–١
تركيا – سان مارينو: ٧–٠
بلجيكا – هولندا: ٠–٣
ويلز – تركيا: ٠–٠
هولندا – سان مارينو: ٤–٠
ويلز – بلجيكا: ١–٢
تركيا – هولندا: ١–٠
تركيا – بلجيكا: ١–٣
سان مارينو – هولندا: ٠–٦
بلجيكا – سان مارينو: ٦–٠
تركيا – ويلز: ٦–٤
هولندا – بلجيكا: ٣–١
سان مارينو – تركيا: ٠–٥
بلجيكا – ويلز: ٣–٢
هولندا – تركيا: ٠–٠

المجموعة الثامن:

ايسلندا – مقدونيا: ١–١
رومانيا – ليتوانيا: ٣–٠
ليشتنشتاين – ايرلندا: ٠–٥
ليتوانيا – ايسلندا: ٢–٠
ايرلندا – مقدونيا: ٣–٠
ايسلندا – رومانيا: ٠–٤
ليتوانيا – ليشتنشتاين: ٢–١
ليشتنشتاين – مقدونيا: ١–١١
ايرلندا – ايسلندا: ٠–٠
مقدونيا – رومانيا: ٠–٣
رومانيا – ليشتنشتاين: ٨–٠
ليتوانيا – رومانيا: ٠–١
مقدونيا – ايرلندا: ٣–٢
مقدونيا – ليشتنشتاين: ٣–٠
ليشتنشتاين – ليتوانيا: ٠–٢
روماني – ايرلندا: ١–٠
ايرلندا – ليشتنشتاين: ٥–٠
مقدونيا – ايسلندا: ١–٠
ايسلندا – ليتوانيا: ٠–٠
ليشتنشتاين – ايسلندا: ٠–٤
ايرلندا – ليتوانيا: ٠–٠
رومانيا – مقدونيا: ٤–٢
ايسلندا – ايرلندا: ٢–٤
ليشتنشتاين – رومانيا: ١–٨
ليتوانيا – مقدونيا: ٢–٠
رومانيا – ايسلندا: ٤–٠
ليتوانيا – ايرلندا: ١–٢
ايسلندا – ليشتنشتاين: ٤–٠
ايرلندا – رومانيا: ١–١
مقدونيا – ليتوانيا: ١–٢

المجموعة التاسعة:

ايرلندا الشمالية – اوكرانيا: ٠–١
ارمينيا – البرتقال: ٠–٠
ايرلندا الشمالية – ارمينيا: ١–١
اوكرانيا – البرتقال: ٢–١
البانيا – البرتقال: ٠–٣
ارمينيا – المانيا: ١–٥
البانيا – ارمينيا: ١–١
المانيا – ايرلندا الشمالية: ١–١
البرتقال – اوكرانيا: ١–٠
ايرلندا الشمالية – البانيا: ٢–٠
البرتقال – المانيا: ٠–٠
البانيا – اوكرانيا: ٠–١
ايرلندا الشمالية – البرتقال: ٠–٠
البانيا – المانيا: ٢–٣
اوكرانيا – ايرلندا الشمالية: ٢–١
المانيا – اوكرانيا: ٢–٠
ارمينيا – ايرلندا الشمالية: ٠–٠
اوكرانيا – ارمينيا: ١–١
البرتقال – البانيا: ٢–٠
اوكرانيا – المانيا: ٠–٠
ايرلندا الشمالية – المانيا: ١–٣
البرتقال – ارمينيا: ٣–١
اوكرانيا – البانيا: ١–٠
المانيا – البرتقال: ١–١
ارمينيا – البانيا: ٣–٠
البانيا – ايرلندا الشمالية: ١–٠
المانيا – ارمينيا: ٤–٠
المانيا – البانيا: ٤–٣
البرتقال – ايرلندا الشمالية: ١–٠
ارمينيا – اوكرانيا: ٠–٢



عودة الدانماركيين الى كأس العالم بعد غياب استمر ١٢ عاماً

ترتيب المجموعة الأولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الدانمارك	٨	٥	٢	١	١٤	٦	١٧
٢– كرواتيا	٨	٤	٣	١	١٧	١٢	١٥
٣– اليونان	٨	٤	٢	٢	١١	٤	١٤
٤– البوسنة	٨	٣	–	٥	٩	١٤	٩
٥– سلوفينيا	٨	–	١	٧	٥	٢٠	١

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– انكلترا	٨	٦	١	١	١٥	٢	١٩
٢– ايطاليا	٨	٥	٣	–	١١	١	١٨
٣– بولونيا	٨	٣	١	٤	١٠	١٢	١٠
٤– جورجيا	٨	٣	١	٤	٧	٩	١٠
٥– مولدافيا	٨	–	–	٨	٢	٢١	–

ترتيب المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– النروج	٨	٦	٢	–	١٢	٢	٢٠
٢– المجر	٨	٣	٣	٢	١٠	٨	١٢
٣– فنلندا	٨	٣	٢	٣	١١	١٢	١١
٤– سويسرا	٨	٣	١	٤	١١	١٢	١٠
٥– اذربيجان	٨	١	–	٧	٣	٢٢	٣

ترتيب المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– النمسا	١٠	٨	١	١	١٧	٤	٢٥
٢– اسكوتلندا	١٠	٧	٢	١	١٥	٣	٢٣
٣– السويد	١٠	٧	–	٣	١٦	٩	٢١
٤– لاتفيا	١٠	٣	١	٦	١٠	١٤	١٠
٥– استونيا	١٠	١	١	٨	٤	١٦	٤
٦– روسيا البيضاء	١٠	١	١	٨	٥	٢١	٤

ترتيب المجموعة الخامسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– بلغاريا	٨	٦	–	٢	١٨	٩	١٨
٢– روسيا	٨	٥	٢	١	١٩	٥	١٧
٣– اسرائيل	٨	٤	١	٣	٩	٧	١٣
٤– قبرص	٨	٣	١	٤	١٠	١٥	١٠
٥– لوكسمبور	٨	–	–	٨	٢	٢٢	–

الدانمارك – كرواتيا
الن بوكسيتش وقف عاجزا امام الدفاع الدانماركي

ترتيب المجموعة السادسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– اسبانيا	١٠	٨	٢	–	٢٦	٦	٢٦
٢– يوغوسلافيا	١٠	٧	٢	١	٢٩	٧	٢٣
٣– تشيكيا	١٠	٥	١	٤	١٦	٦	١٦
٤– سلوفاكيا	١٠	٥	١	٤	١٨	١٤	١٦
٥– جزر الفارو	١٠	٢	–	٨	١٠	٣١	٦
٦– مالطا	١٠	–	–	١٠	٢	٣٧	–

ترتيب المجموعة السابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– هولندا	٨	٦	١	١	٢٦	٤	١٩
٢– بلجيكا	٨	٦	–	٢	٢٠	١١	١٨
٣– تركيا	٨	٤	٢	٢	٢١	٩	١٤
٤– ويلز	٨	٢	١	٥	٢٠	٢١	٧
٥– سان مارينو	٨	–	–	٨	–	٤٢	–

ترتيب المجموعة الثامنة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– رومانيا	١٠	٩	١	–	٣٧	٤	٢٨
٢– ايرلندا	١٠	٥	٣	٢	٢٢	٨	١٨
٣– ليتوانيا	١٠	٥	٢	٣	١١	٨	١٧
٤– مقدونيا	١٠	٤	١	٥	٢٢	١٨	١٣
٥– ايسلندا	١٠	٢	٣	٥	١١	١٦	٩
٦– ليشتنشتاين	١٠	–	–	١٠	٣	٥٢	–

ترتيب المجموعة التاسعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– المانيا	١٠	٦	٤	–	٢٣	٩	٢٢
٢– اوكرانيا	١٠	٦	٢	٢	١٠	٦	٢٠
٣– البرتغال	١٠	٥	٤	١	١٢	٤	١٩
٤– ارمينيا	١٠	١	٥	٤	٨	١٧	٨
٥– ايرلندا الشمالية	١٠	١	٤	٥	٦	١٠	٧
٦– البانيا	١٠	١	١	٨	٧	٢٠	٤

بالإضافة الى أبطال المجموعات التسع حلّت اسكوتلندا ثانية المجموعة الرابعة في مركز أفضل ثان وذلك (كما اسلفنا) باحتساب نتائج الفرق التي حلّت ثانية مع الفرق التي حلّت في المراكز الأول، الثالث، والرابع. فجاء الترتيب على الشكل التالي:

ترتيب المنتخبات «الثانية»

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– اسكوتلندا	٦	٤	١	١	٨	٢	١٣
٢– ايطاليا	٦	٣	٣	–	٥	–	١٢
٣– بلجيكا	٦	٤	–	٢	١١	١١	١٢
٤– روسيا	٦	٣	٢	١	١٢	٥	١١
٥– كرواتيا	٦	٣	٢	١	١١	٨	١١
٦– يوغوسلافيا	٦	٣	٢	١	٧	٥	١١
٧– ايرلندا	٦	٢	٢	٢	٨	٦	٨
٨– اوكرانيا	٦	٢	٢	٢	٥	٥	٨
٩– المجر	٦	١	٣	٢	٤	٧	٦

وفي ضوء هذا الترتيب يتبيّن انّ منتخب اسكوتلندا هو الذي فاز بمركز أفضل ثان وانضم الى قائمة المنتخبات الفائزة ببطولة المجموعات كافة وصعد مباشرة الى نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا.

امّا المنتخبات التي احتلّت المراكز من ٢ حتى ٩ فستتبارى في ما بينها كما سلف وذلك يومي ٢٩ تشرين الأول و١٠ أو ١٦ تشرين الثاني لتحديد هوية المنتخبات الأوروبية الأربعة الأخرى وهذا ما اسفرت عنه القرعة:

- روسيا / ايطاليا
- بلجيكا / ايرلندا
- يوغوسلافيا / المجر
- كرواتيا / اوكرانيا.



UEFA
CHAMPIONS
LEAGUE

بطولة اوروبا للأندية الأبطال

مانشستر يونايتد، بايرن ميونيخ، وريال مدريد الفرق الاكثر بريقاً

تجمع بطولة الأندية الأوروبية الأبطال ٢٤ فريقاً بطلاً أو وصيفاً للبطل للمرة الأولى في تاريخ هذه البطولة التي انطلقت في العام ١٩٥٦ وتم تطويرها انطلاقاً من موسم ١٩٩٢-١٩٩٣ بحيث لم تعد تقتصر على صيغة خروج المغلوب بعد مباراتين (ذهاباً واياباً) بل اصبحت بطولة بكل ما للكلمة من معنى. ولا تتحول الى صيغة الكأس (خروج الخاسر بعد مباراتين) الا ابتداء من دورها ربع النهائي، لكنها تبقى بصيغة البطولة في دورها الأول الذي يجري خلال أشهر ايلول وتشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الأول من كل سنة. وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد اتخذ قراراً مع نهاية الموسم الماضي يقضي باشراك وصيف البطل في بطولة الأبطال الأوروبيين. واقتصر هذا القرار على بعض الدول الأوروبية وليس على جميعها، والدول التي يشارك وصيفها مع بطلها في بطولة «الابطال» هي: البرتغال، اسبانيا، فرنسا انكلترا، المانيا، ايطاليا، تركيا وهولندا.

وقد برّر الاتحاد الأوروبي قراره هذا بأنه يودّ جعل مسابقة بطولة الأبطال المسابقة الأولى في العالم بعد مسابقتي كأس العالم وبطولة كأس الامم الأوروبية، واستشهد ببطولة اميركا الجنوبية للفرق «كأس ليبرتادوريس»، حيث يشترك أكثر من فريق من كلّ دول اميركا الجنوبية في بطولة أميركا الجنوبيّة للأندية الأبطال.

© DOUBLE-KICK 97

أثار قرار الاتحاد الأوروبي اول الأمر عالم الكرة الأوروبية، فاعترض كبار الكرويين الأوروبيين على هذا القرار وبرروا اعتراضهم بأن البطولة باتت اسماً على غير مسمى! اذ كيف يعقل ان يفوز فريق ما-لم يربح بطولة بلاده-ببطولة الأبطال الأوروبيين ويتوج بطلاً لأوروبا من دون ان يكون بطلاً لدوري بلاده؟! غير ان الأسباب الحقيقية التي دفعت الاتحاد الاوروبي الى اتخاذ هذا القرار الشهير والتي لم يعلنها تعود الى دوافع مادية وتجارية، ولا سيما بعد أن دخلت شركات التلفزيون بقوة «على الخط» أكثر بكثير من السابق إذ بلغت ارقام حقوق النقل التلفزيوني مئات ملايين الدولارات الأميركيّة. وتقسم هذه الملايين على الأندية المشاركة في بطولة الأبطال وعلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ولكن طبعاً بنسبة أقلّ بكثير من النسبة التي تحصل عليها الأندية المشاركة.

الطريف انّ الفرق الـ ٢٤ التي تشترك في الدور الأوّل لم تتأهّل كلّها مباشرة الى هذا الدور اذ سبق لبعضها ان لعب (وصيف البطل) مباراتي تصفية في دور تمهيدي يسبق عادة الدور الأوّل ليتأهل بعده الى الدور الأوّل.

بعد الانتقال الى دور الـ ٢٤ تنقسم هذه الفرق ست مجموعات كلّ مجموعة من أربعة فرق تتبارى في ما بينها على طريقة الذهاب والاياب فيلعب كلّ فريق ست مباريات: ثلاثاً على ارضه وثلاثاً اخرى خارج أرضه وتنتقل الى الدور ربع النهائي الفرق الستة التي تكون قد تصدرت المجموعات الست اضافة الى افضل فريقين حلا في المرتبة الثانية اذ تجري مقارنة بين نتائج الفرق الستة التي حلت في المرتبة الثانية، والفريقان اللذان يكونان قد سجلا أفضل النتائج يرافقان الفرق الستة المتصدرة مجموعاتها الى الدور ربع النهائي الذي يبدأ يوم ٤ اذار المقبل.

من خلال الجدول التالي نتعرف على نتائج مباريات الفرق المشاركة في بطولة الأبطال التي بدأ دورها الأوّل يوم الأربعاء في ١٧ ايلول ١٩٩٧ وقد أصبح هذا



الدور في منتصف الطريق بعدما انتهت منه حتى كتابة هذه السطور ثلاث مراحل وبقيت ثلاث مراحل اخرى ينتهي على اثرها الدور الأول وتعرف في ضوء نتائجها الفرق التي ستشارك في الدور ربع النهائي.

عبر استعراضنا للمجموعات الست في بطولة الأبطال الأوروبيين يتبيّن انّ بعض الفرق قد اصبح قريباً جداً من التأهل الى الدور ربع النهائي وان بعضها الآخر بات عملياً خارج دائرة التنافس، وسنتناول كل مجموعة على حدة لتلمس الحقائق عن قرب.

في المجموعة «أ» يبدو انّ الصراع على المرتبة الأولى ستنحصر بين بارما متصدّر المجموعة بعد المرحلة الثالثة وبوروشيا دورتموند ثاني هذه المجموعة مع مضايقة بسيطة للفريقين من سبارتا براغ الذي تمكن من انتزاع التعادل من بارما في المباراة التي جرت بينهما في براغ. اما غلطة سراي التركي فقد اصبح عملياً خارج دائرة التنافس.

في المجموعة «ب»، يبدو انّ المعركة انحصرت بين فريقي مانشستر يونايتد بطل انكلترا في الموسم الماضي وجوفنتوس تورينو بطل ايطاليا في الموسم الماضي أيضاً، وقد تكون المباراة الأخيرة يوم ١٠ كانون الأول المقبل هي المباراة الفاصلة على بطاقة هذه المجموعة. وسيحاول فيينورد روتردام الهولندي مضايقة مانشستر وجوفنتوس عندما سيستضيفها في هولندا، غير ان كلاً من الفريقين الانكليزي والايطالي يضم عملياً نصف منتخب بلاده ومن المستبعد ان يتمكن فينورد في التغلب على اي منهما. أما لكوسيتشي بطل سلوفاكيا فهو من «لوازم الديكور» في هذه المجموعة.

في المجموعة «ج» تبدأ المفاجآت في بطولة الأبطال لهذا الموسم ولا سيما بالنسبة لبرشلونة وصيف بطل اسبانيا في الموسم الماضي وحامل كأس الكؤوس الأوروبية، اذ يحتل الفريق الأسباني العريق المرتبة الرابعة والأخيرة وهي مرتبة مذلة لفريق يملك لاعبين يقدر ثمنهم بأكثر من مئتي مليون دولار اميركي(!) وقد اصبح برشلونة عملياً خارج دائرة التنافس اذ لم يجن سوى نقطة واحدة من ثلاث مباريات!!

الفريق الذي يتصدّر هذه المجموعة هو دينامو كييف الذي بدأ رحلة العودة الى المجد بعدما ابتعد عن الواجهة مع بداية التسعينات. وتبدو المجموعة «ج» الاكثر توازناً إذ ان كل فريق فيها مؤهل للفوز على اي فريق آخر منها، ولن يعرف بطلها قبل نهاية المباراة الأخيرة في ١٠ كانون الأول المقبل.

في المجموعة «د» يسيطر ريال مدريد سيطرة تامّة وقد يتمكّن بطل اسبانيا في الموسم الماضي من أن يجمع النقاط كلّها (١٨ نقطة) ويفوز بصدارتها بسهولة فائقة. أما «الفريق المفاجأة» فيها فهو بورتو بطل اوروبا في سنة ١٩٨٧ وبطل البرتغال في الموسم السابق، فقد خسر بورتو حتى اليوم المباريات الثالثة التي خاضها في بطولة الأبطال وخرج عملياً في دائرة التنافس حتى على المرتبة الثانية التي من المنتظر ان يحتلها بطل النروج في الموسم الماضي فريق روزنبورغ الذي يأمل ان يتأهل الى الدور ربع النهائي كأحد افضل فريقين حلا في المرتبة الثانية. وأما بطل اليونان في الموسم السابق أولمبياكوس بيرايدس فليس له وزن حقيقي وذلك بعدما مني بخسارتين (١–٥) موجعتين امام الريال وروزنبورغ.

في المجموعة ٥، يبدو انّ بايرن ميونيخ بطل المانيا في الموسم الماضي وحامل كأس الأبطال ثلاث مرات متواليات (٧٦،٧٥،٧٤) قد حسم الأمر في هذه المجموعة نهائياً لمصلحته. فهو جمع تسع نقاط من ثلاث مباريات، وقد يصل كريال مدريد الى جمع ١٨ نقطة من المباريات في الدور الأول. اما الخيبة في هذه المجموعة فقد اتت من ناحية فريق باري سان جيرمان وصيف فرنسا في الموسم السابق والذي أخرج بطل رومانيا شتيوا بوخارست في الدور التمهيدي بتغلبه عليه (٥–٣) في اللقاءين اللذين جمعا الفريقين إذ بعد مباراة اولى جيدة (٣–٠) ضد غوتوبورغ بطل السويد في الموسم الماضي سقط الفريق الفرنسي مرتين، الأولى في تركيا امام بشيكتاش والثانية في المانيا امام البايرن وبات امل باري سان جيرمان في التأهل الى الدور ربع النهائي ضئيلاً للغاية.







في المجموعة «و» الأخيرة يتجه بطل فرنسا في الموسم الماضي الى الفوز بهذه المجموعة مع مضايقة جدية من وصيف الدوري الالماني في الموسم الماضي باير ليفركوزن الذي يتعادل نقاطاً مع موناكو غير ان فارق الاصابات في مصلحة «فريق الإمارة». ويبدو ان الفريقين سيتأهلان الى الدور ربع النهائي لبطولة الأندية الأبطال نظراً لضعف خصميهما ليرس بطل بلجيكا في الموسم الماضي وسبورتنغ لشبونة وصيف الدوري البرتغالي في الموسم الماضي.

ثلاثة لاعبين فقط، حتى اعداد هذا التقرير، تمكنوا من احراز بطولة الأبطال مع فريقين مختلفين وهم:

– الروماني ميودراغ بيلوديديتشي (١٩٨٦ مع شتيوا بوخارست و١٩٩١ مع النجم الأحمر).

– الفرنسي مارسيل دوسايي (١٩٩٣ مع مرسيليا و١٩٩٤ مع ميلان آ.سي.).

– البرتغالي باولو سوزا (١٩٩٦ مع جوفنتوس تورينو و١٩٩٧ مع بوروشيا دورتموند).

الهدّافون:

الأرجنتيني الفريدو دي ستيفانو هو أفضل هدّاف في المسابقة منذ انطلاقها وهو سجل ٤٩ اصابة بين ١٩٥٦ و١٩٦٤ وكان دي ستيفانو يلعب لريال مدريد، وهو يتقدم اوزيبيو (بنفيكا) الذي سجل ٤٦ اصابة وغيرد مولر (بايرن ميونيخ) الذي سجل ٣٦ اصابة.





– لاعب واحد تمكّن من الفوز ستّ مرّات بالمسابقة هو الإسباني فرنشيسكو خنتو مع ريال مدريد.

– البرازيلي–الايطالي خوسيه التافيني هو صاحب الرقم القياسي في عدد الاصابات المسجلة في موسم واحد في مسابقة بطولة الاندية الأبطال وهو ١٤ اصابة في موسم ١٩٦٢–١٩٦٣.

أرقام قياسيّة في بطولة الأبطال

الفرق الفائزة حتى اليوم بكأس الأبطال او كما باتت تعرف اليوم ببطولة الأبطال الأوروبيين هي:

– تحمل ايطاليا الرقم القياسي في عدد مرّات الفوز اذ سبق ان فازت فرقها تسع مرّات بالمسابقة المرموقة.

– ميلان آ.سي: ٥ مرات (٩٤،٩٠،٨٩،٦٩،٦٣).
– جوفنتوس تورينو: مرتان (٨٥و٩٦).

انكلترا تأتي في المرتبة الثانية بثماني مرّات
– ليفربول: ٤ مرات (٨٤،٨١،٧٨،٧٧).
– نوتنغهام فوريست: مرتان (٨٠،٧٩).
– مانشستر يونايتد: مرة (٦٨).
– استون فيلا: مرة (٨٢).

اسبانيا تأتي في المرتبة الثالثة بسبع مرّات:
– ريال مدريد: ٦ مرات (٦٦،٦٠،٥٩،٥٨،٥٧،٥٩).
– برشلونة: مرّة (٩٢).

هولندا تأتي في المرتبة الرابعة بست مرّات





- اجاكس امستردام: ٤ مرات (٩٥،٧٣،٧٢،٧١).
- فينورد روتردام: مرة (٧٠).
- بي.اس.في ايندهوفن: مرة (٨٨).

المانيا تأتي في الدرجة الخامسة بخمس مرات

- بايرن ميونيخ: ٣ مرات (٧٦،٧٥،٧٤)
- هامبورغ: مرة (٨٣).
- بوروشيا دورتموند: مرة (٩٧)

البرتقال تأتي في المرتبة السادسة بثلاث مرات

- بنفيكا: مرتان (٦٢،٦١).
- بورتو: مرة (٨٧).

وتحتل اربع دول المرتبة السابعة وهي:

- فرنسا (مرسيليا ٩٣)
- رومانيا (شتيوا بوخارست ٨٦)
- يوغوسلافيا (النجم الاحمر ٩١)
- اسكتلندا (السلتيك ٦٧).

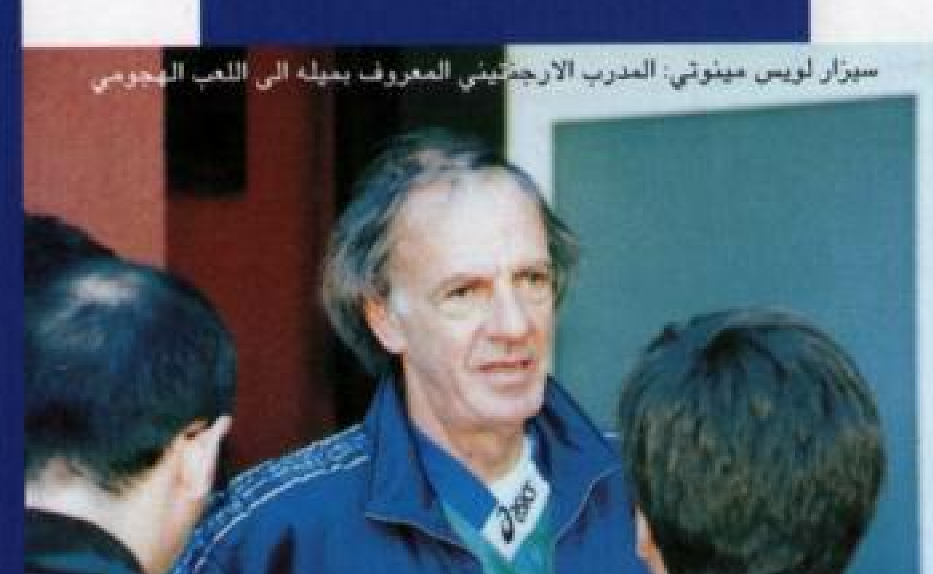
	المجموعة «أ»	المجموعة «ب»	المجموعة «ج»	المجموعة «د»	المجموعة «ه»	المجموعة «و»
المرحلة ١: ١٧ ايلول	سبارتا براغ ٠ - بارما ٠ غلطة سراي ٠ - بوروشيا دورتموند ١	كوسيتشي ٠ - مانشستر يونايتد ٣ جوفنتوس ٥ - فينورد روتردام ١	بي.اس.في ايندهوفن ١ - دينامو كييف ٣ نيوكاسل يونايتد ٣ - برشلونة ٢	ريال مدريد ٤ - روزنبورغ ١ اولمبياكوس ١ - بورتو ٠	بايرن ميونيخ ٢ - بشيكتاش ٠ باريس سان جرمان ٣ - غوتبورغ ٠	سبورتنغ لشبونة ٣ - موناكو ٠ باير ليفركوزن ١ - ليرس ٠
المرحلة ٢: ١ تشرين الاول	بوروشيا دورتموند ٤ - سبارتا براغ ١ بارما ٢ - غلطة سراي ٠	فينورد روتردام ٢ - كوسيتشي ٠ مانشستر يونايتد ٣ - جوفنتوس ٢	برشلونة ٢ - بي.اس.في ايندهوفن ٢ دينامو كييف ٢ - نيوكاسل يونايتد ٢	بورتو ٠ - ريال مدريد ٢ روزنبورغ ٥ - اولمبياكوس ١	غوتبورغ ١ - بايرن ميونيخ ٣ بشيكتاش ٣ - باريس سان جرمان ١	ليرس ١ - سبورتنغ لشبونة ١ موناكو ٤ - باير ليفركوزن ٠
المرحلة ٣: ٢٢ تشرين الاول	بوروشيا دورتموند ٠ - بارما ١ سبارتا براغ ٣ - غلطة سراي ٠	مانشستر يونايتد ٢ - فينورد روتردام ١ كوسيتشي ٠ - جوفنتوس ١	دينامو كييف ٣ - برشلونة ٠ بي.اس.في ايندهوفن ٢ - نيوكاسل ٠	روزنبورغ ٢ - بورتو ٠ ريال مدريد ٥ - اولمبياكوس ١	بايرن ميونيخ ٥ - باريس سان جرمان ١ بشيكتاش ١ - غوتبورغ ٠	موناكو ٥ - ليرس ١ سبورتنغ لشبونة ٠ - باير ليفركوزن ٢
المرحلة ٤: ٥ تشرين الثاني	بوروشيا دورتموند - بارما غلطة سراي - سبارتا براغ	فينورد روتردام - مانشستر يونايتد جوفنتوس - كوسيتشي	برشلونة - دينامو كييف نيوكاسل يونايتد - بي.اس.في ايندهوفن	بورتو - روزنبورغ اولمبياكوس - ريال مدريد	غوتبورغ - بشيكتاش باريس سان جرمان - بايرن ميونيخ	ليرس - موناكو باير ليفركوزن - سبورتنغ لشبونة
المرحلة ٥: ٢٦ تشرين الثاني	بارما - سبارتا براغ بوروشيا دورتموند - غلطة سراي	مانشستر يونايتد - كوسيتشي فينورد روتردام - جوفنتوس	دينامو كييف - بي.اس.في ايندهوفن برشلونة ٢ - نيوكاسل يونايتد	روزنبورغ - ريال مدريد بورتو - اولمبياكوس	بشيكتاش - بايرن ميونيخ غوتبورغ - باريس سان جرمان	موناكو - سبورتنغ لشبونة ليرس - باير ليفركوزن
المرحلة ٦: ١٠ كانون الاول	سبارتا براغ - بوروشيا دورتموند غلطة سراي - بارما	كوسيتشي - فينورد روتردام جوفنتوس - مانشستر يونايتد	بي.اس.في ايندهوفن - برشلونة نيوكاسل يونايتد ٣ - دينامو كييف	ريال مدريد - بورتو اولمبياكوس - روزنبورغ	بايرن ميونيخ ٢ - غوتبورغ باريس سان جرمان - بشيكتاش	سبورتنغ لشبونة - ليرس باير ليفركوزن - موناكو

يعتبر نادي سمبدوريا جنوى حديث العهد نوعاً ما بين بقية الأندية الايطالية الكبيرة مثل جوفنتوس تورينو وانتر ميلانو وميلان آسي وآسي. روما وغيرهما من الأندية الايطالية البارزة والمجلية في مختلف المسابقات الأوروبية: كأس اوروبا للأندية الأبطال وكأس حاملي الكؤوس الأوروبية وكأس الاتحاد الأوروبي.

تم تأسيس نادي سمبدوريا جنوى في الأول من آب/اغسطس سنة ١٩٤٦ مباشرة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية التي أتت بالنكبة على ايطاليا المتحالفة آنذاك مع المانيا النازية. وعرف النادي باسم اتحاد سمبدوريا لكرة القدم. وقد تأتي اسم سمبدوريا من انضمام سمبيير دارينيزي واندريا دوريا فأخذ من الأول «السحب» ومن الثاني «دوريا» فاصبح الاسم سمبدوريا.

جنوى ٩٣ هو الأقدم

حتى ذاك العام (١٩٤٦) كانت جنوى معروفة في كرة القدم الايطالية عبر نادي جنوى ٩٣. و٩٣ تعني سنة ١٨٩٣ وهي ذكرى تأسيس نادي جنوى الذي بات يلعب اليوم في صفوف الدرجة الثانية الإيطالية بعدما ظل فترة طويلة من فرق الدرجة الأولى البارزين.



سيزار لويس مينوتي: المدرب الارجنتيني المعروف بميله الى اللعب الهجومي

يرأس نادي سمبدوريا اليوم احد الصناعيين الإيطاليين المعروفين انريكو مونتوفاني وهو صناعي متخصص بقضايا صناعة النفط وتكريره. اما ابرز المدربين الذين تسلموا مسؤولية التدريب في سمبدوريا فكانوا فويادين بوسكوف (يوغوسلافي) وسفين غوران اريكسون (سويدي). ويدرب الفريق هذا الموسم مدرب منتخب الأرجنتين السابق الذي احرز كأس العالم الحادية عشر لويس سيزار مينوتي المعروف عنه ميله الى الطريقة الهجومية والتخلي عن الحذر الدفاعي الذي درج عليه أغلب المدربين في ايطاليا وكان ذاك الحذر الدفاعي معروفا «بالكاتيناشيو» وابتكره المدرب الإيطالي الشهير في الستينات هيلينيو هيريرا الذي درب لفترة وجيزة السمبدوريا.

ملعب لويجي فيراري

من جهة اخرى يملك نادي سمبدوريا ملعباً رائعاً يستضيف عليه فرق الدرجة الأولى الإيطالية الفرق الأوروبية أيضاً عندما يشترك سمبدوريا في احدى الكؤوس الأوروبية السالفة الذكر اما اسم الملعب فهو ملعب لويجي فيراري ويتسع لزهاء ٤٤ الف متفرج. ويمتلىء الملعب بالمتفرجين في معظم المباريات ولا سيما ان سمبدوريا كان منذ عشر سنوات ولا يزال من الفرق البارزة في الدوري الايطالي وفي الكؤوس الأوروبية.

ثلاث مباريات نهائية ولقب واحد

تمكن سمبدوريا حتى اليوم من الوصول ثلاث مرات الى احدى المباريات النهائية للكؤوس الأوروبية. وكانت المرة الأولى في العام ١٩٨٩ عندما لعب سمبدوريا المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس الأوروبية وخسر ٠-٢ امام فريق برشلونة الإسباني. لكنه عوض خسارته تلك بالفوز في السنة التالية اي في العام ١٩٩٠ بالكأس عينها (كأس الكؤوس) على فريق اندرلخت البلجيكي وأيضاً بالنتيجة ذاتها ٢-٠ وكان ذلك أول فوز لسمبدوريا في احدى الكؤوس الأوروبية. وقد كانت سنة ١٩٩٠ سنة مميزة لايطاليا على الصعيد الأوروبي اذ تمكن يومها الايطاليون من تحقيق انجاز لم يسبقهم اليه احد حتى الالمان والانكليز، وهو الفوز في السنة عينها بالكؤوس الأوروبية الثلاث فقد فاز سنة ١٩٩٠ ميلان آ.سي بكأس

الان بوغوصيان انتقل من نابولي الى سمبدوريا



الاندية الأبطال وسمبدوريا بكأس الكؤوس وجوفنتوس بكأس الاتحاد الأوروبي. اما المباراة النهائية الثالثة التي لعبها سمبدوريا في احدى الكؤوس الأوروبية فكانت سنة ١٩٩٢ عندما تقابل ضد فريق برشلونة (ايضاً وايضا) في نهائي كأس أوروبا للأندية الأبطال وتعرض لخسارة ثانية امام الفريق الكاتالوني باصابة مقابل لا شيء.

لاعبو سمبدوريا قبيل بدء التمارين





يوم كامل لـ دبل-كك في نادي سمبدوريا

ثلاث كؤوس وبطولة واحدة

امّا على الصعيد المحلي الايطالي فقد فاز سمبدوريا بكأس ايطاليا ثلاث مرات (١٩٨٥، ١٩٨٨و١٩٨٩) وببطولة ايطاليا مرة واحدة في العام ١٩٩١ وليس ممكناً، طبعاً، مقارنة نتائج سمبدوريا بنتائج كبار ايطاليا الثلاثة: جوفنتوس والانتر والميلان غير ان سمبدوريا بات فريقاً يحسب له الكبار أنفسهم ألف حساب.

لاعبون دوليون كبار مروا في سمبدوريا

وقد لعب مع نادي سمبدوريا لاعبون دوليون كبار ومن ابرزهم اللاعب البرازيلي الدولي السابق تونينو تشيريزو الذي شارك مرتين في نهائيات كأس العالم في ١٩٧٨ وفي ١٩٨٢. وقد قابلنا تشيريزو الذي عاد الى سمبدوريا بصفة مدرب مساعد هذا الموسم. الى تشيريزو لعب مع فريق جنوى السلوفيني الدولي السابق سريكو كاتانيتش الذي كان لاعب خط وسط لامعا في فريقه. ومن المدافعين لعب مع سمبدوريا المدافع الصلب بيترو فييركورد الذي انهى حياته الكروية في جوفنتوس تورينو. بالاضافة الى أبرز اللاعبين الهولنديين، بعد كرويف وفان باستن، وهو غوليت الذي لعب ستة اشهر مع سمبدوريا ولمع معه بشكل لافت مما حدا مسؤولي ميلان آسي. على ان يشتروه مجدداً من سمبدوريا بعدما كانوا قد باعوه من نادي جنوى.

فيالي-مانشيني: الثنائي الرائع

اما أبرز من لعب في مركز الهجوم في سمبدوريا فهناك اللاعبان الدوليان السابقان جيانلوكا فيالي (يلعب في تشلسي الانكليزي اليوم) وروبرتو مانشيني (انتقل مع نهاية الموسم الماضي الى فريق لازيو روما) وقد شكل الثنائي فيالي-مانشيني قوة هجومية ضاربة ضد دفاعات الفرق المقابلة. غير ان فيالي لم يصمد امام الاغراءات المالية التي قدمها له فريق جوفنتوس فترك سمبدوريا وانتقل الى جوفنتوس حيث لعب موسمين قبل ان ينتقل الى انكلترا ليلعب مع تشلسي اللندني. اما روبرتو مانشيني، فصمد امام الاغراءات المالية غير انه انتقل مع نهاية الموسم الماضي الى لازيو.

كبيزا صنع في سمبدوريا

وقد خرج سمبدوريا احد افضل المهاجمين اليوم وهو الدولي انريكو كبيزا الذي انتقل منذ موسم واحد من سمبدوريا الى بارما.

مسؤولو سمبدوريا عوضوا على فريقهم الذي فقد مانشيني باستقدام الألماني المخضرم يورغن كلينسمان. غير ان اداريي ومشجعي سمبدوريا ما زالوا حتى هذه الساعة ينتظرون اصابات بالجملة من قدم الألماني الأشقر. ويبدو ان كلينسمان لم يتأقلم بعد منة في المئة مع جو نادي سمبدوريا بالرغم من انه اعتاد السفر واللعب في مختلف البلدان (لعب كلينسمان حتى اليوم في ايطاليا وفي فرنسا وفي انكلترا اضافة الى المانيا) من دون ان يتأثر بالبلد الذي يلعب فيه او بالأجواء المحيطة.

ثلاثة فرنسيين في سمبدوريا

يشكل الفرنسيون اغلبية الاجانب في سمبدوريا وعددهم ثلاثة هم الان بوغوصيان القادم من نابولي وكريستيان كارامبو وعمر دييغ (انظر المقابلتين مع كارامبو ودييغ). واخيرا لا بد من الاشارة الى وجود المهاجم الفذ مونتيك الذي يعتبر اليوم اخطر لاعب في سمبدوريا بالنسبة للفرق المقابلة.

جو رائع

اما ابرز ما يلفت زوار سمبدوريا جنوى فهو روح الالفة والتآخي اللذين يسودان الأجواء بين لاعبي الفريق. فالكل متضامنون متساندون يحلمون دائماً بالفوز مرة ثانية بلقب بطولة الدوري الايطالي الذي سبق فازوا به منذ سبع سنوات. وقد وضعت جميع الامكانات في تصرف اللاعبين وذلك بغية ازالة جميع المعوقات من امامهم. غيران الفوز بلقب الدوري الايطالي يعتبر من اصعب المهمات اذ ان جميع فرق الدرجة الاولى الايطالية (ما عدا قلة قليلة منها) تلعب جميع المباريات وكأنها نهائيات كؤوس وليست مباريات دوري مما يجعل مهمة سمبدوريا صعبة بعض الشيء. غير ان اللاعبين يتدربون يومياً ويواصلون تمارينهم غير آبهين بالصعوبات الممكنة وانما يتصرفون كمحترفين حتى العظم ويؤدون واجباتهم المهنية على اكمل وجه.

كريستيان كارامبو

في أثناء زيارتنا لنادي سمبدوريا جنوى كان لا بدّ لنا من لقاء اللاعب الفرنسي الدولي كريستيان كارامبو الذي تعرّض لنوع من العقاب في بداية هذا الموسم من قبل ادارة ناديه والسبب قضية الوعد الذي اعطاه كارامبو لريال مدريد وتعهد من خلاله ان يلعب للنادي الاسباني العريق. وقد اثار هذا «الوعد السري» من جانب كارامبو تجاه ريال مدريد المسؤولين في سمبدوريا لأن هؤلاء كانوا ينوون ابرام صفقة مع نادي برشلونة الند التقليدي لريال مدريد، ينتقل كارامبو بموجبها من سمبدوريا جنوى الى برشلونة مقابل مبلغ يفوق عشرة ملايين دولار اميركي للنادي الايطالي والى مبلغ لا بأس به لكارامبو. غير ان كارامبو يؤكد انه اعطى كلمة شرف للمسؤولين في الريال ولا يمكن ان «يرجع بكلامه» وهذا ما اثار مسؤولي سمبدوريا الذين اتهموا لاعبهم (ينتهي عقد كارامبو مع سمبدوريا في ٣٠ حزيران ١٩٩٨) بالتفاوض من خلف ظهرهم حتى انهم توصلوا الى اتهامه بأنه قبض مبلغاً على الحساب من مسؤولي ريال مدريد. فعاقبوه بإيقافه عن اللعب مع الفريق حتى اشعار آخر. وقد حل بدلاً منه على ارض الملعب الفرنسي-الارميني لاعب مرسيليا ونابولي السابق الان بوغوصيان.

كريستيان كارامبو اشتهر بشكل مميز: فهو اسمر البشرة وكان معروفاً بشعره الطويل والكثيف وكان يصفف شعره على طريقة «راستا» الافريقية التي اشتهر بها في البدء رود غوليت، غير انه قص شعره حتى صار قصيراً جداً.

اللقاء مع كارامبو كان ممتعاً للغاية إذ ان ما يميز هذا اللاعب الفرنسي الجنسية الكاليدوني الأصل (ولد في ليفو عاصمة كاليدونيا الجديدة) التواضع والأخلاق الرفيعة. وهو استقبلنا بلباقة وكياسة مميزتين دلتا على تحسس كبير تجاه صحافيين قدموا من بعيد لإجراء حديث معه وهنا نص الحوار بين كارامبو و«دبل-كك»:

س: اذا عدنا بالتاريخ عشر سنوات الى الوراء، فهل كنت تتصوّر ان تنجح كلاعب كرة قدم؟

كريستيان كارامبو: لا، لأنّي لم اكن اميل كثيراً الى لعبة كرة القدم. بل كنت احب ان اقطع المسافات واكتشف مساحات كبرى وكنت شغوفاً جداً بالموسيقى، واحلم عندما كنت صغيراً باستقلال جزيرتي كاليدونيا الجديدة. واعتقدت ان الطريقة الوحيدة لاقناع العالم بأننا اصحاب حق يتم عبر الموسيقى والأغاني ولذلك كنت احب الغناء.

س: وما كانت رسالتك؟

النضال ضد الظلم وضد اللاعدالة. حاولت المضي بهذا النضال بكل ما اوتيت من قوة. واعتقد اني من خلال بروزي في كرة القدم العالمية تمكنت من اظهار الوجه الجميل لكاليدونيا الجديدة.

س: هل كتبت شيئاً في هذا الصدد؟

لا، ولكن كل الأفكار موجودة في رأسي وفي ذهني. يمكن ان اكتب لاحقاً كتاباً او أؤلف اغنية. كل شيء في اوانه. في الوقت الحاضر اتفرغ لمهنتي كرة القدم.

س: ولكنك تتعاطى الموسيقى بعض الشيء.

نعم وذلك بفضل عمي الذي كان ممتازاً في كنالا في كاليدونيا الجديدة. وكان بغية تسلية الناس ولكي يمضوا الوقت بعد العمل في الحقول، حوّل منزلاً الى استوديو موسيقي واشترى آلات موسيقية ووضعها كلها في تصرف الناس. وهكذا تعلمنا الموسيقى.

دبل-كك بين كارامبو والزميل جو سحاقيان

س: اي نوع من الموسيقى؟

عدة انواع، فانا منفتح على عدة نواحي موسيقية ولا اتعلق بواحدة فقط.

س: منذ نحو سنتين اظهرت احتجاجك على التجارب النووية. هل وصلت رسالتك في هذا الصدد؟

نعم ولكن احتجاجي لم يكن كافياً. اذ علينا مواصلة النضال. وللأسف بالرغم من الاستنفار الدولي ضدها تواصلت التجارب النووية ونأمل ان تكون قد توقفت نهائياً الآن.

س: هل يمكن ان ترفض اللعب يوماً ما مع منتخب فرنسا تجسيداً لاحتجاجك على السياسة الفرنسية المؤيدة لمواصلة التجارب النووية؟

لا، لا يمكن ان نصل الى هذا الحد بالطبع.

س: هل كان سهلاً عليك كاليدونيا الجديدة والحضور الى فرنسا؟

ان اصعب شيء كان السفر والابتعاد عن الاهل والاصحاب. والمهمة بالنسبة الى لاعب ناشيء تصبح اصعب عندما يجد نفسه امام لاعبين مشهورين وموجودين. اذ يعتقد نفسه نكرة امامهم وبالتالي عليه ان يعمل ويتدرب اكثر منهم ليكون في مستواهم.

ولكن لكي تخرق المجموعة الموهوبة هل هناك حل آخر غير العمل الشاق؟

لا ليس هناك حل آخر ولكن لا تنس ان ثمة مخاطرة كبرى في مهنتنا اذ يمكن الا تبرز فلا يأبه احد لك وبالتالي ينتهي بك الامر في فريق مغمور وتبدأ رحلة عذابك.

س: ما هي ثقافتك الكروية؟

الكاناك.

س: ماذا يعني ذلك؟

العب، العب، العب، لكي تربح. عندما كنت في كاليدونيا الجديدة كنت اضع لنفسي اهدافاً على الوصول اليها. فمثلاً عندما كنت اريد تسجيل اصابة كنت اتدرب دائماً على الغربلة والتسديد من داخل منطقة الجزاء حتى اذا وصل يوم المباراة كنت جاهزاً مئة في المئة للتسجيل.







سنواصل النضال من اجل كاليدونيا الجديدة

كريستيان كارامبو

س: واليوم ما هو هدفك؟

يتلخص هدفي بالعودة الى الملاعب بعد ظهر كلّ يوم احد (تلعب مراحل الدوري الايطالي بعد ظهر يوم الاحد) وتقديم كلّ ما اعرفه من فنون كرة القدم وكسب ثقة مدرب منتخب فرنسا ايميه جاكيه لأنّ الشيء الذي لا يفارقني بالي ابداً هو نهائيات كأس العالم في فرنسا بعد سبعة اشهر التي احلم بالمشاركة فيها.

س: عندما كنت يافعاً من كان لاعبوك المفضّلون؟

جاك زيماكو، غيرد موللر، ميشال بلاتيني، بيليه، زيكو، سقراط، مارادونا...

س: هؤلاء جميعهم مهاجمون.

عندما تكون صغيراً لا يلفتك تقريباً سوى المهاجمين او المدافعين البارزين جداً امثال فرانتس بكنباور او المرحوم غايتانو شيريا.

س: من هو لاعبك المفضل اليوم؟

انه راي. فهو لاعب رائع.

س: برازيلي ايضاً؟

انها الكرة التي احب. الكرة البرازيلية اعتقد انها الاجمل من حيث الإداء. صحيح انّ الكرة الألمانية فعالة أكثر غير ان البرازيلية هي الأجمل.

كارامبو يطلع اصدقاءه على دبل-كك والكل معجب

س: ما هو الشيء المميّز في كرة القدم في ايطاليا؟

هنا في ايطاليا، كرة القدم تتخطى فكرة النادي لتصبح قريبة من فكرة المجتمع بكامله. وهنا يكمن الفرق بين ايطاليا وباقي الدول في اوروبا: انه الاحتراف حتى العظم بالنسبة الى الايطاليين. علينا ان نفكر في سمبدوريا فقط ونعيش لسمبدوريا، علينا اعطاء كل شيء لسمبدوريا. في ايطاليا تعتبر كرة القدم ظاهرة اجتماعية واقتصادية وتربوية.

كارامبو مغادراً نادي سمبدوريا بسيارته

ازددت شوقاً لزيارة بلد الارز

س: ماذا تعني بالنسبة اليك؟

لم يتغير الشيء الكثير بالنسبة لي بين فرنسا وايطاليا. فأنا بطبعي احب الربح واناضل لكي اصل اليه. كان لدي دائما ميل الى النجاح والكمال. في الحقيقة ما تغير بالنسبة الي فقط هو اللغة والعادات فقط.

س: ولكن تغير اللغة لم يمنعك من التحدث الى زملائك؟

لا لأني تعلمت الايطالية بسرعة. والناس هنا يشبهونني فهم يحبون التخاطب والتحادث.

س: وداخل الفريق ايضاً؟

نعم توجد حركة تخاطب وتواصل دائمين بين اللاعبين. نتحادث كثيراً. حتى عندما تجري الامور بما لا نشتهي نواصل حوارنا. وهذه تدخل في صلب ثقافة الايطاليين. نقول الامور بوضوح، وذلك قبل المباراة وفي اثنائها وبعد انتهائها.

س: على اللاعب الأجنبي مبدئيا ان يأتي بشيء اضافي الى الفريق. ماذا تضيف انت الى فريق سمبدوريا؟

أضيف طريقة لعبي، وقوتي البدنية ومهارتي الفنيّة.

س: لماذا اخترت ايطاليا بعدما تركت فرنسا؟

اخترت ايطاليا لأني كنت اريد التعرف على منطق كرة القدم الايطالية وهو اليوم الأقوى في اوروبا وحتى في العالم وهو الأصعب ايضاً. وكنت بعد مغادرتي نانت اود ان اواجه تحدياً جديداً يمكنني من زيادة خبرتي ومعرفتي بلعبة كرة القدم واعتقد ان ايطاليا هي المكان الأمثل لتحقيق اطماحي.

س: ما هو سر الخلاف بينك وبين مسؤولي نادي سمبدوريا حول انتقالك الى اسبانيا؟

بصراحة ان مسؤولي سمبدوريا كانوا يريدونني ان انتقل الى برشلونة مقابل مبلغ كبير. غير اني كنت قد اعطيت وعداً لمسؤولي نادي ريال مدريد، العب بموجبه معهم ابتداء من هذا الموسم. وقد غضب مسؤولو سمبدوريا لأني أفسدت عليهم صفقة الانتقال الى برشلونة.



كارامبو مع الزميل اللبناني الاصل ابراهيم شبلي

س: ولماذا لا تنتقل الى برشلونة؟

لسببين، الأول الوعد انف الذكر والثاني هو ان نادي برشلونة متعب لأعصاب اللاعبين. فهو ناد كبير جداً ولا يمكن للاعب اجنبي ان يرتاح نفسياً منه. انظر ما حدث لروماريو ورونالدو وهما من افضل لاعبي العالم. لم يلعبوا لأكثر من موسم مع برشلونة بالرغم من تسجيلهم عشرات الاصابات. انظر ما حدث للوران بلان فهو بالكاد اكمل الموسم عندهم. انظر ما حدث لجورجي هاجي... لماذا؟ اذاً علي المخاطرة والذهاب الى ناد قد ينهي اطماحي الكروية؟

لست مضطراً لذلك. فانا لدي عقد مع سمبدوريا ينتهي في حزيران المقبل وبعدها اصبح حراً من كل عقد مع الايطاليين وعندها اذهب الى المكان الذي يريحني.

س: لماذا غيرت طريقة تصفيف شعرك؟ لماذا قصرته؟

قصرت شعري حداداً على ابناء عمي الثلاثة الذين قضوا في حادث سير في كاليدونيا الجديدة بعدما كانوا قد اوصلوني الى المطار وفي طريق عودتهم الى المنزل حصل لهم الحادث المروع.

س: لديك محبون كثر في لبنان الا تفكر في زيارة هذا البلد؟

انا احب بلدكم واعتبره قريبا لكاليدونيا الجديدة. وانا اتابع اخبار لبنان من خلال صديق لبناني يعيش هنا في جنوى. واتمنى ان تسنح لي الظروف لكي ازور بلد الأرز (اليس هكذا يسمونه؟) في اقرب فرصة ممكنة.



مستقبلي دبل-كال في ذاكرتي وانا في انتظارها

س: ما هي كلمتك الأخيرة، كريستيان؟

اتمنى لمجلتكم العمر المديد، واطلب منكم ان ترسلوا لي نسخة لدى صدور كل عدد واشكر لكم زيارتكم

عمر ديينغ

إضافة الى المقابلة التي أجريناها مع كريستيان كارامبو، طرحنا بعض الأسئلة على اللاعب الفرنسي الآخر في سمبدوريا عمر ديينغ (يذكر ان في سمبدوريا ثلاثة فرنسيين هم كارامبو وديينغ والان بوغوصيان).

بالطبع شهرة كارامبو تتخطى الشهرة التي يتمتع بها ديينغ بمسافات شاسعة غير ان ما يلفت في ديينغ رقته وحسن استقباله (كما كارامبو) وقد وضع ديينغ نفسه في تصرفنا وكرس لنا نهاراً كاملاً وابدى كل استعداد لتسهيل مهمتنا فكان هذا الحوار السريع:

س: كيف بدأت وما هي قصتك مع الاحتراف؟

عندما اتيت من السنغال الى فرنسا، كنت قادماً لاكمال دراستي. وكانت كرة القدم بالنسبة الي مجرد هواية ولم احلم يوماً باحترافها واللعب مع اندية كبيرة. وقد كان والدي يصر على ان استكمل دراستي ونيل شهادة تخولني النجاح في الحياة العملية. ولم يكن يحب هوايتي كثيراً. غير ان الظروف حملتني على احتراف كرة القدم. وبصراحة لست نادماًابداً على اختياري.



دبل-كك بين يدي عمر ديينغ

ديينغ يدين بالفضل لزميله كارامبو



يوم كامل في تصرف دبل-كك

س: ولكن كيف بدأت عملياً ممارسة الكرة؟

وصلت من السنغال الى «ليل» في شمال فرنسا حيث كنت العب كرة القدم في المدرسة التي كنت ادرس فيها. وقد لمحني المدير الفني لنادي ليل، وطلب مني ان انضم الى ناديه. فاعجبتني الفكرة. ولعبت للمرة الأولى في صفوف الفريق الأول اي في الدوري الفرنسي وكان عمري ١٧ سنة. كان الفريق بحاجة الى مدافع بعدما اصيب احد مدافعي الفريق فكنت البديل وهكذا بدأت مسيرتي.

س: من كان يلعب مع ليل وقتذاك واصبح في مابعد مشهوراً؟

كان ابرز اللاعبين في ذلك الوقت حارس المرمى برنار لاما وكذلك المدافع جوسلين انغلوما الغاني ابيدي بيليه.

س: بعد سبع سنوات امضيتها في ليل انتقلت في ١٩٩٤ الى باري سان جيرمان. من كان صديقك المفضل في هذا النادي؟

في باري، فترة لعبي مع باري سان جيرمان كنت قريباً جداً من المهاجم الليبيري جورج وياه الذي كان بمثابة اخ اكبر كونه قادماً من افريقيا مثلي تماماً.

س: لماذا تركت باري سان جيرمان وانضممت الى سمبدوريا؟

بعد الالعاب الأولمبية في اتلنتا في العام ١٩٩٦ تلقيت عروضاً من أندية عدة اذكر منها مرسيليا وباير ليفركوزن الى سمبدوريا وقد اخترت الانتقال الى سمبدوريا نظراً لوجود كريستيان كارامبو في جنوى. تعامل معي كريستيان كما يتعامل الأخ مع اخيه وقد ساعدني كثيراً في جميع الميادين

عمر ديينغ

ولد يوم ٢٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٢ في دكار-السنغال - مركزه مدافع - طوله ١٨٢ سم - وزنه ٧٦ كلغ - الأندية التي لعب معها ليل-باريس سان جيرمان سمبدوريا - سجله: ربح كأس فرنسا مع باريس سان جيرمان في ١٩٩٥ وربح كأس الكؤوس الأوروبية في ١٩٩٦ ايضاً في باريس سان جيرمان

حوار ديينغ-دبل كك باللغة العالمية: كرة القدم

ولن انسى فضله فانا مدين له في كثير من الامور.

س: من هو حارسك المفضل؟

انه برنار لاما من دون شك.

س: ومن هو مدافعك المفضل؟

انه لاعب بارما ليليان تورام.

س: وساعد دفاعك المفضل.

انه الاسباني جوزيب غوارديولا لاعب برشلونة طبعاً اضافة الى كارامبو.

س: ومهاجمك المفضل؟

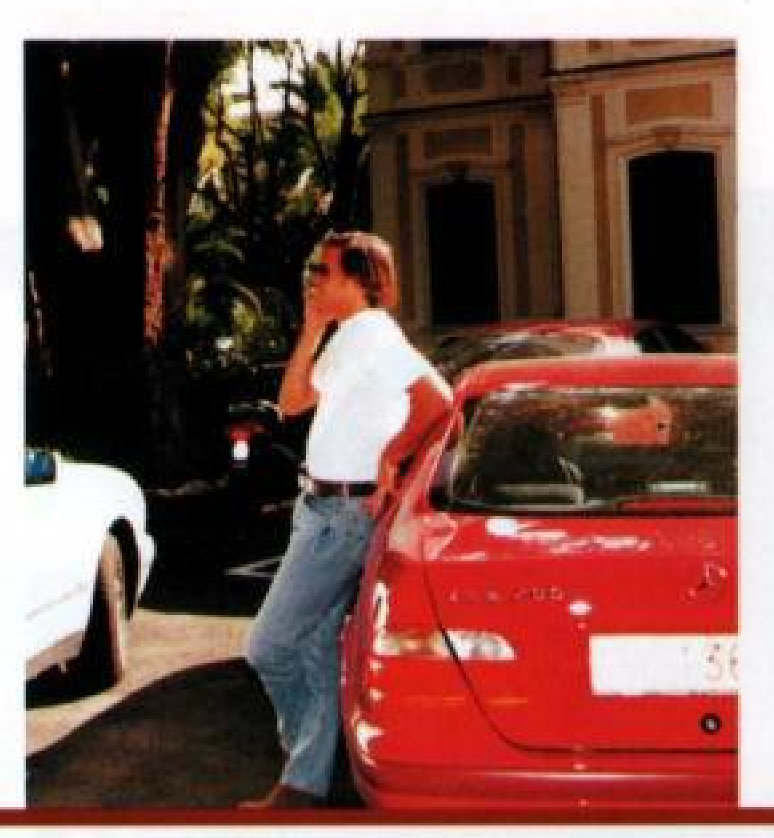
جورج وياه في ميلان آسي.

س: وما هي هوايتك؟

الموسيقى ولا سيما الإفريقية منها وايضاً العربية كوننا جيران المغاربة العرب في افريقيا.



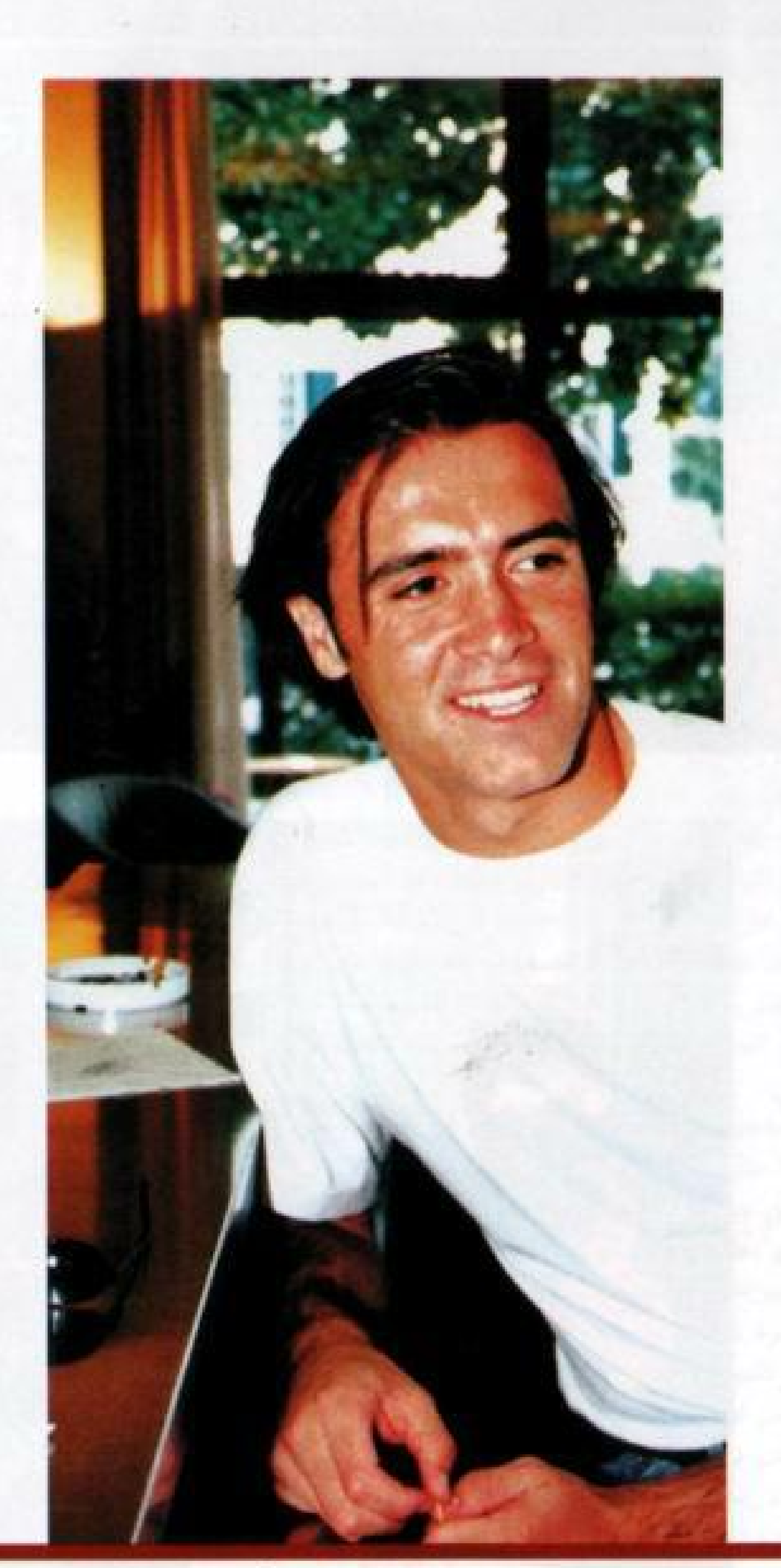
يورغن كلينسمان لي موعد قريب مع دبل-كك



هوغو فيبرا يتكلم عن لبنان مع احدى المعجبات، امام عدسة دبل-كك



مونتيلا هدّاف فريق سمبدوريا.. ادهشتني دبل-كك



هوغو فيبرا: انا سعيد بالتعرف عليكم.. وقريباً سازوركم في لبنان

في أثناء وجودنا في نادي سمبدوريا جنوى اطلعنا اللاعبين هوغو فيبرا ومونتيلا هدّاف الفريق الجديد على مضمون العدد الأخير لـ «دبل-كك».

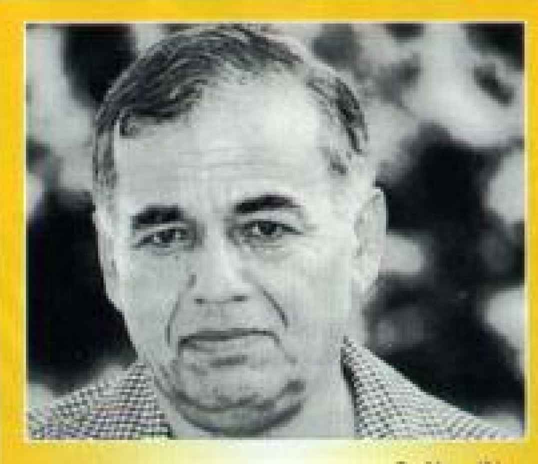
التقطنا صورة لمونتيلا وهو يمسك بمجلة «دبل-كك» وقد اعجب بنوعية المجلة غير انه وللأسف لم يتمكن من فهم اي شيء كونه لا يعرف اي حرف من لغة الضاد. فاكتفى بإلقاء نظرة على الصور التي تتضمنها المجلة مع ابداء اعجابه تكراراً بنوعيتها.

اما هوغو فيبرا فاكتفى بإلقاء نظرة سريعة على المجلة قبل ان نصوره وهو بالقرب من سيارته الحمراء الجميلة.

ويعتبر مونتيلا وفيبرا محط أنظار الحسناوات الإيطاليات اللواتي يتحيّنَ الفرصة للاقتراب من هذين اللاعبين ومحاولة اخذ «اوتوغراف» او كلمة من احدهما. ويقول المسؤولون في سمبدوريا انّ الثنائي مونتيلا-فيبرا هما خليفة الثنائي فيالي-مانشيني.

أنت تسأل ونجمك المفضل يجيب

حسن أيوب
– جانيت عون (بيروت): ما هو عدد الاصابات التي سجلتها حتى الآن للصفاء وللحكمة ولمنتخب لبنان؟
– حسن: زهاء ٣٧ إصابة: ٢٧ للصفاء و٢ للحكمة و٨ لمنتخب لبنان.



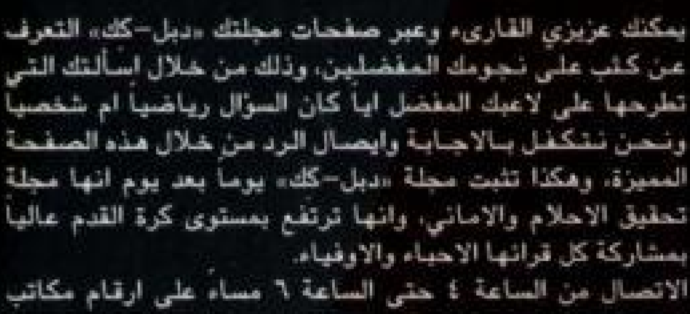
جلال علامة
– مكرم كنج (مشجع ساحلي من حارة حريك): هل ترون ان استبدال السوري ثائر درباس بالمدافع السوداني مجدي مرجان «كسلا» لمصلحة الفريق؟ ولماذا لم يشارك ثائر الا في مباراة واحدة؟
– علامة: الاستبدال كان في مصلحة الفريق حتماً.. فثائر لاعب حريف وموهوب وهو سينسجم مع الفريق قريباً جداً وسوف يكون عند حسن الظن به.



محمد جمال ابو عليوى
– محمد صبرا (الطريق الجديدة): ما سبب غيابك عن مباراة النجمة–التضامن صور؟ هل هي الاصابة ام هناك خلاف بينك وبين النجمة؟
– ابو عليوى: انا ايها الصديق ابن النجمة، وما تخلفت يوماً عن واجبي الا لسبب قاهر، ولا اختلفت مع احد في النجمة. ولم يمنعني من المشاركة في هذه المباراة سوى تمزق عضلي في رجلي اليمنى.



علي الفقيه
– سالم محمد سند (انصاري من الزيدانية–بيروت): لماذا غبت عن مباراة الانصار–الوحدة اليمني ذهاباً؟
الفقيه: سبب الغياب خضوعي لعملية جراحية في وجهي وكنت اثناءها قيد العلاج.



يمكنك عزيزي القارىء وعبر صفحات مجلتك «دبل–كك» التعرف عن كثب على نجومك المفضلين، وذلك من خلال اسألتك التي تطرحها على لاعبك المفضل ايا كان السؤال رياضياً ام شخصيا ونحن نتكفل بالاجابة وايصال الرد من خلال هذه الصفحة المميزة، وهكذا تثبت مجلة «دبل–كك» يوماً بعد يوم انها مجلة تحقيق الاحلام والاماني، وانها ترتفع بمستوى كرة القدم عاليا بمشاركة كل قرائها الاحباء والاوفياء.
الاتصال من الساعة ٤ حتى الساعة ٦ مساءً على ارقام مكاتب المجلة تتلقى الاسئلة لغاية ١٥ من كل شهر.



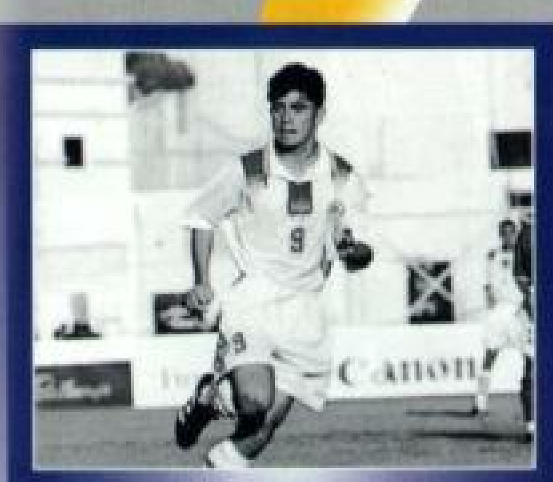




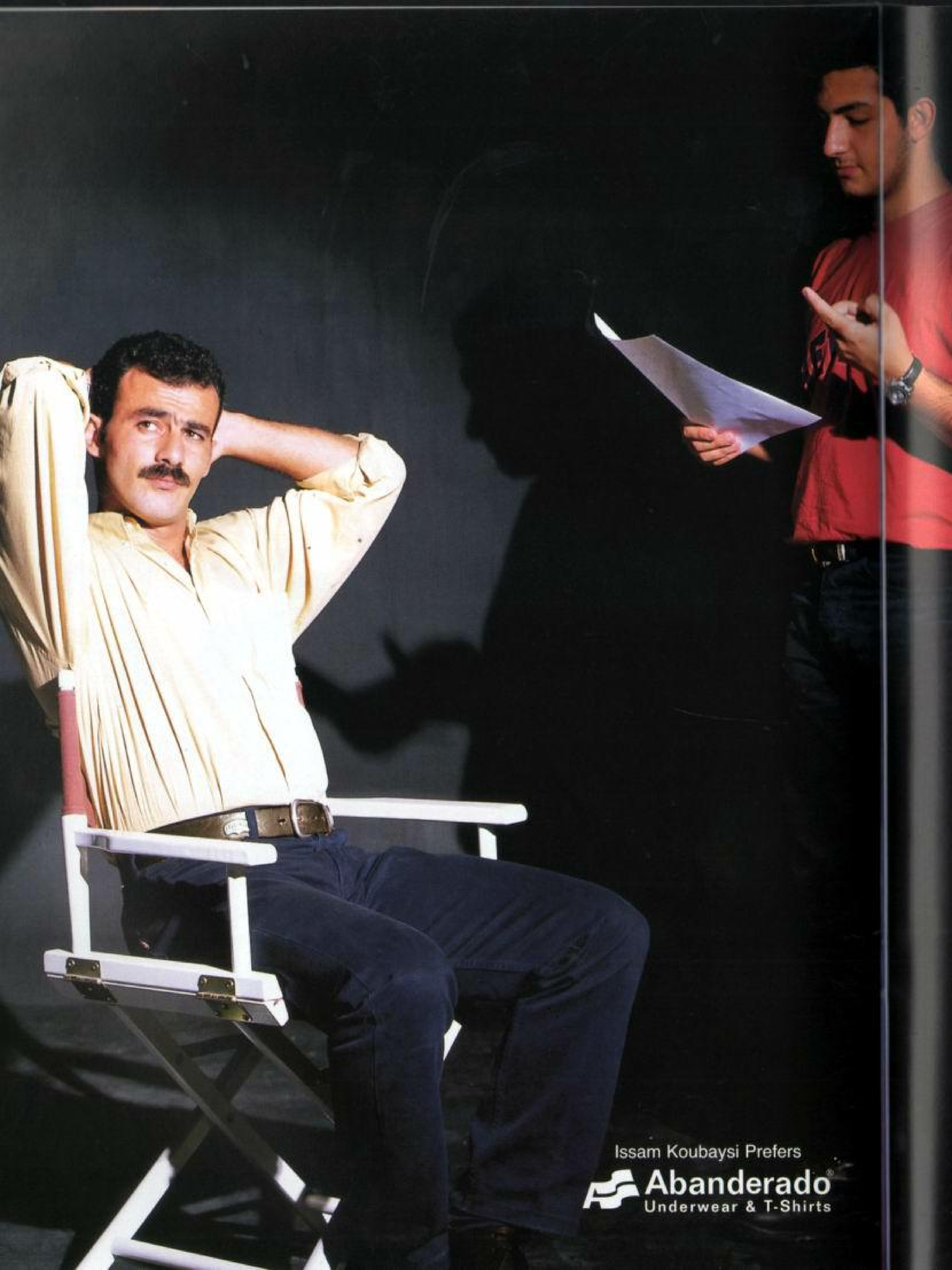
سهاد زهران
– الياس انطكلي (الاشرفية): نلاحظ ان مستواك الفني في تقدم .. هل تتوقع ضمك الى منتخب لبنان الوطني قريباً؟
– زهران: موضوع استدعائي للانضمام الى منتخب لبنان في يد بالجهاز الفني للمنتخب. لي الشرف ان أدافع عن الوان لبنان وانا على استعداد للتلبية.



بلال الصوفي
– زياد الاطرش (النبطية): هل صحيح ان هناك خلافات داخل نادي الرياضة والادب؟
– الصوفي: لا خلافات في نادي الرياضة والادب، ولكن الشائعات اخذت تطارده، وهي نتيجة طبيعية للتراجع الذي يسجله الفريق في الدوري هذا الموسم. أؤكد لك ايها الصديق ان اعضاء النادي على وفاق تام، وان الفريق سوف يخرج، في اقرب وقت، من الوضع الحرج الذي هو فيه.



هيثم زين
– محمد الزين (صيدا): ما مدى خطورة اصابتك التي تعرضت لها في مباراة التضامن صور–الانصار؟
– هيثم: لم تكن الاصابة التي تتحدث عنها وكانت في كاحلي خطيرة. فقد عولجت منها سريعاً والفضل في ذلك يعود الى طبيب النادي الدكتور طارق ابو العينين.



جوكر

عصام قبيسي

١. هل انت مرتاح في نادي الأهلي صيدا؟ نعم
٢. هل انت نادم على ترك نادي الانصار؟ نعم
٣. هل سيدخل فريق الأهلي صيدا كأس النخبة؟ لا
٤. هل تستطيع اللعب ثلاثة مواسم جديدة؟ لا
٥. هل تستطيع العودة من جديد الى صفوف المنتخب اللبناني؟ لا
٦. هل كنت تستحق مباراة تكريمية من فريق الانصار؟ نعم
٧. هل تعتبر نفسك أفضل ليبيرو في لبنان؟ لا
٨. هل ستعود يوماً الى نادي الانصار؟ نعم
٩. هل تعتبر مكافآتك المالية جيدة في نادي الاهلي صيدا؟ نعم
١٠. أترى ان ادارة النادي الصيداوي مثالية؟ نعم
١١. هل انت مظلوم اعلامياً؟ نعم
١٢. هل ستتغلبون على الانصار في ١٣/١٢/٩٧؟ جوكر
١٣. هل تقبل باللعب مع فريق النجمة؟ لا
١٤. هل تعتبر ان الحاج عدنان الشرقي أفضل مدرب في لبنان؟ نعم
١٥. برأيك، هل سيحرز الانصار لقبه العاشر هذا الموسم؟ نعم
١٦. هل تعوقك كرة القدم عن اعمالك اليومية؟ نعم
١٧. هل انت على علاقة جيدة بنادي الانصار؟ نعم
١٨. هل تقبل باللعب مع فريق في الدرجة الرابعة مقابل عرض مغر؟ لا
١٩. هل سيحرز لبنان كأس آسيا ٢٠٠٠؟ لا
٢٠. هل كذبت في هذه المقابلة؟ لا



لاعب في الميزان

رائد ابو النصر اليافي

ساعد دفاع فريق النجمة
مواليد: بيروت ١٩٦٦
الطول: ١،٧٤م
الوزن: ٧٠ كلغ
الوضع العائلي: خاطب
مبارياته الدولية: ٢٢

المهارات الفردية: يتمتع رائد بميزات أهلته لان يشغل احد اهم المراكز الحساسة في فريق كرة القدم وهو مركز ساعد الدفاع، يساعده في ذلك لياقة بدنية عالية وقوة يعتبر احد الموصوفين بها.

التسديد: يجيد التسديد بالقدمين بإحكام وقوة مع افضلية نسبية للقدم اليمنى التي يعتمد عليها في التمرير وقطع الكرات، وهو يدأب في مرانه على ناحية التسديد ويصرف في سبيل ذلك وقتاً مضاعفاً.

العاب الهواء: رغم ان رائد مربوع القامة فإنه يشارك في الضربات الرأسية ويمتاز فيها بالتوقيت السليم، وكثيراً ما سجل برأسه اصابات ولا أجمل.

اللياقة البدنية: هو الآن في قمة لياقته البدنية. يظهر ذلك جلياً في المباريات التي يخوضها، من خلال تحركاته الدائمة طوال الدقائق الـ ٩٠ واللياقة كما هو معلوم شرط اساسي في سواعد الدفاع.

السرعة: انطلاقات رائد، كما اسلفنا، سريعة وهي فيه ميزة. اذ يشارك في كل لعبة ويخف الى الكرات في رشاقة لاستخلاصها وبناء الهجمات منها. وطوله المعتدل يساعده في المسافات المتوسطة التي هي مطلوبة في لعبة كرة القدم.

العمليات الجراحية: يحمد رائد ابو النصر ربه ويشكره على نعمة العافية، اذ لم يتعرض لأي اصابة الحقت به ضرراً. بيد انه سيخضع قريباً لجراحة بسيطة في انفه.



آلام الرقبة

اسبابها وطريقة معالجتها

انّ الاسباب التي تؤدي الى آلام في الرقبة عديدة ومتنوعة اما الشائعة منها فهي: الوضعية السيئة، التهاب المفاصل، التعرض لتيار هوائي بارد، الاصابات الرضية، الخلع الجزئي... ومن هنا يتكون التيبس الرقبي وتأتي طريقة علاج الألم الرقبي على الشكل التالي:

١- الراحة

خاصة في المرحلة الحادة تأتي في المرتبة الأولى من العلاج للتقليل من الألم والتخفيف من التهيج الحاصل في الانسجة.

٢- الأدوية

وهي مسكنات للألم ومرخيات للعضلات ومضادات للالتهاب.

٣- الطوق الرقبي

يعتبر استخدامه ذا فائدة عظيمة للتحكم في الحركة وتقيدها مما يتيح للاعصاب المهيجة ان تهدأ، كما يساعد في حمل ثقل الرأس ويخفف جزئياً من الحمل على العمود الفقري. وهناك نوعان من الأطواق امّا ليّن مصنوع من الاسفنج او صلب مصنوع من البولي ايتين

٤- المعالجة الفيزيائية: الحرارة

أ- الحرارة السطحية: الأشعة تحت الحمراء-كمادات ساخنة-ماء ساخن.
تأثيرها: توسع الأوعية الدموية وتنشط الدوران الدموي وتساعد وتهيء لانزلاق وارتخاء الألياف العضلية فيما بينها.
ب- الحرارة العميقة
- الأمواج فوق الصوتية لها تأثير ميكانيكي: تدليك مجهري-حراري: توسع الأوعية الدموية وتزيد الدوران الدموي.
- امواج قصار لها تأثير حراري عميق.
البرودة
يمكن استخدام البرودة لتسكين الالم على شكل كمادات باردة (الثلج) وتطبيقها كما الكمادات الساخنة.
تأثيرها: تسبب توسعا وعائياً في الأنسجة العميقة وتقلل من التشنج الفصلي.

التدليك

يطبق بأنواعه المتعددة، منها: المسحي والعجني والاحتكاكي والاهتزازي على العضلات المتشنجة لارخائها وتخفيف الألم الرقبي.
تأثيره:
- زيادة كمية الدم الشرياني للمنطقة المدلكة.
- تحسين تغذية النسيج الفصلي ويخلصه من تعبه.
- تنبيه المستقبلات الحسيّة في الجلد والحصول على الاسترخاء.

التيار الكهربائي

- تيار TENS ويوثر عن طريق افراز مواد كيماوية تساعد على تلطيف حدة الالم بحيث نمرر تياراً كهربائياً عبر الجلد لنحصل على نتيجة استجابة حسيّة جواب حسي للجهاز العصبي ويمكن استعمال أجهزة صغيرة محمولة من قبل المريض.

الشد الرقبي

يدوي أو آلي: ثابت او متقطع.

التمارين الحركية

يجب تطوير ادراك المريض للوضعية المتوازنة بشكل مبكر مع تمارين الشد والتقوية العضلية وذلك عن طريق الشرح للمريض عن كيفية ارخاء عضلاته بوجود المرايا ويلمس العضلات التي تتقلص والعضلات التي ترتخي ثم نطلب من المريض اتخاذ الوضعية الخاطئة والشعور بمساوئها ثم اتخاذ الوضعية الصحيحة وشعوره بالفرق بين الوضعيتين.

٥- الجراحة

نلجأ للجراحة عند التأكد من ان منشأ الألم هو الرقبة وعند فشل العلاج الفيزيائي.

نصائح للحياة اليومية:

١- استخدام سرير مريح (غير لين وغير قاس)
٢- استخدام وسادات بارتفاع مناسب وذات كثافة جيدة.
٣- استخدام وضعية نوم مناسبة ومريحة.
٤- عند القيادة لفترة طويلة خذ فترة من الراحة.
٥- وازن الأثقال التي تحملها في كلا الطرفين.
٦- استخدم الطاولات والمكاتب ذات الارتفاع المناسب حتى لا تنحني أثناء العمل.

د. يوسف معوض

طوني الراعي

طوني الراعي من الكوكبة الواعدة التي أثبتت وجودها مع فرقها في الملاعب اللبنانية آملة بمستقبل كروي مشرق، ضمه فريق القلعة البيضاء (الراسينغ) الى صفوفه من فريق شعبي هاوٍ هو نادي العلم.. اختاره وكان الاختيار موفقاً، اذ رأى فيه القيمون في النادي البيروتي العريق مشروع لاعب فاحتضنوه، وما أكثر النجوم الكبار الذين جلوا في ملاعب العافية فملأوا الدنيا وشغلوا الناس وكانوا في بداية عهودهم في نواد مغمورة، والامثلة هي من الوفرة بحيث لا تحيط بها عجالة كهذه.

بالصقل الجيد وحسن الاعداد، الى الانتظام الكامل قد يغدو طوني الراعي واحداً من أفضل من يشغلون مركز «الليبرو» في لبنان، بالنظر الى حداثته وموهبته وطوله المناسب لمثل هذا المركز. فهو من مواليد ١٩٨٠ وطوله ١،٨٢م.

لم يقتصر الاعجاب به على الجهاز الفني للراسينغ، بل تعداه الى الجهاز الفني المسؤول عن منتخب لبنان للشباب فاستدعاه للانضمام اليه وفيه اثبت جدارته فدافع عن ألوانه في عدد من المباريات في قطر، وهو الآن يطمح لان يكون في عداد منتخب لبنان المستقبل الذي سيكون له شرف الدفاع عن الوان لبنان في كأس آسيا ٢٠٠٠ والطريق امامه مفتوح.

صاحب الفضل الاول على طوني الراعي اللاعب الواعد هو كميل كلش الذي اكتشفه في نادي العلم ووجهه فأحسن توجيهه ورعاه فأحسن رعايته، قبل ان يتعهده الجهاز الفني في القلعة البيضاء.

أول مباراة لطوني في قميص الراسينغ كانت الموسم الماضي ١٩٩٦-١٩٩٧ امام فريق الاخاء الاهلي عاليه.

يمتاز «ليبرو» الراسينغ الجديد ببرود الاعصاب وبحسن استقبال الكرات الارضية والهوائية وهما ميزتان اساسيتان في من يشغل هذا المركز.

يعتقد طوني ان الراسينغ سيكون رقماً صعباً في معادلة الدوري العام في الموسم الكروي الجديد، ولكنه يرى ان الفريق غير قادر على المنافسة على اللقب هذا الموسم لاعتبارات فنية عديدة، على امل ان يكون له ذلك في الموسم المقبل ٩٨-٩٩، ويرد اعتقاده الى عدم الاهتمام باللاعبين كما يجب، والى ضآلة المداخيل الواردة الى صندوق النادي، بيد انه متفائل جدا بالوفرة الواعدة التي بات النادي الابيض يزخر بها من اجل غد كروي افضل من شأنه ان يرفع راية الراسينغ عالية في سماء الكرة اللبنانية، وهو النادي العريق السجل الزاخر بالعطاء.

يجري طوني الراعي مقارنة ما بين الراسينغ القديم والراسينغ الجديد فيقول: القديم غير الجديد، ففي الماضي كان النادي يضم نجوماً كباراً ساهموا في صنع المجد الكروي اللبناني وكانوا جهابذة، اما اليوم فالفريق يبني نفسه ليعيد ذلك المجد الذي كان له والله الموفق.

عن اللاعبين الاجانب في النوادي اللبنانية يقول: «لم ار حتى اليوم اللاعب الاجنبي «السوبر»، فالاجانب لا يختلفون عن اللبنانيين، ولا اغالي اذا قلت ان بين اللبنانيين من يمتاز على الاجانب من نواح عديدة، على ان العراقي حمزة هادي يعتبر من المميزين في موقعه كمدافع أرى وجوده في الراسينغ ضرورة، ولا اخفي انني استفيد منه كثيرا وانا العب الى جواره».

تأثر طوني الراعي الى حد بعيد بلاعب الراسينغ السابق طوني جريج، وهو كما صرح لـ «دبل كك» لا يمانع في اللعب لأي ناد لبناني غير الراسينغ، طالما انه لبناني. علماً انه اعرب بشكل حميم جداً عن اعتزازه بالمدير الفني في القلعة البيضاء الكابتن ناطق هاشم ويعتبره من خيرة المدربين الذين مروا في تاريخ نادي الراسينغ، نظراً الى دماثته وحسن تقديره للأمور ومعاملته الطيبة للاعبين وتفهمه نفسية كل منهم، وهو، اي طوني، يوجه نداء الى جمهور الراسينغ يحثه فيه على مؤازرة الفريق في كل الحالات ويعده خيراً.

الى كرة القدم، يهوى طوني الراعي، كرة السلة. (فريقه المفضل برشلونة الاسباني). يلفته محلياً وارطان غازاريان مهاجم الهومنتمن الدولي، وعالمياً روماريو البرازيلي، ومنتخبه الافضل: البرازيل. اما تمنياته فأكثر من ان تعد.

اخبار النوادي

الأخاء الاهلي

– خلال فترة الاستراحة الممتدة من منتصف ايلول الى أوائل تشرين الأول انتظم لاعبو الأخاء الأهلي في معسكر مغلق مدته أربعة أيام وذلك بغية التحضير الجيد للمراحل المتبقية من الدوري اللبناني في اشراف الكابتن فؤاد الحلبي.

– عاد نجم الأخاء الأهلي وهدّاف المنتخب اللبناني زاهر العنداري الى الملاعب بعد إبلاله من الاصابة العنيفة التي لحقت به. وكان زاهر عاود التمارين متبعاً نظاماً تدريبياً خاصاً ومكثفاً. اسرة «دبل-كك» تتمنى لزاهر عودة مظفرة وتأمل في ان يعاود هوايته المفضلة وهي هز الشباك وتسجيل الاصابات الحاسمة.

البرج

في أوائل تشرين الأول دخل لاعبا البرج السوريان عبد القادر الرفاعي وبشار سرور القفص الذهبي. وقد قرر بشار وعبد القادر ان يحتفلا بالمناسبتين معاً، وجرت مراسم في حضور عدد كبير من الاهل والأصدقاء. اسرة «دبل-كك» تتمنى لكل من بشار وعبد القادر ان يلقيا في حياتهما العائلية الجديدة ما يلقيان من نجاح وتألق في ملاعب كرة القدم.

– فُجع لاعب البرج سلوم بوفاة والده مما اضطره الى العودة الى بلده الأم في السنغال لحضور مراسم الدفن. اسرة «دبل-كك» تتقدم من اللاعب بأحر التعازي.

– أحد القدامى في نادي الراسينغ قال بعد مباراة فريقه مع الأنصار في بلدة الخيارة البقاعية «كنت اتوقع ان ينحاز الحكم خلال المباراة لمصلحة الفريق المنافس. لكن الحكم فاجأني بقراراته الصحيحة».

– حمل مدرب فريق الأنصار الحاج عدنان الشرقي بقوة على مهاجميه الذين اهدروا كما هائلا من الفرص السهلة أمام مرمى الراسينغ. وحسب كلام الشرقي فإن هذا العامل أدى الى التفريط في نقطتين ثمينتين.

– يبدو انّ محازبي بطل لبنان منتشرون ليس في بيروت فحسب بل في كل الربوع اللبنانية. وقد برهن أبناء البقاع ان قسماً كبيراً منهم يشجع النادي البيروتي عبر رفعهم يافطات التأييد للأنصار الموقعة باسم «جمهور الأنصار في البقاع».

– خلال مباراة فريقي الحكمة والتضامن النبطية في دورالـ٣٢ من كأس لبنان. قال أحد المراسلين الصحافيين: «كيف يلعب هؤلاء الناس كرة القدم والقذائف لا تنفك تتساقط حول منطقتهم»؟ والى أولئك الشباب الأبطال نقول: دمتم ودام صمودكم يا أبناء النبطية. الحمدلله انكم ما زلتم تفكرون بممارسة كرة القدم في ظل هذه الظروف المأساوية التي تقاسونها.

– بعد مباراة فريقي النجمة والعهد التي انتهت بالتعادل السلبي قال لنا أحد المسؤولين في رابطة مشجعي نادي النجمة: «كفاهم ضحكاً على الناس. الا يخجلوا من أنفسهم؟ الا يفكرون بالرحيل بعد مئات الدقائق من دون تسجيل أي إصابة»؟

– أحد المسؤولين في نادي النجمة أبدى ارتياحه لوضع الفريق وقال ان الفريق يلعب بطريقة جيدة وان مشكلة التهديف ستُحل بعد ان يكون اللاعبون المهاجمون قد وصلوا الى درجة عالية من التفاهم مع زملائهم.

– خلال مباراة فريقي الأنصار والتضامن صور وبعد خروج لاعب الأنصار جمال طه مصاباً، هتف جمهور التضامن صور «هو ها.. هاهاها صرت ختيار يا طه».

– فوجيء الوسط الكروي اللبناني بخبر اعلان أمين عام نادي الصفاء وأحد أعمدة الكرة اللبنانية الشيخ غازي علامة إستقالته من العمل الاداري في النادي الذي خدمه وأعطاه زهرة عمره فترة فاقت الثلاثين عاماً. وعزا علامة سبب الاستقالة الى أوضاعه الصحية التي بدأت تضطره لملازمة الفراش بشكل دوري ومتلاحق. وبعد ان وضع القانون الجديد لنادي الصفاء بهيكليته المميزة موضع التنفيذ رأى الشيخ نفسه مرغماً على تقديم استقالته من ادارة النادي، شاكراً كل الزملاء والأخوان والمناصرين.

– فرح بلال فليفل كثيراً بالاصابة التي سجلها في مرمى التضامن صور وافرح الجمهور الكبير الذي كان متعطشاً لرؤية فريقه يسجل بعد عقم دام طويلاً في دورة كأس الكؤوس العربية والدوري العام.

– قدّم فريق الأهلي صيدا عرضاً لافتاً لكنه خسر أمام البرج خلال المرحلة الرابعة من الدوري. في المقابل كان البرج قدم عرضاً لافتاً وخسر أمام التضامن صور في المرحلة الثالثة.

– مشجّع بارز لفريق الأخاء الأهلي يشاهد مبارياته بشكل شبه دائم قال انه يأمل خيراً من اللجنة الادارية الجديدة وهو واثق بأنها قادرة على ايصاله الى ما يصبو اليه.

– اختير عدة لاعبين محليين بارزين كعلي الفقيه وحسن ايوب وعبد الفتاح شهاب ووائل نزهة لتصوير حملة اعلانية لاحدى الشركات الخاصة. وخلال التصوير كان مطلوباً من عبد الفتاح شهاب ان يتخطى لاعباً بعد ان يكون هذا الأخير انزلق عليه ويتجه نحو المرمى. لكن المشهد لم يكتمل بصورة صحيحة اذ كانت كرة شهاب تصطدم في كل مرة بقدم اللاعب الذي كان ينزلق عليه.

حسن أيوب علّق على الموضوع بأسلوب مازح قائلاً لعبد الفتاح: «اذا كنت عاجزاً عن تخطي خصمك خلال تصوير دعاية، فكيف ستتمكن من فعل ذلك خلال مباريات الدوري» فضحك كل من سمعه.

– يبدو انّ المدرّب المصري أحمد ابو رحاب يملك وصفة سحرية من أجل تحريك لاعبيه. فهو نجح في إعادة الروح الى شباب الساحل بعد العروض المتذبذبة التي بدأها الفريق في أول مشوار الدوري.

– خلال مباراة فريقي الراسينغ وشباب الساحل شوهد حارس مرمى الراسينغ العراقي عامر عبد الوهاب يرتدي قميص فريق الأرسنال الانكليزي. لكن قميص دايفيد سيمان (حارس الأرسنال ومنتخب انكلترا) لم يكن فأل خير على عبد الوهاب. والدليل ان فريقه خسر وتلقت شباكه إصابتين خلال المباراة.

– خلال مباراة فريقي الحكمة والهومنتمن ضمن المرحلة الرابعة شوهدت حدود أرض الملعب الأخضر خالية من كل الاعلانات بإستثناء اعلانين لشركتين خاصتين.

– وخلال المباراة نفسها اصيب لاعب وسط الحكمة الحالي والهومنتمن السابق رافي جولفاجي بجرح بليغ في رأسه فأخرج للمعالجة ولما هم بالعودة الى الملعب فوجيء بإستبداله باللاعب عماد واكد.

– الإثارة والتشويق وحبس الأنفاس كانت على موعد مع تلفزيون المستقبل نهار الاثنين ٢٠ تشرين الاول نحن لا نتكلم على فيلم لألفرد هيتشكوك المخرج العالمي الشهير بأفلامه المثيرة التي تحبس الانفاس انما كل من يعشق كرة القدم ويتابع برنامج ck-off كل اثنين الساعة العاشرة والنصف مسا ليعرف عم نتكلم. فقد حبس مئات الالوف من المشاهدين أنفاسهم بانتظار ما ستسفر عنه.

نتيجة سحب قرعة مسابقة فايسروي التي اتاحت الفرصة لكل راغب في الاشتراك ويبلغ من العمر ١٨ سنة وما فوق ان يحظى بفرصته السعيدة بالذهاب الى فرنسا والتمتع بحضور المباراة النهائية لكأس العالم ٩٨ في أفخم فنادق العاصمة الفرنسية.

بحضور السيد سيزار مطر ممثّل شركة فايسروي تم



سحب قرعة حظي من خلاله ستة أشخاص بفرصة الحصول على تذكرة السفر الى باريس.

هكذا أثبتت فايسروي مرة جديدة انها الرائدة في مجال تشجيع الرياضة عموماً وكرة القدم خصوصاً.

أسرة مجلة «دبل-كك» وشركة فايسروي يتمنون للرابحين رحلة سعيدة وللذين لم يحالفهم الحظ حظاً سعيداً في مشاركتهم المقبلة مع فايسروي.

– فُجع الزميل رهيف علامة الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم بوفاة والدته الشيخة أم أسد، وجرت مراسم الدفن ظهر الاربعاء ٢٢/١٠/١٩٩٧ في دار الطائفة الدرزية وشاركت في تقديم التعازي الى السادة أسد وغازي وفوزي ورهيف جميع أفراد الاسرة الرياضية والكروية في لبنان وجميع أفراد الاسرة الاعلامية الى سياسيين وشخصيات من العاصمة وسائر المحافظات اللبنانية.

اسرة «دبل-كك» تتقدم من آل علامة والزهيري بصادق العزاء بوفاة الفقيدة.

الدوري العام اللبناني الـ٣٨ لكرة القدم ٩٧ - ٩٨

بعيداً من الصدارة

لعبة "الكراسي الموسيقية" مستمرة قمة وقاعاً

عجلة الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم توقفت عن الدوران ما بين ٢٨/ايلول و١٨ تشرين الاول فسحاً في المجال أمام عجلة كأس لبنان الـ ٢٦ لتدور دورتها الثالثة (تصفيات دور الـ٣٢) بعدما دارت قبلاً دورتين:
الدور التمهيدي الاول والدور التمهيدي الثاني. وحتى اعداد هذا التقرير لم تجر من مراحل الدوري العام سوى مرحلتين هما الرابعة والخامسة.

المرحلة الرابعة

بعد ظهر السبت ١٨/ ١٠ والاحد ١٩ منه أجريت ٧ مباريات في المرحلة الرابعة أسفرت عن خسارة التضامن صور امام النجمة ١-٢ في صيدا وفوز العهد على الرياضة والادب ١-٠ في برج حمود وشباب الساحل على الراسينغ ٢-٠ في وطى المصطيبة بعد ظهر السبت، وبعد ظهر الاحد فاز الهومنتمن على الحكمة ٢-٠ في برج حمود، وخسر الصفاء امام الاخاء الاهلي عاليه ٠-١ في وطى المصطيبة، والاهلي صيدا بالنتيجة عينها في عقر داره في صيدا، والهومنمن امام الانصار ٢-٥ على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع.
١٧ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينها اثنتان بضربة جزاء «بنالتي»، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٤٣ الى ٦٠ اصابة، اي بمعدل ٢،١٤ اصابتين في المباراة الواحدة. وفي ضوء النتائج المسجلة احتفظ الانصار بالصدارة للمرحلة الرابعة على التوالي، وصعد الهومنتمن الى مركز الوصيف الذي تركه له التضامن صور ليهبط الى المركزالسادس، وصعد النجمة الى مركز الوصيف الثاني للقمة، كما صعد البرج من المركز السابع الى الخامس، وكانت القفزة الأوسع للعهد الذي صعد من المركز الثاني عشر الى الثامن في حين اجتذبت تيارات القاع فرق الرياضة والادب وشباب الساحل والراسينغ ونزل الهومنمن من المركز الثامن الى حافة الهاوية (١١) وله وللحكمة والاهلي صيدا ٤ نقاط من اربع مباريات.

المرحلة الخامسة

ويومي السبت ٢٥/ ١٠ والاحد ٢٦ منه أجريت سبع مباريات في المرحلة الخامسة أسفرت عن الآتي:
السبت ٢٥/ ١٠:
- الانصار ٤ العهد ١ (برج حمود).
- الحكمة ٢ شباب الساحل ١ (الصفاء)
- الأخاء الاهلي ١ الراسينغ ٠ (صيدا)

الاحد ٢٦ منه:
- الصفاء ٠ النجمة ٢ (برج حمود)
- الهومنمن ٢ التضامن صور ٠ (الصفاء)
- الاهلي صيدا ٠ الرياضة والادب ١ (صيدا)
- الهومنتمن ٦ البرج ٤ (البقاع)

٢٤ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري العام من ٦٠ الى ٨٤، وبين الاصابات الـ ٢٤ اثنتان جزائيتان من اصل ثلاث ضربات جزاء «بنالتي» محتسبة، واثنتان حرتان واربع رأسية وواحدة ثمرة ضربة حرة غير مباشرة.
المباراة الاوفر غلة كانت تلك التي خاضها الهومنتمن والبرج على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية اذ اهتزت فيها الشبكتان ١٠ مرات وهو رقم قياسي جديد هذا الموسم ولم يسجل في مسابقة الدوري العام منذ مواسم عدة.
المراكز الخمسة الاولى لم تزل في عهدة اصحابها وهم على التوالي الانصار والهومنتمن والنجمة والاخاء الاهلي والبرج. في حين صعد الحكمة والهومنمن في المركزين العاشروالحادي عشر الى المركز السادس ولكل منهما ٧ نقاط، واجتذبت تيارات القاع فرق الاهلي صيدا والراسينغ ولم يفلح فريقا الرياضة والادب وشباب الساحل في الخروج من عنق الزجاجة فنزل الساحل الى القاع وبات فريق الراسينغ وصيفاً له. اما لائحة الهدافين فأحكم ترو كهيايان مهاجم الهومنتمن قبضته على صدارتها وله ٥ اصابات أمام كل من تيبري يوم الشهير بـ «تشيرنو» (البرج) والسوري عبد اللطيف الحلو (الهومنتمن) ولكل منهما ٣ اصابات.

واذا كان في الامر ما يستحق الذكر فهو ان فرسان القمة بعد المرحلة الثالثة الانصار والتضامن صور والهومنتمن والصفاء والنجمة لم يظلوا خمسة بل صاروا أربعة بعدما خرج التضامن الصوري أحد سفيري الجنوب في دوري الكبار من مركز الوصيف الى المركز الثامن جراء خسارتين مني بالاولى أمام النجمة ١-٢ في عقر داره في صيدا، ومني بالثانية امام الهومنمن ٠-٢ في وطى المصطيبة. وترك مكانه-أي الوصافة-للهومنتمن الذي استحقها بل انتزعها انتزاعاً اثر فوزين مدوين اولهما على الحكمة باصابتين نظيفتين في برج حمود، والثانية على البرج بست اصابات مقابل اربع على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية بعد موقعه انهمرت فيها الاصابات انهماراً وسجل فيها رقم قياسي لم تشهده الملاعب اللبنانية منذ زمن: عشر اصابات في مباراة واحدة. والطريف ان الهومنتمن رغم اتخامه شباك البرج بهذا الكم من الاصابات نجا بقدرة قادر من شرك التعادل حين اهدر ساديو سيسوكو الشهير بـ «جبريل» ضربة جزاء «بنالتي» للبرج كانت كفيلة بتحقيق التعادل لو انها وجدت طريقها الى الشباك البرتقالية ذلك ان اصابة فانتشيه جاكريان لم تخترق شباك المرمى الاصفر (البرجي) الا مع غياب شمس المباراة (الدقيقة ٩٠). وبذلك عاد الهومنتمن كما في المواسم السابقة-ليثبت بما لا يدع للشك مجالاً انه يملك ثاني أقوى قوة ضاربة في فرق الاضواء بعد الانصار بيد ان خط ظهره لم تزل فيه «حاجة غلط» والدليل انه ظل صامداً ومرماه ذا شباك نظيفة طوال المراحل الاربع الاولى في حين اهتزت هذه الشباك باربع اصابات دفعة واحدة في مباراة واحدة امام فريق لم يسجل في المراحل الاربع الاولى الا ثلاث اصابات وهو البرج!

وفي المركز الثاني دخل النجمة في «لعبة الكراسي» الموسيقية اذ هو شارك الهومنتمن مركز الوصيف رصيداً (١١ نقطة لكل منهما) خلف الانصارالذي جمع ١٣ نقطة من ١٥ نقطة متاحة ولم يقفز النجمة الى هذا المركز منافساً يحسب له كل حساب الا بفضل انتصارين على فريقين صعبي المراس: ٢-١ على التضامن صور في صيدا في المرحلة الرابعة ثم على الصفاء ٢-٠ في برج حمود في مباراة مشهودة امتلأت فيها المدرجات عن آخرها وتحلق الذين لم يجدوا لهم متسعاً فيها حول الأسوار الداخلية وعلى الاسوار الخارجية للملعب.
صحيح ان النجمة لم يثبت بعد انه يملك قوّة ضاربة تمكنه من بث الرعب في دفاعات الفرق المنافسة لكنه بلغة الارقام اثبت انه يملك اقوى خط دفاع اذ لم تتلق شباكه في ٥ مباريات سوى اصابة واحدة وحيدة. ويبقى السؤال اي الفرق نجح في اللحاق بركب القمة؟
انه الفريق الجبلي الاخاء الاهلي عاليه الذي كان يحتل المركز السادس في المرحلة الثالثة ثم قفز بعد استئناف الدوري الى المركز الرابع بفوزه على الصفاء ١-٠ في عقر دار الاخير في وطى المصيطبة ثم على الراسينغ بالنتيجة عينها على ملعب صيدا البلدي مؤكداً حقيقتين اثنتين اولاهما انه فريق جاد بدليل انه نال من الرسينغ الذي نجح في انتزاع التعادل من الانصار والنجمة والهومنتمن، بعدما نال قبلاً من الصفاء على ارضه وبين جمهوره في مباراة تتسم عادة بالحساسية المفرطة.
هذا عن مربع القمة. اما مربع القاع «ففرسانه» تبادلوا المراكز في اضيق الحدود: مع توقف الدوري عقب المرحلة الثالثة كان الراسينغ (١١) والعهد (١٢) والرياضة والادب (١٣) وشباب الساحل (١٤).. ومع اعداد هذا التقرير بات شكل الفرق في هذا المربع كالاتي: الرياضة والادب (١١) والاهلي صيدا (١١ مكررا) والراسينغ (١٣) وشباب الساحل (١٤ اخيرا).
ولا يبدو فريقا العهد والصفاء حتى اشعار آخر في منأى عن تيارات القاع ذلك ان على العهد ان يقابل الهومنمن المتوثب في المرحلة السادسة على ملعب نادي الصفاء، في حين على الصفاء الجريح ان يلتقي البرج شريكه في الهم على ملعب صيدا البلدي في مبارة لا بديل لكليهما فيها من الفوز حتى يضمن الابتعاد عن حافة الهاوية.
اما الراسينغ فلا يبدو همه أصغر من هم جاريه لان عليه ان يجتاز عقبة الحكمة الكأداء ومعلوم، تاريخياً ان بين «فريقي الأشرفية» ما صنع الحداد وهو امر ليس بجديد فلقاءات الجيران تتسم عادة بالحساسية وتدمغ بطابع التوتر ولا تكون فيها الغلبة الا للفريق الاهدأ أعصاباً والاكثر حذراً والاقدر على اقتناص الفرص المتاحة.



محطات فنيّة

الانصار:
قطار سريع «ديزل».. يتوقف عند كل محطة فيتزود بثلاث كالونات.. عفواً.. بثلاث نقاط.. ثم يتابع مشواره بثقة نحو المحطة التالية.. وصولاً الى الاحتفاظ باللقب المرموق للموسم العاشر على التوالي.. انه «الحلم العاشر» الذي سوف يحجز الانصار لنفسه، فور تحقيقه، المكان المرموق في موسوعة «غينيس» للارقام القياسية.

الهومنتمن:
حافظ على مركز الوصيف بعد المرحلة الثالثة وتجاوز قطوع التعادل مع الراسينغ والرياضة والادب و «كشر عن انيابه».. حين تحركت ماكينته الهجومية سحق الساحل ٥–٠، وهزم الحكمة ٢–٠، ثم اتخم شباك البرج بنصف دزينة من الاصابات (٦–٤) مؤكداً ان الهجوم خير وسيلة للدفاع.. وان شباكه اذا اهتزت ٤ مرات فانه قادر بقوته الضاربة على الرد بعنف وهز شباك منافسه ٦ مرات!

النجمة:
بعد تعادلين سلبيين في المرحلتين الثانية والثالثة وتفريطه باربع نقاط صالح جمهوره وروى ظمأه للفوز فتغلب على التضامن صور ثم على الصفاء وذلك بعد ان وضع جهازه الفني النقاط عل الحروف واكد ان الفريق النبيذي لا يعتمد ولا يمكن ان يعتمد على لاعب واحد.. وان شرف ارتداء القميص النبيذي لا يناله الا من يتفانى في الدفاع عن الوانه، ويطيع مدربه طاعة عمياء، ويواظب على المران في اصعب الظروف وأشدها قسوة.
هكذا تلمس النجمة طريق الفوز.. وهكذا عاد الفريق النبيذي الى اسعاد جماهيره الوفية بحصد النقاط.. وهزّ الشباك.. وشارك الهومنتمن المركز الثاني بعدما تساويا رصيداً (١١ نقطة لكل منهما).

الاخاء الاهلي:
اكد انه «الحصان الاسود» قفز الى المركز الرابع خلف الانصار والهومنتمن والنجمة بفضل قيادة مديره الفني الكابتن فؤاد الحلبي الذي ضبط ايقاع الفريق وسد ثغراته وعزز قوته الضاربة بعودة قائده زاهر العنداري بعد شفائه من الاصابة.

البرج:
احتل المركز الخامس بسبع نقاط.. وضعه محير.. «حبة فوق.. وحبة تحت..» كما يقول المثل المصري.. اهتزاز عروضه مع بداية الدوري كانت وراء «طيران» مديره الفني السوري عبد النافع حموية «ابو الريم».. ويقول مقربون من نادي البرج ان عودة مديره الفني السابق فريد الجندي اليه واردة بل شبه موكدة.. لكن السؤال الذي يبقى مطروحاً: حتى متى يستمر هذا التخبط في القرارات في عز الموسم؟!

الهومنمن:
فريق يلعب على طريقة «كل وقت له اذان».. دفاع مفتّوح.. حارس مفتوح.. حارس مرمى رنبقي المستوى: مرة متألق.. ومرة.. «فاتح على الغربي».. حتى اعداد هذا التقرير الاداء محير وغير متوازن.. و«كله حسب مزاج المعلم بابكين»!

الحكمة:
يحتل المركز السادس بالاشتراك مع الهومنمن ولكل منهما ٧ نقاط.. تم تطعيم الفريق نجامات جديدة وافدة من نواد مختلفة.. يعاني مديره الفني
الكابتن اميل رستم من حيرة في دمج العناصر الجديد بـ «الحرس القديم».. لذا جاءت نتائجه متقلبة.. لكن الذي لا بد من تأكيده هو ان فريقاً على رأسه مدير فني من طراز اميل رستم لا يخشى عليه.. فالاستقرار آت قريباً.. بل قريبا جداً.. لان عنصر الانسجام مرهون بعنصر الوقت.

التضامن صور:
كان وصيفاً بعد المرحلة الثالثة ثم مني بخسارتين متواليتين امام كل من النجمة والأخاء بعد ما كان خسر مباراته المؤجلة امام الانصار!
هل هي الثقة الزائد.. ام ان هناك تخاذلا ينبغي استئصاله في أسرع وقت؟!
ان الفريق يملك مجموعة كبيرة من الناشئين الواعدين والبدلاء الاكفياء.. وخلفه ادارة جيدة وواعية.. واذا كان لا بد من همسة في آذان التضامنيين فهي: «بصراحة لا وقت للدلع»!

الصفاء:
لغز محير يصيب المرء بما يشبه دوار البحر!
بعد المرحلة الخامسة نزل الى المركز التاسع ولم يجمع من مبارياته الخمس الا خمس نقاط.. عجيب! تعادلان وخسارتان وفوز واحد هي الحصيلة حتى الان!
التشكيلة حتى كتابة هذا التقرير تبدو غير منسجمة.. والجهاز الفني لم يضع اصبعه على الجرح بعد.. والسؤال: اين خط الوسط شاهين وشيخو وسواهما؟ لاعبوه الأجانب ليسوا في المستوى المنشود.. وتوظيف قدرات اللاعبين جميعاً ليس في محله! ثم اين شادي كرنيب. ولماذا لا يتم اشراكه اساسياً الا في اضيق الحدود؟
قد يكون المدير الفني الجديد لم «يفهم» نفسية اللاعبين بعد ربما لانه نيجيري!

العهد:
يحتل المركز العاشر بالاشتراك مع الصفاء ولكل منهما ٥ نقاط. يمتاز بالروح العالية. عروضه حتى الان، لانه وافد جديد الى الاضواء، تبدو مقبولة، وعملية الدمج بين القدامى والجديد سائرة في شكلها الطبيعي، وقد ينجح بفضلها في ان يحجز له مكاناً في منطقة الامان.

الرياضة والادب:
سفير الشمال فوق العادة هذا الموسم وبعد هبوط جاره الزغرتاوي السلام الى دوري الظل.. حاله لا تسر حبيباً ولا تشمت عدواً. مركزه غير مقنع لان عروضه لا تتناسب مع امكانات لاعبيه!
اذا استمر دائراً في فلك الهزائم فان بقاءه في دوري الاضواء سيكون امراً مشكوكاً فيه. ولذا لا بد من اعادة النظر في تركيبته فوراً لان فوزه على الاهلي صيدا مؤخراً بدا انه تحقق بضربة حظ والحظ اذا ابتسم لك مرة فانه لا يبتسم كل مرة!

الاهلي صيدا:
يعاني خللاً واضحاً في خطوطه الامامية. لا يملك لاعباً واحداً يعرف الطريق جيداً الى شباك منافسيه.. والسؤال: حتى متى سيظل مهاجموه يهدرون عشرات الفرص وهم على امتار قليلة من الخشبات الثلاث؟
يلعب على ارضه ويخسر!
اذا اراد البقاء موسماً جديداً في دوري الاضواء فان على مديره الفني الكابتن بدوي عبد الفتاح ان يجد العلاج الناجع للعقم التهديفي في فريقه في أسرع وقت لان الفريق الذي لا يربح يخسر ويخسر ويخسر.
ثم يعود ادراجه الى دوري الظل! جمهوره لا يرد منذ اسابيع الا جملة واحدة وحيدة هي عنوان لفيلم سينمائي شهير: «اريد حلاً»!

الراسينغ:
يحتل المركز الثالث عشر وصيفاً للقاع.
هل عادت ريما الى عادتها القديمة. أم ان درس الموسم الماضي لم يستوعبه جماعة «القلعة البيضاء» جيداً؟!
الحصيلة حتى الان: لا فوز، بل ثلاثة تعادلات وخسارتان!
اللعب بطريقة (المهم الا نخسر) لم تجد نفعاً وهي لن تجدي في المستقبل.

السؤال: ماذا يتوقع الجهاز الفني في هذا الدوري الطويل اذا اصيب قلبا الدفاع العراقيان حمز[...] وهشام، احدهما او كلاهما، او اصيب بنزلة برد ا[...] رشح او «كريب»؟ ان المرض[...] علينا حق. ونصيحة لله ي[...] ابناء القلعة البيضاء: ما لك[...] وللخطة الانزراعية صحيح ان[...] الزراعة حلال . لكن الصحيح ايضاً ان الغاء الهجو[...] «من قاموسكم، وحرق دم جمهوركم، ظلم والف ظلم[...] والظلم حرام»!

شباب الساحل: احتل المركز الـ ١٤ الاخير ولسان[...] حاله يقول: «اني اغرق».. بالاذن من صاحب اغني[...] رسالة من تحت الماء!
«شالو الجندي.. جابو ابو رحاب»!
صدقوني: الحق ليس على الجندي.. والحل[...] ليس في جيب ابو رحاب.. بل في ايدي[...] الجميع. المطلوب هو الآتي: وقف[...] صادقة مع النفس ثم بحث عاجل[...] وسريع عن الاسباب الحقيقية التي كمنت[...] وراء الخسائر الفادحة التي مني بها الفريق في[...] مباريات كان يستحق فيها الفوز. وتذكروا مباراة[...] الساحل–الهومنتمن!
لا شك ان هناك سراً لهذه «اللخبطة». ابحثوا عنه دون[...] لأي او تباطؤ فاذا عثرتم على السر فابشروا. والا فان[...] بقاءكم في دوري الاضواء سيكون حتماً محالاً!

المرحلة الرابعة بالارقام

اليوم	المباراة – النتيجة	الشوط ١	الملعب	الهدافون	الحكام
السبت ١٨/١٠/٩٧	التضامن صور ١ – النجمة ٢	٠ – ٠	صيدا	حسن جواد (٧٧) للتضامن، بلال فليفل (٥٩)، موسى حجيج (٧٢) للنجمة	نزاروني، هاغوب اكريميان، زكريا العيد
السبت ١٨/١٠/٩٧	العهد ١ – الرياضة والادب ٠	١ – ٠	برج حمود	موسى بديان (٢٠)	دحام العبدات، عفيف علي حسن، زهير المصري
السبت ١٨/١٠/٩٧	شباب الساحل ٢ – الراسينغ ٠	٠ – ٠	الصفاء	تامر اللوز (٦٠) و(٩٠)	طالب رمضان، عزام اسماعيل، مصطفى طالب
الاحد ١٩/١٠/٩٧	الهومنتمن ٢ – الحكمة ٠	١ – ٠	برج حمود	ارتور ميرزويان (٣٦) حاجي قادر(٥٣)	طلال صالح، محمد علي سعد، محمد عبد الله سعد
الاحد ١٩/١٠/٩٧	الصفاء ٠ – الاخاء الاهلي ١	٠ – ١	الصفاء	زاهر العنداري(٣٧)	اسامة الشامي، محمد فنائي، هاغوب اكريميان
الاحد ١٩/١٠/٩٧	الاهلي صيدا ٠ – البرج ١	٠ – ١	صيدا	ساديو سيسوكو (٣٧)	عمار عمار، روبين ترزيان، يزبك يزبك
الاحد ١٩/١٠/٩٧	الهومنمن ٢ – الانصار ٥	١ – ١	البقاع	عبد اللطيف الحلو (٣٧)، منير حسين خطأ (٨٣) للهومنمن، ليث حسين (٣٧)، مالك حسون (٤٩و٨٨)، احمد سقسوق (٥٤)، محمد موسى (٥٧)	نبيل عياد، حيدر قليط، مصباح الرميتي

ترتيب ابطولة بعد المرحلة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الانصار	٥	٤	١	–	١٤	٤	١٣
الهومنتمن	٥	٣	٢	–	١٣	٤	١١
النجمة	٥	٣	٢	–	٦	١	١١
الأخاء الاهلي	٥	٣	١	١	٨	٤	١٠
البرج	٥	٢	١	٢	٧	٨	٧
الهومنمن	٥	٢	١	٢	٨	١٠	٧
الحكمة	٥	٢	١	٢	٦	٨	٧
التضامن صور	٥	٢	–	٣	٥	٨	٦
الصفاء	٥	١	٢	٢	٥	٦	٥
العهد	٥	١	٢	٢	٢	٥	٥
الرياضة والادب	٥	١	١	٣	٣	٦	٤
الاهلي صيدا	٥	١	١	٣	١	٤	٤
الراسينغ	٥	–	٣	٢	١	٤	٣
شباب الساحل	٥	١	–	٤	٥	١٢	٣
المجموع:	٧٠	٢٦	١٨	٢٦	٨٤	٨٤	٩٦

الهدافون

هنا أوائل الهدافين في الدوري العام اللبناني الـ ٣٨ لكرة القدم بعد المرحلة الخامسة:
١– ترو كهيايان (الهومنتمن) ٥ اصابات.
٢– عبد اللطيف الحلو (الهومنمن) وتيبري يوم (البرج) لكل منهما ٣ اصابات.
٤– محمد البيضا ومحمد موسى واحمد سقسوق ومالك حسون وناجي الحسيني (الانصار) وعلي كاظم (النجمة) وعلي واصف محمد (الصفا) ووارطان واستيبان وحاجي قادر (الهومنتمن) وريمون نجم (الهومنمن) وسلمان عبد الخالق (الاخاء الاهلي) وسيرغي (الحكمة) وساديو سيسوكو (البرج) وتامر اللوز (الساحل) وابرهيم مناصري (التضامن صور) وموسى بديان (العهد) لكل منهم اصابتان.

المرحلة الخامسة بالارقام

اليوم	المباراة – النتيجة	الشوط ١	الملعب	الهدافون	الحكام
السبت ٢٥/١٠/٩٧	الانصار ٤ – العهد ١	٢ – ٠	برج حمود	كيفورك (١٢)، محمد البيضا (٢٨)، محمد موسى (٦٦)، سليم حمزة (٨٧)، وموسى بديان (٦٢).	قدري عبد العظيم، زهير المصري، روبين ترزيا[...]
السبت ٢٥/١٠/٩٧	الحكمة ٢ – الساحل ١	١ – ١	الصفاء	سيرغي (٢٣)، كولينز (٨٤) للحكمة، ياسر منصور (٣٨) «بنالتي» للساحل	عمار عمار، هاكوب اكريميان، محمد فنائي
السبت ٢٥/١٠/٩٧	الاخاء الاهلي ١ – الراسينغ ٠	٠ – ٠	صيدا	احمد منصور (٤٧)	دحام العقيدات، يزبك يزبك، عفيف علي حسن
الاحد ٢٦/١٠/٩٧	الهومنتمن ٢ – التضامن صور ٠	١ – ٠	الصفاء	بابكين ميليكيان (٤)، عبد اللطيف الحلو (٥٩).	نزار وتي، عزام اسماعيل، مصطفى طالب
الاحد ٢٦/١٠/٩٧	الاهلي صيدا ٠ – الرياضة والادب ١	٠ – ١	صيدا	فيتالي الغاسيان (٢٤).	اسامة الشامي، حسين صالح، سالم سليمان
الاحد ٢٦/١٠/٩٧	الصفاء ٠ – النجمة ٢	٠ – ٢	برج حمود	آرمين صنمبان (٣)، علي كاظم (١٤).	طلال صالح، محمد علي سعد، محمد عبد الله [...]
الاحد ٢٦/١٠/٩٧	الهومنتمن ٦ – البرج ٤	٢ – ٢	البقاع	ترو (٣و٧٠)، استيبان (٤٥)، حاجي قادر (٤٨)، وارطان (٧٧)، فانتشيه (٩٠) للهومنتمن، سيسوكو (١١)، تيبري يوم (٣٢و٨٠) وحسن رحال (٨٩).	نبيل عياد، حيدر قليط، مصباح الرميتي

كأس لبنان الـ ٢٦ لكرة القدم ٩٧-٩٨
١٤ من "الأولى" و ٢ من "الثانية"
الى الدور ثمن النهائي



تلك كانت الخطوط العريضة للدوري العام الـ ٣٨ بعد مراحله الخمس الأولى اما مسابقة الكاس الـ ٢٦ فقد انطلقت هذا الموسم متزامنة مع مسابقة الدوري الـ ٣٨ واقيمت في دورها التمهيدي الأول ١٣ مباراة وحسمت اربع منها بفوز فريق على آخر بالانسحاب وأقيمت في دورها التمهيدي الثاني ١٥ مباراة وحسمت اثنتان بفوز فريق على آخر بالانسحاب، اقيمت في دور الـ ٣٢ (الثالث) ١٥ مباراة حسمت منها واحدة بالانسحاب وقد وصل الى دور الـ ١٦ فرق الدرجة الأولى الـ ١٤ الى فريقين اثنين من فرق الدرجة الثانية هما الاجتماعي الطرابلسي والاصلاح البرج الشمالي، وهذان الفريقان هما سفيرا فرق الدرجات الادنى: الثانية والثالثة والرابعة الى دور الـ ١٦ بيد ان حظوظهما في تخطي هذا الدور لا تبدو كبيرة.

والذي لا بد من الاشارة اليه قبل ايراد سجل النتائج التي أسفرت عنها هذه الأدوار الثلاثة هو ان عدد الفرق المشاركة في مسابقة كأس لبنان الـ ٢٦ لكرة القدم موسم ١٩٩٧-١٩٩٨ بلغ ٦٦ فريقاً بينها ١٤ درجة أولى الى ٥٢ من باقي الدرجات، وان قرعة الكأس سحبت في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم الساعة ١,٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٦/٥/١٩٩٧ وتأهل فريق واحد بالقرعة - آلياً - الى دور الـ ٣٢ أي دون ان يخوض اي مباراة في الدورين التمهيديين الاول والثاني وهو فريق الاندفاع الحازمية الذي سقط ١-٣ امام الهومنتمن وتحول الى صفوف المتفرجين.

وهنا شريط النتائج المسجلة عبر أدوار الكأس حتى اعداد هذا التقرير والتي بلغ عدد مبارياتها المقامة ٤٥ مباراة ومبارياتها التي حسمت بالانسحاب سبعاً.

انجازات الفرق

الفريق الأكثر تهديفاً	الأنصار (١٤) اصابة
- الاقل تهديفاً	الاهلي صيدا والراسينغ (١)
- الاكثر فوزاً	الانصار (٤)
- الاقل فوزاً	الراسينغ (-)
- الاكثر تعادلاً	الراسينغ (٣)
- الاقل تعادلاً	التضامن صور وشباب الساحل (-)
- الاكثر خسارة	شباب الساحل (٤)
- الاقل خسارة	الانصار والهومنتمن والنجمة (-)
- الاقوى دفاعاً	النجمة (اصابة فيه)
- الاضعف دفاعاً	شباب الساحل (١٢ فيه)

الدوري اعام بالارقام

- عدد اصابات الدوري: ٨٤
- اصابات اللاعبين الاجانب: ٤٣
- الاصابات الرأسية: ١٥
- الاصابات الجزائية: ٧
- ضربات الجزاء المحتسبة: ١٠
- ضربات الجزاء الضائعة: ٣
- الاصابات الحرة: ٧ (٥ مباشرة و٢ غير مباشرة)
- الاصابات الركنية: ١
- الاصابات الخطأ: ١
- الهاتريك: ١ (ترو كهيايان في المرحلة الثالثة).

كأس لبنان الـ ٢٦
موسم ١٩٩٧-١٩٩٨

الدور التمهيدي الاول

- الشباب سير ٢ - الثقافي شحيم ٠ (بالانسحاب)
- الجعيتاوي ٢ - الجبل مجدلبعنا ٠ (بالانسحاب).
- الدينامو عاليه ٢ - راس العين ٠ (بالانسحاب).
- هدى الرسالة ٢ - التعاون طرابلس ٠ (بالانسحاب)
- الشعلة البداوي ٢ - حرف أردة الخيري ١
- النصر البازورية ٤ - الرابطة الاخوية ١
- السبيل ٣ - الوفاء طليا.
- السلام صور ٧ - الحكمة طرابلس ٢
- الراية ٥ - البرق ٢
- التضامن طرابلس ٥ - الاخاء حارة حريك ١
- التقدم عنقون ٢ - فتوة الطريق الجديد ١ (ثم اعتبر التقدم فائزاً اتحادياً ٢-٠)
- النصر الغبيري ٥ - الشمس
- المحبة بزال ٥ - حاروف ٢
- النجمة معركة ٣ - النجوم ٢
- بيروت ٩٠ ٤ - الليطاني ١
- الزمالك بيروت ٤ - الانتصار ١
- الروضة الدكوانة ٣ - الفوز ٢

الدور التمهيدي الثاني:

- الاجتماعي ٩ - الراية ٠
- بيروت ٩٠ ٢ - الشباب طرابلس ٠ (بالانسحاب).
- رابطة اصدقاء الرياضة ٦ - الروضة الدكوانة ٠
- السبيل ٨ - الكرامة ٧ (بعد ضربات الترجيح).
- المبرة ٣ - هدى الرسالة ٠
- الفجر زفتا ٣ - الدينامو عاليه.
- الاتحاد حارة الناعمة ٦ - الزمالك بيروت ٤
- السلام صور ١ - شعلة الليطاني ٠
- السلام زغرتا ٦ - الشعلة البداوي ٢
- الحرية مجدلفجر ٣ - المحبة بزال ٢
- حركة الشباب ٨ - الجعيتاوي ٢
- النصر الغبيري ١ - الشباب الغازية ٠
- الاصلاح ٥ - النصر البازورية ٣ (بعد ضربات الترجيح)
- التضامن النبطية ٣ - النجمة معركة ٠
- الارشاد ١ - التقدم عنقون ٠
- الشبيبة المزرعة ٢ - الشباب سير. (بالانسحاب)
- شباب الخيام ٤ - التضامن طرابلس ٢

دور الـ ٣٢

- الانصار ٤ - السلام زغرتا.
- التضامن صور ٣ - الشبيبة المزرعة ٢
- الهومنمن ٩ - الفجرزفتا ١
- الهومنتمن ٣ - الاندفاع ١
- الاصلاح ٤ - السبيل ٢
- العهد ١ - الحرية مجدلعنجر.
- الاجتماعي طرابلس ٢ - رابطة أصدقاء الرياضة ١
- الصفاء ٢ - الاتحاد حارة الناعمة ٠ (بالانسحاب).
- الاهلي صيدا ٣ - حركة الشباب ٢
- الراسينغ ١ - الارشاد .
- البرج ٦ - المبرة ٥ (بعد ضربات الترجيح).
- الرياضة والادب ٥ - النصر الغبيري ٠
- الأخاء الاهلي ٦ - شباب الخيام ٢
- النجمة ١٣ - بيروت ٩٠ ٠
- الحكمة ١٢ - التضامن النبطية ٠
- شباب الساحل ٥ - السلام صور ٠

الـدوري الـسـوري لـكـرة الـقـدم

غزارة في الاصابات.. وشح في المدرجات
واهتزاز في المستويات.. ولاعزاءً للجماهير!

دمشق
من: فايز وهبي

فرضت الأرقام القياسية نفسها على المراحل الستّ الأولى من الدوري السوري الـ ٢٧ لكرة القدم.. وراوحت هذه الارقام ما بين ايجابية وسلبية.. وتمثلت بالكم الكبير من الاصابات المسجلة والتي فاقت ما سجل في السنوات السابقة، وبالتنافس المثير في سباق الهدافين؛ وبالعقوبات الاتحادية التي فرضت نفسها بكثافة، وبالخشونة التي امتدت مساحات أبعد. أما المستوى فكان منسجماً مع الاقبال الجماهيري الذي لم يكن على ما يرام..

اثارة ولكن..؟!

مع اسدال الستارة على المرحلة السادسة كانت الاثارة في أوجها بين الجيش المركزي والكرامة الحمصي بحصولهما على ١٨ نقطة ممكنة عبر ستة انتصارات متتالية.. بيد ان هذه الاثارة كانت على حساب المستوى الذي كان في شكل عام محيراً ومنسجماً مع فصل الخريف المتقلب بين صحو وغائم.

فالجيش أكد حضوره الفني والبدني عبر مجموعته الحافلة بالنجوم الدوليين وفي مقدمهم سيد بيازيد ومحمد مصطفى حمصي وعلي خليل وطارق جبان وأنس صاري وفادي عفش وغيرهم.. فيما لم يتأثر الكرامة لخسارته لثلاثة من أبرز نجومه انتقلوا الى لبنان وهم ماهر بيرقدار وعبد القادر رفاعي وتامر اللوز، ونجح البدلاء من الشبان في فرض انفسهم الى جانب المخضرمين فارس شاهين وفواز مندو وأحمد فاضل.

ويأتي حطين اللاذقي واحداً من المرشحين الاقوياء بفضل تناغم مجموعته الشابة وتألقه الثلاثي الخطر عارف أغا وزياد شعبو وسليم جبلاوي، وهو كما الجيش والكرامة لم يذق طعم الخسارة، وان كان أهدر نقطتين من تعادل وحيد في مقابل خمسة انتصارات..

وعكة.. وطوابق

اما تشرين حامل اللقب فقد ثبت انه يعاني من وعكة أدت الى نتائج محيرة عبرت عنها خساراته الثلاث أمام جاره حطين ١–٣ وأمام الكرامة ٠–١ وأمام الجهاد ٢–٣ قبل ان يقرر اتحاد الكرة خسارة الجهاد قانوناً ٠–٢ لانه لاعباً مخالفاً!

وهذا الامر ينطبق ايضاً على الاتحاد الحلبي الذي يضم اشرك مجموعة متميزة الا ان قطافها لم يكن مثمراً بعروض ونتائج متواضعة أقساها سقوطه الكبير على أرضه امام الكرامة ٠–٣ في المرحلة السادسة!

واذا كان من السابق لأوانه التكهن بهوية المرشح الأوفر حظاً لانتزاع لقب البطولة الا انه لن يخرج الا من فرق الطبقة الاولى التي تمثلها اندية الجيش والكرامة وحطين وبدرجة اقل الاتحاد وتشرين وجبلة..

وفي المقابل، بدأت ترتسم معالم المرشحين للهبوط من بين فرق الطبقة الثالثة التي تضم الى جانب الشعلة والميادين كلاً من الجهاد واليقظة.

ولن يكون للشرطة والحرية والمجد والوثبة ناقة ولا جمل في لعبة المنافسة، وانما تنحصر اهتماماتها في البحث عن مكان وسط اللائحة وان كانت ستلعب دوراً مؤثراً في تحديد هوية البطل.

ارقام قياسية

وبعيداً من توهان المستوى فقد عانت الشباك من نهم المهاجمين واستقبلت رقماً قياسياً من الاصابات لم تعرفه المسابقة من قبل الان.. وشهدت المراحل الست تسجيل ١٣٨ اصابة في ٤٢ مباراة بمعدل ٣.٢ اصابات في المباراة الواحدة بزيادة ٢٢ اصابة عما سجل في المراحل نفسها الموسم الماضي التي شهدت تسجيل ١١٦ اصابة بمعدل ٢.٧ في المباراة الواحدة.



وشهدت المرحلة الرابعة تسجيل ٢٧ اصابة، وهي نسبة عالية لم يشهدها الدوري المحلي منذ عشر سنوات، ووفرة الاصابات ليست مؤشراً على النزعة الهجومية بقدر ما هي دليل على تواضع المستويات لدى بعض الفرق، خصوصاً الشعلة والميادين اللذين تلقت شباكهما ٤٣ اصابة (الأول ٢٣ والثاني ٢٠) أي نحو ثلث الاصابات المسجلة تقريباً!

تواضع المستوى هذا يعني زيادة عدد المتنافسين على لقب الهداف، فمهاجم حطين عارف الأغا هداف الموسم الماضي (٢٤ اصابة) مرشح لكسر رقمه في الموسم الجاري اذ هو يتصدر قائمة الهدافين وله ١٠ اصابات بفارق اصابة واحدة امام مهاجم الجيش سيد بيازيد وخمس اصابات عن مهاجم الشرطة محمد سويداني و٦ اصابات امام مهند البوشي (الاتحاد) ومحمد مصطفى وأنس صاري (الجيش).

ولا شك ان قائمة الهدافين ستمتلىء بأسماء مهاجمي الفرق التي لم تلتق بعد مع الشعلة والميادين..؟!

تناقص وتزايد

شهية المهاجمين رافقهما وفرة الاصابات المسجلة انخفاض في نسبة الحضور الجماهيري اذ تابع المراحل الست نحو ٣٢٠ ألف متفرج بمعدل ٧٦٠٠ متفرج في المباراة الواحدة في مقابل ٥٠٠ ألف متفرج (١٢ ألفاً في المباراة الواحدة) في الفترة عينها من الموسم الماضي.

والشح الجماهيري أصاب بالدرجة الأولى ملاعب العاصمة، اذ تابع المباريات الثماني التي أقيمت فيها ما مجموعه زهاء ١٧ ألف متفرج فقط بمعدل (٢٠٠٠ متفرج في المباراة الواحدة) والسبب استئثار فريق الدرجة الثانية الوحدة بجمهور العاصمة الذي حضر مبارياته الست نحو ١٢٠ ألف متفرج بمعدل وسطي ٢٠ الف متفرج في المباراة الواحدة.

ومع تدني نسبة الحضور الجماهيري تزايدت العقوبات الاتحادية التي فرضت نفسها بقوة، فأوقفت عدداً من الحكام لضعف مستواهم وحسمت ٤ نقاط من رصيد الجهاد واعتبرته خاسراً قانونياً أمام تشرين ٠–٢ وأقفت مهاجمه هيثم كجو مدة عام لعدم قانونية كشفه، كما اوقفت مدرب الميادين وليد مهيدي لمدة عام لاعتدائه عن حكم التماس في مباراة فريقه مع جبلة وحسمت ٣ نقاط من رصيد الميادين، ونقطة واحدة من رصيد الحرية لخروج جمهوره عن (النص) الرياضي ٠–٢. وفرضت الخشونة نفسها أيضاً فارتفعت البطاقة الحمراء ١٥ مرة واحتسبت ١٤ ضربة جزاء «بنالتي» في مقابل ١٠ بطاقات و٧ ضربات جزاء «بنالتي» في المراحل ذاتها من الموسم الماضي.



آخر صرعات في فريق شباب تشرين



تشكيلة فريق الاتحاد مع تشرين

نتائج المراحل الست

المرحلة الاولى
الشرطة–حطين ١–٣
المجد–الكرامة ٠–٢
الوثبة–الجيش ٠–٣
الحرية–الاتحاد ١–٠
الشعلة–اليقظة ١–١
تشرين–جبلة ٣–٢
الميادين–الجهاد ٠–٠

المرحلة الثانية
الجيش –المجد ٤–١
الكرامة–تشرين ١–٠
الاتحاد–الشعلة ٤–٠
جبلة–الميادين ٣–١
حطين–الوثبة ٢–٢
اليقظة–الشرطة ١–٤
الجهاد–الحرية ١–١

المرحلة الثالثة
المجد–الجبلة ٠–٠
الشرطة–الوثبة ١–٠
الكرامة–الجهاد ٥–٢
الحرية–حطين ٠–٥
تشرين–الاتحاد ١–١
الميادين–اليقظة ١–٤
الشعلة–الجيش ٠–٦

المرحلة الرابعة
الجيش–الشرطة ٣–١
الوثبة–المجد ١–١
الاتحاد–الميادين ٦–١
جبلة–الكرامة ٠–١
حطين–الشعلة ٧–١
الجهاد–تشرين ٣–٢ ×
اليقظة–الحرية ٠–٠

المرحلة الخامسة
المجد–الجهاد ١–٠
الكرامة–اليقظة ٣–٠
الحرية–الوثبة ١–٢
الشعلة–الشرطة ١–٢
جبلة–الاتحاد ٣–١
تشرين–حطين ١–٣
الميادين – الجيش ١–٦

المرحلة السادسة
الجيش–الحرية ١–٠
الشرطة–المجد ٣–١
الوثبة–الشعلة ٣–٠
الاتحاد–الكرامة ٠–٣
حطين– الميادين ١–٠
اليقظة–تشرين ١–٢
الجهاد–جبلة ٢–١

× ثم تم تخسير الجهاد ٠–٢ لاشتراكه اللاعب هيثم كجو قبل حصوله على الاستغناء الرسمي وحسمت ٤ نقاط من الرصيد العام للجهاد، واوقف كجو عاماً كاملاً.

حتى في "الظل" البرتقالة الدمشقية ألذ.. ألذ

دمشق

من:
فايز وهبي

المحروس:

ما الحب الا للحبيب الاول



طوال ٢٠ عاماً أمضاها في الملاعب الخضراء لاعباً مرموقاً وهدافاً فذاً لفريقه الوحدة الدمشقي. منها ١٢ عاماً لمنتخب سوريا الوطني لم ترفع في وجهه أي بطاقة حمراء، فكانت صفحته الرياضية من بدايتها الى نهايتها بيضاء.

الكابتن نزار محروس كابتن منتخب سوريا الدولي لكرة القدم ارتبط اسمه بنادي الوحدة. نشأ فيه شبلاً، وفي ربوعه تدرج حتى غدا قائداً لفريقه ومدرباً له في آن معاً. وفي عهده نجح الوحدة في الفوز بكأس سوريا عام ١٩٩٣ لاول مرة في تاريخه، وهو الذي أسس عام ١٩٢٨ تحت اسم نادي قاسيون. وفي العام ذاته ١٩٩٣ حمل كأس القائد العام في الدورة الرباعية التي ضمته واندية الاتحاد والحرية والكرامة.

كان المحروس وراء رفع مستوى الوحدة واتساع قاعدته الجماهيرية الدمشقية، حتى غدا الاكثر شعبية بين الاندية السورية قاطبة، وذلك بما كان يتمتع به من دماثة خلق واسلوب مميز في القيادة والتدريب، ونظرة ثاقبة في اكتشاف الموهب الفنية الرفيعة، واشاعة أجواء الانسجام والتفاهم بين لاعبيه وأبرزهم محمود محملجي ولؤي طالب المحترف في «شباب الساحل» اللبناني، وزكريا علوش وسامي جمعة واسماعيل فتوت وعساف الخليفة المحترف أخيراً في روسيا، ومحيي الدين الدغلي المحترف في الرياضة والادب الطرابلسي.

وفي الوقت الذي بدأ فيه الوحدة يستعد لقطف ثمار الجهود المحروسية في الموسم الكروي السوري الماضي، اذ كان المراقبون يتوقعون له ان ينافس على لقب البطولة، جرت الرياح بما لم تشته السفينة الوحداوية، فطاشت الاحلام الوردية مع المشكلة التي رافقت مباراة الوحدة. الكرامة في اياب الدور نصف النهائي لكأس سوريا التي واكبها زهاء ثلاثين ألف متفرج على ملعب العباسيين في دمشق. فقد كان الوحدة متقدماً ٤–٣ على الكرامة، بيد انه خرج من المسابقة لخسارته ذهاباً ٠–٢ وفي اعقابها تقدم المحروس نحو مدرب الكرامة عبد النافع حموية لمصافحته. ولكن حموية رفض مصافحته مما أدى الى اشتباك محدود بين اللاعبين سرعان ما انتقل الى المدرجات بين الجماهير. وعلى الاثر قرر اتحاد الكرة توقيف المحروس عن التدريب لمدة عام وعبد النافع حموية مدة ثلاثة اشهر وسط استغراب الشارع الرياضي، ذلك لان محروس لم يرتكب اي خطأ يستوجب معاقبته باعتراف جميع المراقبين.

الى الجيش

عقوبة المحروس، من سوء الطالع، زامنت حل مجلس ادارة نادي الوحدة، وقبيل انطلاق الموسم الكروي الماضي ١٩٩٦–١٩٩٧ اعيد تشكيل مجلس ادارة جديد لنادي الوحدة تعاقد مع المدرب اديب عسكري لقيادة الفريق خلفاً للمحروس الموقوف، ثم ليفاجأ الوسط الوحداوي قبل اسبوع واحد من بدء الدوري بقرار الاتحاد الرياضي العام بالعفو عنه، وهنا توقع كثيرون عودة سريعة له الى ناديه الوحدة، بيد ان التعاقد مع عسكري كان نافذاً. ويومها رفض المحروس التحدث في هذا الموضوع قائلاً: «يجب ان يأخذ الكابتن عسكري فرصته كاملة».

وبعد قرار العفو تلقى المحروس عروضاً عديدة للتدريب في نواد لبنانية واردنية كان اكثرها جدية عرض نادي الحسين الاردني في مقابل ٢٠ ألف دولار حين التوقيع الى ٢٠٠٠ دولار شهرياً لمدة عام قابل للتجديد. وقبل ان يوقع العقد مع النادي الاردني بأربعة ايام فقط حدثت المفاجأةالتي لم يكن يتوقعها أحد.. فقد اصدر الاتحاد الرياضي العسكري قراراً بتكليف المحروس مدرباً لفريقه الاول بدلاً من البلغاري أنجل ستانكوف، وجاء هذا القرار بعد اجتماع مقيد ضم المسؤولين عن جهاز الرياضة في نادي الجش والمحروس نفسه انتهى الى موافقته على تولي المهمة الصعبة كون الجيش احد فرق العاصمة، ولا بد أن يقف وجهاً لوجه امام فريقه السابق الوحدة لاول مرة في حياته!

تسلم المحروس مهمة تدريب فريقه الجديد قبل مباراته مع الوحدة في المرحلة السابقة، وقبلها كان الجيش تعرض لخسارتين امام جبلة وحطين ٠–٢ وهو في قيادة مدربه البلغاري.. فنجح بعد فترة وجيزة في تطبيق افكاره وفرض اسلوبه وانهى مرحلة الذهاب في المرتبة الخامسة برصيد ٢٤ نقطة، ثم بدأ القطاف في مرحلة الاياب فسجل الفريق خمسة انتصارات متوالية رفعته الى المرتبة الثانية خلف تشرين المتصدر ويفارق نقطة واحدة عنه وذلك حتى المرحلة الثانية عشرة. وكان الفريق الوحيد الذي أذاق تشرين المتصدر طعم الخسارة حين فاز عليه في دمشق ٤–٠ في المرحلة المذكورة. وفي نهاية المطاف حل وصيفاً لبطل الدوري تشرين. وفي المقابل كان الوحدة يودع الاضواء الى الظل.. ويومها قال المحروس عن الوحدة: «ان له فضلاً كبيراً علي ولا ازال أعشقه واحترم جمهوره العريق الذي ساندني لاعباً فيه ومدرباً، بيد انني لن أبخل في الاخلاص والعطاء لفريق الجيش الذي اعاد الي اعتباري».

الى البيت الاول

اسدل الستار على موسم، ثم عاد وارتفع عن موسم هو الحالي (١٩٩٧–١٩٩٨) وشهد عودة ميمونه للمحروس الى ناديه الذي أحب: الوحدة الدمشقي.. فضل العودة اليه وهو في الظل على أمل عريض برد الاعتبار اليه بالعودة به الى موقعه الطبيعي بين الكبار في نهاية هذا الموسم.

وجود المحروس في الوحدة بعد تلك الغيبة القسرية القصيرة ردت الى الفريق الدمشقي الروح وانعشت «البرتقالة الوحداوية» وزادتها نكهة. وها هو الفريق اليوم، حتى وهو في الظل، يعتبر الاكثر اجتذاباً للجماهير على مستوى سوريا ولا يدانيه في ذلك أي فريق في دوري الاضواء. وأغلب الظن ان عودته الى الدرجة الاولى سريعة، بل اسرع من مياه الشلال.

«دبل–كك» كان لها مع الكابتن نزار محروس لقاء في ركن ضليل من دوحة الوحدة تحدث فيه عن ناديه ولاعبيه واستهل ببيت من الشعر هو مك الاسماع:

كم منزل في الارض يألفه الفتى.. وحنينه ابداً لأول منزل.

ها أنذا الآن في منزلي الاول الذي علي ان اعيد اليه اعتباره. ادعو في المناسبة الجميع الى بذل أقصى ما يملكون من جهد وعزم لبلوغ هذه الغاية، فكل وحداوي مسؤول في الاطار الذي هو فيه.

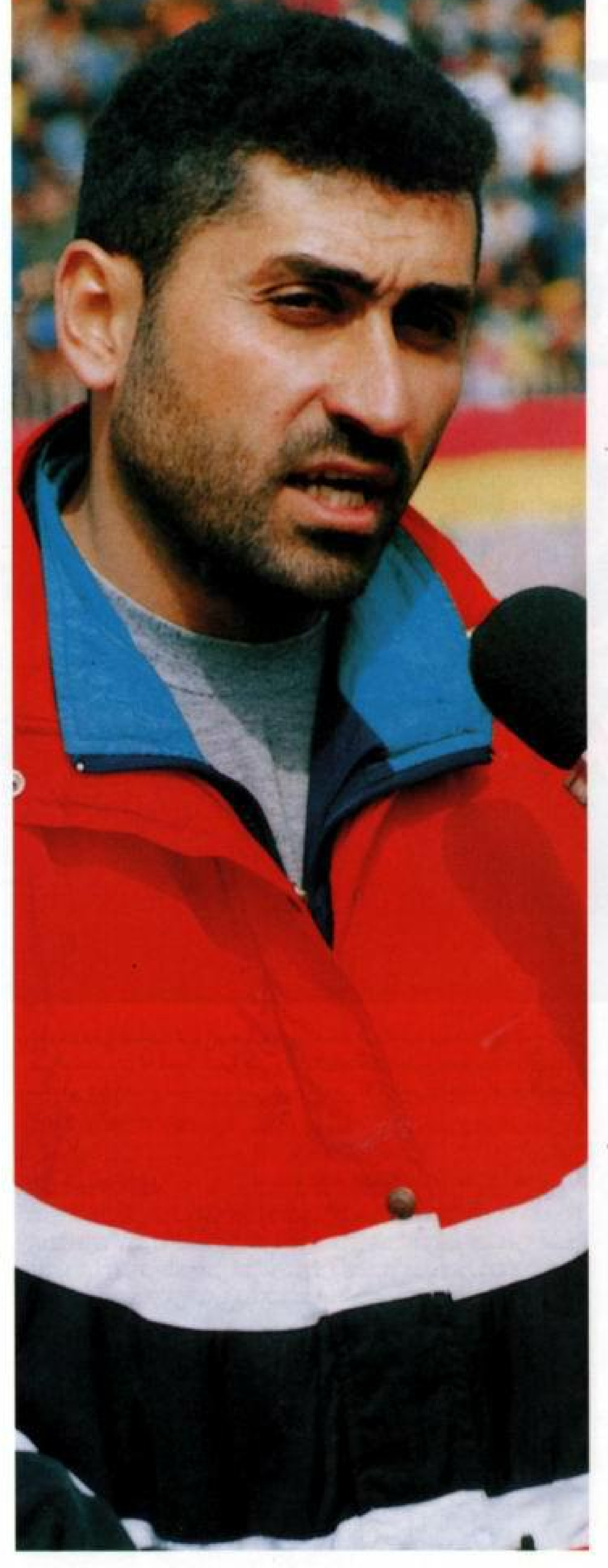
الكرة السورية

بصراحته المعهودة قوّم المحروس المستوى العام للكرة السورية وحدد موقعها عربياً وقارياً فقال: «تمتلك الكرة السورية قاعدة واسعة من اللاعبين المتميزين، لكن الظروف المادية ونظام الهواية يعنيان وضع المستوى في «الثلاجة»، ولكن قلة الحصص التدريبية عائدة الى عدم قدرة اللاعبين على الالتزام بالتدريب اليومي لانشغالهم بامورهم المعيشية والدراسية. اللهم الا فريقي الجيش والشرطة المتفرغين».

أضاف: «من الضروري استحداث نظام جديد للكرة السورية قريب من الاحتراف لرفع المستوى والاقتراب به من المستويات العربية، على الاقل، ان لم نقل القارية المتقدمة لان الهواية وحدها لا تكفي لرفع المستوى في عالم الكرة الذي لم يعد يؤمن بشيء اسمه الهواية.. ولهذا فاننا نرى مستوى النوادي في الدوري السوري زئبقيا بسبب عدم الاستقرار التدريبي، وان كانت فرق المقدمة تتميز عن البقية بتوفر الحوافز المادية مما يتيح للاعبين فرص الالتزام بالتدريب اليومي، وأيما راغب في بلوغ مستوى معين عليه ان يحذو حذو الواصلين اليه من مختلف الوجوه وبكل الطرق والوسائل المماثلة».

دمشق

من:
فايز وهبي



هو

نزار محروس من مواليد الكويت عام ١٩٦٣

عمل والده في الكويت، فانتسب نزار لنادي القادسية واشرف على تدريبه نجم الكويت جاسم يعقوب.

مع عودة اسرته الى دمشق انتسب لنادي الوحدة الدمشقي، وكان في سن الثانية عشرة، وفرض نفسه هدافاً لفريقي الاشبال والناشئين، قبل ان يرتقي الى الفريق الاول، ولما يكن ادرك بعد سن السابعة عشرة.

– انضم الى صفوف منتخب سوريا للشباب عام ١٩٨٢ وكان هدافه الاول في البطولات العربية والقارية، واستمر بعدها مرتدياً قميص المنتخب الوطني حتى عام ١٩٩٤ وكان هدافه الاول ايضاً، اذ ما زال حتى الان يحتفظ بالرقم القياسي السوري كهداف اول للمنتخب.

– تجاوزت مبارياته الدولية عتبة الـ١٠٠ مباراة، وسجل ٤٥ اصابة مع المنتخب وهو رقم لم يسبقه اليه أحد.

– لعب محلياً أكثر من وسجل اكثر من ٢٠٠ اصابة، ولقب بساحر الكرة السورية لبراعته في الهروب من رقابة المدافعين وتسجيله اصابات صعبة كانت اغلاها على الاطلاق اصابة في مرمى فرنسا في نهائي دورة العاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية عام ١٩٨٧ وفي هذه المباراة فازت سوريا ٢–١ وتوجت بطلة للدورة.

– كان من أوائل اللاعبين السوريين الذين احترفوا بعد دورة المتوسط مباشرة اذ انضم الى نادي سحم العماني موسماً واحداً، ثم عاد الى صفوف الوحدة الدمشقي لاعباً قبل ان يلعب دوراً «دوبل فاس» مدرباً ولاعباً في آن معاً منذ عام ١٩٩٣ حتى صيف ١٩٩٦ ليتحول بعدها مدرباً لفريق الجيش المركزي الذي سبق ان دافع عن الوانه إبان خدمة العسكرية الالزامية موسم ١٩٨٦–١٩٨٧ ثم ليعود الى الوحدة مدرباً له مع بداية الموسم الحالي.

عن عودته لقيادة الوحدة قال محروس: «رجعت الى بيتي واحبائي. كان شرطي الوحيد الوئام والمصالحة بين كبار النادي ونبذ المسيئين الذين يتحركون في الخفاء وكانوا وراء متاعب النادي وسبباً في هبوطه. وها ان بذور المحبة بدأت تنمو بحمدالله بعد اجتماع ابناء الوحدة على تضافر الجهود وذلك بفضل المساعي الطيبة التي قام بها الدكتور ممتاز ملص رئيس النادي. وقد ساهمت عودة ابن الوحدة الصديق احمد قوطرش الى عضوية مجلس الادارة في زيادة اللحمة لما له من دور فاعل في مصلحة النادي بصفته واحداً من ابنائه المخلصين».

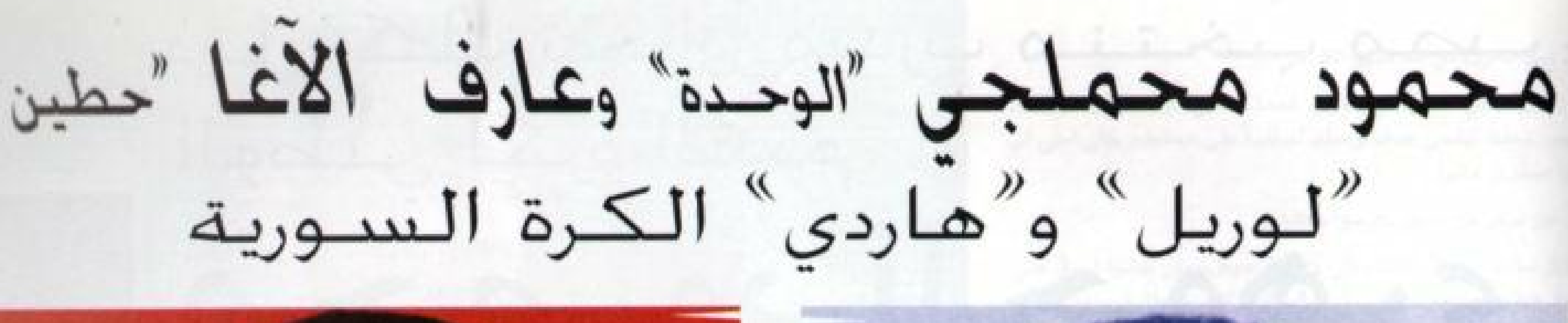
ورداً على سؤال حول مشوار الوحدة في دوري الدرجة الثانية قال محروس: ليس المهم العودة الى الاضواء فحسب، بل بناء فريق جديد، والافادة من دروس الماضي واعادة اعمار ما هدمته الخلافات السابقة فالهدم، كما هو معلوم، سهل ولكن البناء صعب.

وعن توقعاته لدوري الاضواء قال:

«المنافسة ستبقى محصورة بين الجيش والكرامة وحطين وتشرين والاتحاد. حظوظ الجيش تبقى أكبر لاكتمال مجموعته ولقدرة ادارته الواعية والمتفهمة على استيعاب كل مشاكله، اذا وجدت، لقد عشت مع الجيش موسماً كاملاً. تمنياتي له بدوام التوفيق».

وفي المناسبة، اعترف المحروس بأنه، بعد اعتذاره عن عدم الاستمرار في الجيش، تلقى عروضاً عديدة مغرية للتدريب في نواد محلية غير دمشقية، لكنه اعتذر مفضلاً العودة الى الوحدة بيته الاول والاخير.

نزار محروس، للعلم، لم يعتزل حتى الان وسيقام على شرفه مهرجان تكريمي الصيف المقبل في مناسبة اعتزاله يجمع بين الوحدة وبين فريق عربي كبير يناسب العطاء الذي قدمه المحروس للكرة السورية ولنادي الوحدة.

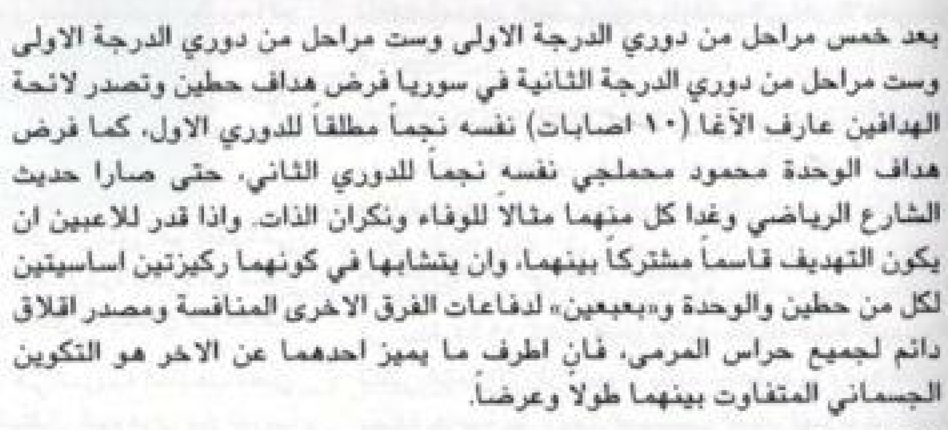


محمود محملجي "الوحدة" وعارف الآغا "حطين"

"لوريل" و"هاردي" الكرة السورية



بعد خمس مراحل من دوري الدرجة الاولى وست مراحل من دوري الدرجة الاولى وست مراحل من دوري الدرجة الثانية في سوريا فرض هداف حطين وتصدر لائحة الهدافين عارف الآغا (١٠ اصابات) نفسه نجماً مطلقاً للدوري الاول، كما فرض هداف الوحدة محمود محملجي نفسه نجماً للدوري الثاني، حتى صارا حديث الشارع الرياضي وغدا كل منهما مثالاً للوفاء ونكران الذات. واذا قدر للاعبين ان يكون التهديف قاسماً مشتركاً بينهما، وان يتشابها في كونهما ركيزتين اساسيتين لكل من حطين والوحدة و«بعبعين» لدفاعات الفرق الاخرى المنافسة ومصدر اقلاق دائم لجميع حراس المرمى، فان اطرف ما يميز احدهما عن الاخر هو التكوين الجسماني المتفاوت بينهما طولاً وعرضاً.



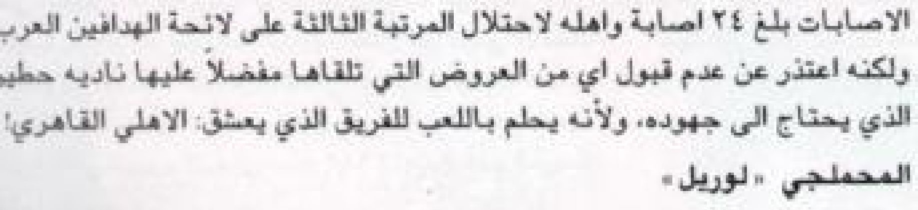
الآغا «هاردي»

قد يظن. لاول وهلة، ان عارف الآغا (٢١ عاماً) شخص لا ناقة له في عالم كرة القدم و لا جمل، فتكوينه اقرب الى المصارعين منه الى لاعبي كرة القدم. فهو قصير القامة نسبياً اذ لا يزيد طوله على ١٧٠ م، في حين يبلغ وزنه ٨٥ كلغ وزيادة، ورغم عدم التناسب بين الطول والوزن فان الآغا بما يملك من موهبة كروية خارقة ومن مهارات رفيعة ومن قدرة على التهديف ولا سيما في اللحظات العصيبة، فرض احترامه على الجميع لاعباً متميزاً من القطع النادر.

موهبة عارف تفجرت منذ كان شبلاً الى اي غدا «بعبع» الحراس والكابوس المزعج للوسائط الدفاعية، ولعل مباراة حطين–الحرية في المرحلة الثالثة اكدت خطورة القصير البدين أو «هاردي» فهو لم يأبه فور نزوله الى ارض ملعب الحمدانية في حلب معقل الحرية لهتافات الجماهير وهي تناوشه بعبارات لم تخل من السخرية اذ ركزت على تكوينه الجسماني، بل كان رده على تلك الهتافات بليغاً ومؤثراً، وذلك عندما ساهم بموهبته في طرد اثنين من لاعبي الحرية، ولم يكتف بذلك بل وقع على ثلاث اصابات من اصل الاصابات الخمس التي خرج بها حطين فائزاً على مضيفه، وكانت هذه اقسى خسارة يمنى بها الحرية على ارضه وبين جمهوره منذ سنوات.

اما اسم العائلة «الآغا» فلم يكن لينسجم مع العمل الذي كان يعيش منه عارف بعدما ترك الدراسة، اذ تحول الى عامل بناء قبل ان يتفرغ كلياً للكرة في ناديه الذي لا يبخل عليه حيال اي مطلب من مطالبه.

موهبة الآغا جعلت منه نجماً مرغوباً فيه للاحتراف في نواد لبنانية وخليجية، ولا سيما بعدما توج في الموسم الماضي هدافاً للدوري العام الـ ٢٦ برصيد عال من الاصابات بلغ ٢٤ اصابة واهله لاحتلال المرتبة الثالثة على لائحة الهدافين العرب ولكنه اعتذر عن عدم قبول اي من العروض التي تلقاها مفضلاً عليها ناديه حطين الذي يحتاج الى جهوده، ولأنه يحلم باللعب للفريق الذي يعشق: الاهلي القاهري!



المحملجي «لوريل»

اذا كان عارف الآغا «هاردي» الكرة السورية، فان محمود محملجي (٢٢ عاماً) هداف الوحدة الدمشقي الدولي هو «لوريلها»، فهو بطوله الفارع وجسمه النحيل المتناسق (١،٨٣م–٧٣ كلغ) اللاعب الوفي الذي ارتضى البقاء مع فريقه حتى وهو في الدرجة الثانية رغم العروض المغرية التي تلقاها من نواد لبنانية وروسية ورفضها مع انه قد يكون في أمس الحاجة اليها.. اما لماذا فـ «لأن للوحدة وجمهوره كما يقول محمود–ديناً علي، ولا ينبغي لي ان أرحل عنه وهو في الدرجة الثانية».

محمود محملجي الذي ترك الدراسة مبكراً كعارف الآغا وارتضى وظيفة مؤقتة يشكل قوة ضاربة في فريقه الدمشقي الجماهيري، وهو يتصدر لائحة هدافي الدرجة الثاني برصيد ١١ اصابة حتى كتابة هذه السطور.

اكثر ما يزعجه في البطولة الحالية الخشونة المتعمدة: «لقيت من خشونة المدافعين في المباريات الخمس التي لعبتها حتى تاريخه في الدرجة الثانية أكثر مما لقيت خلال موسمين في الدرجة الاولى» ومرد ذلك طبعاً، الى تباين المستويات ومحاولة المدافعين اثبات وجودهم على حساب لاعب دولي كبير.

اذا كان الآغا لم ينل حتى الآن فرصته الكاملة دولياً، فان محمود محملجي نالها اذ ساهم في فوز سوريا بكأس الامم الآسيوية للشباب قبل عامين في جاكرتا وسجل اصابتي الفوز على اليابان في المباراة النهائية، قبل ان تقعده الاصابة عن المشاركة مع المنتخب الوطني الاول في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت وفيها حلت سوريا ثانية بعد خسارتها في المباراة النهائية امام الاردن ٠–١.

الآغا والمحملجي لاعبان مرموقان يتمتعان بشعبية جارفة فرضتها المهارات الاستثنائية ودماثة الاخلاق والوفاء للقميص، رغم ضيق الحال، اما الاحلام، فكل الامل، الا تبقى وردية بل ان يكتب لها التحقق على نحو ما يحبان ويتمنيان وينشدان.

القاهرة

من:
رأفت الشيخ

دبل-كك تحاور مدرب منتخب مصر الوطني لكرة القدم

محمود الجوهري

اختار مدرب الكرة على العقيد في الجيش / ديمقراطية النادي الاهلي افضت الى بعض اشكلات اقتنع الزمالك بنظريته في الاحتراف فانتقل الجوهري لتدريبه / استقال من تدريب المنتخب بعد خروجه من التصفيات التمهيدية لكأس العالم / الكرة اللبنانية سنة ١٩٦٥ افضل منها اليوم! الكرة اللبنانية كالاعجوبة / لم احاول تقليد احد من القمم المصرية / ضرر نصف الاحتراف اكبر من نقعه / النظام الحكومي الروتيني يعومه فكرة الاحتراف.

محمود الجوهري تاريخ كروي فذ، فقد تقلب بنجاح ما بين اللاعب والمدرب، ولعل كونه لاعباً كبيراً جعل منه مدرباً مميزاً، بل اشهر مدرب عربي وافريقي على الاطلاق.

نشأ شبلاً منذ دخوله اليه سنة ١٩٥٢ وحتى اعتزاله اللعب سنة ١٩٦٥، وهو اللاعب الدولي المرموق. وسبب اعتزاله توالي الاصابات الجسدية ولا سيما في الركبتين. وحفاظاً على سمعته ترك اللعب واتجه نحو التدريب، على صغر سنه، وكان اول الغيث عنده تدريب قطاع الناشئين في النادي الاهلي. وكان عليه آنئذ ان يختار بين بقائه في السلك العسكري، اذ كان برتبة عقيد في الجيش، او التدريب. ولكن هوى الكرة اقوى من هوى البندقية... وأول احترافه للتدريب كان في نادي الاتحاد السعودي مساعداً لكرامر الالماني، وبعد ان اصاب نجاحاً جيداً هناك استدعاه ناديه الاول، اي النادي الاهلي، ليقود فريقه في عصره الذهبي سنة ١٩٨٢. وعن هذه المرحلة يقول الجوهري:

شعرنا ان النادي قد شبع بطولات، لكنه فشل في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري مرتين، فكان علينا ان نصب اهتمامنا على تلك البطولة. وقد حصلنا على ما نبتغيه رغم وجود النجوم الافارقة العظام، ورغم قسوة المنافسة. ومع ذلك لم يلبث الكابتن الجوهري ان استقال من النادي الاهلي:

"كان شرفاً كبيراً لي ان يحوز النادي الاهلي بطولة افريقيا لأبطال الدوري سنة ١٩٨٢ و لأبطال الكؤوس سنة ١٩٨٣، وكذلك كأس مصر. لكنني بعد سنتين استقلت"!

س: هل صحيح ان قرارك هذا سببه صدام ما بينك وبين الكابتن صالح سليم؟

لم يكن صداماً، بل خلاف بسيط. انا اريد متابعة طريقي وهو يريد الدم الجديد فكان اتفاق على ان انتقل في الموسم التالي الى تدريب نادي الشارقة في الامارات العربية المتحدة، وكانت التجربة موفقة جداً فقد دفعت الى منتخب الامارات بسبعة ناشئين، وأدى ذلك الى توالي الانتصارات على نادي الشارقة الذي حاز البطولة سبع مرات او ثماني، وبدا منافساً قوياً لأفضل فرق الخليج.

ولا يحتمل النادي الاهلي غياب مدربه العظيم، واذا اداء الحمر دون طموح جماهيرهم، ولذلك ظغطت تلك الجماهير يؤازرها اللاعبون انفسهم لاسترداد الجوهري، اذا صح التعبير من الشارقة. وهكذا كان لكن الامر لم يخل من مشاكل:

في البداية رفض عدد من أعضاء ادارة الاهلي عودتي لانهم لا يريدون ان يرضخ النادي لضغط الجماهير ولا لضغط اي جهة كانت، ولا يقبلون بفرض اي شخص عليهم ولو كان على حق. وهو موقف ديموقراطي سليم، ولذلك خضع الامر للتصويت فتغلب الاتجاه الى التعاقد معي بأغلبية صوت واحد.

س: وهل صمت الرافضون؟

من الممارسات الديموقراطية في النادي الاهلي ان للرافض ان يبقى على رفضه، فإما ان يثبت انه على حق، او يتراجع. لكن ذلك افضى الى بعض المشكلات التي جعلتني احارب على جبهتين: مواجهة هؤلاء والاستعداد لمواجهة فريق الزمالك في كأس مصر.

ومن المفارقات ان هذا الاهلاوي منبتاً وسيرة وطموحاً لم يلبث ان انتقل لتدريب نادي الزمالك، الخصم الألد للأهلي، وسبب ذلك ان النادي الاهلي لم يقتنع بنظريته في تطبيق الاحتراف التي نجحت نجاحاً كبيراً في اثناء قيادته للزمالك.

كان لنادي الزمالك فكر، وكان املي ان يكون هو القدوة في الاحتراف الحقيقي، ويكون قطاع كرة القدم في مصر محترفاً يملك موارده ويستطيع انفاق ما يحتاج الى انفاقه.

والنقطة المضيئة، في رأيه، هي تدريبه لمنتخب مصر، وككل مسؤول يحترم نفسه. استقال الجوهري من تدريب المنتخب لخروج مصر من التصفيات التمهيدية لكأس العالم سنة ١٩٩٣ بعد الوقوع في «فخ» زيمبابواي، علماً ان الفريق نجح في الوصول الى الادوار النهائية تحت قيادته، مع انه تولى مهمة التدريب فيه قبل تلك التصفيات بشهرين فحسب، ورفضت استقالته، لكنه بقي مبتعداً عن الفريق مدة طويلة بعد انتهاء كأس العالم سنة ١٩٩٠. وما عتم المنتخب ان استغنى عن مدربه الاجنبي فعاد الى تدريبه مكرماً.

ونقطة مضيئة اخرى، في تاريخه الرياضي، اكتشافه لخامات جديدة غذى بها فريق الزمالك الاول يوم كان مدرباً له، فأثبتت هذه الخامات كفاية رفيعة، وأضحت من دعائم المنتخب المصري الاساسية. وهذا يعني ان فكر الجوهري وكلمته كانا حاضرين في المنتخب الاول الذي أعد لخوض غمار كأس العالم سنة ١٩٩٨. والذي اعتبر امتداداً لمنتخب ١٩٩٠ و١٩٩٤، ولا سيما بالحارس الدولي احمد شوبير وهاني رمزي في خط الظهر-وهاني يلعب محترفاً حالياً في نادي فيردر بريمن الالماني بعدما ترك نوشاتل السويسري-فضلاً عن مجدي عبد الغني الذي كان محترفاً في نادي بيرامار البرتغالي قبل اعتزاله، ومجدي طلبة الذي كان يلعب لنادي أيك سالونيك اليوناني قبل ان ينضم الى الاهلي، والتوأمين الشهيرين حسام وابرهيم حسن واحمد الكاس.

ومن الخامات الرائعة التي اكتشفها الجوهري للزمالك مدحت عبد الهادي ومعتمد جمال ومحمد صبري والنابغة حازم امام الذي انتقل الى اودنيزي الايطالي في اكبر صفقة مصرية احترافية (مليون دولار).

فالجوهري ابو الكرة المصرية الحديثة بجدارة، او لم تسمع هتاف الجماهير في اي مباراة يخوضها منتخب مصر الوطني: «إلحقهم يا جوهري»؟

الكرة اللبنانية اعجوبة

س: كابتن محمود.. كم مرة زرت لبنان؟

ثلاث مرات والاخيرة مع منتخب عمان. زرته مرة مع منتخب مصر العسكري، ومرة مع النادي الاهلي في الستينات.

واذكر اننا لعبنا، آنذاك، مباراتين وديتين خسرنا احداهما وفزنا في الاخرى. ولم ازل احتفظ عنهما بصور فوتوغرافية.

س: ما رأيك اذاً في الكرة اللبنانية؟

في سنة ١٩٦٥ كانت اقوى واشد، وكذلك الكرة المصرية. لكنني اشعر الآن ان جهوداً بذلت لمصلحتها وانها افادت بصفة خاصة من وجود المجنسين الجدد. لهذا يمكن القول ان الكرة اللبنانية تعد مقبولة جداً، بل تشبه الاعجوبة.

س: يبدو انك تتابع تطورها باهتمام!

انا اتابع الرسالة الاسبوعية التي تبثها شبكة ART منذ سنتين، وأشاهد، في ما اشاهد، افضل اللقطات لمباريات الدوري اللبناني. وقد لاحظت ان المستوى يعد بانجاز شيء مهم، ورأيت ان اللاعبين جيدون ويمكن ان يجمع منهم منتخب واعد، لأن الفريق اللبناني يملك المبادىء.

س: أي مستقبل تتوقع للكرة اللبنانية؟

هذه المنطقة يمكن ان تسبق غيرها لأن الادارة هنا ادارة «بزنس» كما هي الحال في القاهرة وبور سعيد. فالعقلية هنا والعقلية هناك عقلية مالية، عقلية كسب وخسارة، ولبنان من احسن المناطق الصالحة لتطبيق الاحتراف، ذلك لأن المناخ فيه مناسب والادارة تدير عملاً منتجاً، وعندها فكر رجال الاعمال.

عودة الى البلديات

س: نعود بك الى ذكريات الصبا والشباب الجميلة. عندما كنت ناشئاً في النادي الاهلي من كان مدربك؟

المرحوم «ممتاز» هذا هو اسمه. كان رجلاً تربوياً جداً.



س: بمن تأثرت من اللاعبين القدامى؟

كان كل لاعبي مصر، في نظري، قمما. لكنني لم احاول تقليد احد منهم. جعلت لنفسي هدفاً وعملت جاهداً على تحقيقه. كان املي ان ابلغ مستوى عالياً.

س: من تذكر من الذين تدرجوا معك؟

طارق سليم ورفعت الفناجيلي وعادل هيكل، وان كانوا أسبق مني قليلاً. وظهر بعضنا على المستوى الدولي ولا سيما طارق ورفعت وانا.

التوتر والاعلام

قلت سابقاً ان رفضي بعض اعضاء ادارة النادي الاهلي لعودتك الى تدريب فريقه واستمرارهم في الرفض رغم رجحان كفتك في التصويت، كل ذلك ظاهرة ديمقراطية، لكن الا تعتقد انه مما كان يعرقل عملك؟

دون ريب، وهذه حالة تكاد تكون عامة في الكرة العربية.الكرة العربية دائماً متوترة، اجهزة ولاعبين، فلو ازحنا هذا الضغط فمن المحتمل جداً ان تتقدم كرتنا العربية اكثر. الجهاز الذي يعمل بكامل طاقته مرتاحاً الى قبول الجميع له يعمل افضل من الجهاز الذي يتسقط الآخرون اخطاءه.

ان طاقة المدرب ستتبدد حينما ينشغل بما يقوله النقاد فيه وبماستحكم به الجماهير عليه وبما سيحاسبه به مجلس الادارة. انه يشعر بوجوب وضع التشكيل الذي يعجب كل الاطراف وان كان ذلك ضد مصلحة الفريق، واذا خالف آراء اولئك الاطراف ثارت الحساسيات.

س: كأنك تلمح الى النقاد الرياضيين؟

نعم.. انا احترم جميع النقاد واقدر وجهات نظرهم، لكنني اذا كنت قوياً فإنني لا أخضع الا لما يمليه علي علم الكرة وضميري. اما اذا كنت ضعيفاً فأنني اخضع لما يريده كل النقاد فأسقط في التناقض. لا شك ان لأراء النقاد اهمية وحسبي ان يحظى قراري بقبول ٧٠ في المئة منهم، وبقبول ٧٠ في المئة من الجمهور حتى اعتبره صحيحاً.

س: هذا ما يتصل بالتوتر التدريبي، لكن ما رأيك في توتر الجمهور، وهل يمكن ان يؤدي الى تقهقر مستوى الكرة العربية عامة؟

ان توتر الجمهور من اسباب تخلف الكرة، واما أسبابه فهي عدم اقتناع الكثيرين بان شؤون اللعبة اصبحت نوعاً من «البزنس» وادارة الاعمال.

والتوتر الناشىء من ذلك بيئي واقتصادي. ثمة حساسية مفرطة لدى الجمهور وهو يريد لناديه ان يفوز بكل البطولات، ويكاد لا يؤمن بالتنافس الشريف الذي هو اساس رفع المستوى الفكري والتنظيمي والاداري والفني لكل قطاع كرة القدم.

وتوتر الجمهور يؤدي الى وقوع بعض الاندية تحت عامل الخوف والى تقلب مجالس ادارتها، وهذا يصيب الجهاز الفني نفسه الذي يشعر انه يعمل تحت حد السكين، خائفاً من الذين يتربصون اخطاءه، حتى انه حين تنتهي المباراة يقول: «الحمد لله عدت!» والمثل يقول: عندما تسقط البقرة تكثر السكاكين، وما اسهل تقصي الاخطاء بعين البغض. وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا.

الاحتراف والتهجين

س: هل بوسعنا ان نعتبر الافارقة الكبار المحترفين، ومنهم مصريون، يغذون بموهبتهم عملية التهجين الرياضي النافعة؟

نعم.. والأدلة على ذلك خمسة: الجزائر التي دخلت كأس العالم في مستوى هائل جداً، وأكثر من سبعين في المئة من لاعبي منتخبها محترفون، لكن افتقار الجزائر الى خطة احترافية دقيقة افضى الى تراجع ذلك المنتخب، والاسباب معروفة.

والكاميرون التي يضم منتخبها ١٨ لاعباً محترفاً، وبعضهم يتبوأ قمة الاحتراف في أوروبا، فهم ينعمون براحة مادية ونفسية ويفيدون من الفنيات الرياضية العالية ضغطاً وهجوماً ودفاعاً، حتى اصبحت الكاميرون تمنح العالم كرة تشبه الكرة البرازيلية وبعد ذلك، هناك التجربة النيجيرية.

البرازيل نفسها حرمت خمسا وعشرين سنة بطولة العالم، لكن حينما ذهب سبعة من لاعبيها الى اوروبا وافادوا من مدرستها الكروية، ثم شاركوا مع فريق البرازيل في بطولة

العالم، حققوا مرادهم، لانهم جمعوا بين الفكر الاميركي الجنوبي والفكر الاوروبي، كما جمعوا بين التنظيم والجدية والموهبة في الوقت نفسه.

س: هذه أربعة فأين الخامس؟

خذ ما تشاء من الفرق الاوروبية التي افادت من لاعبي اميركا اللاتينية او اوروبا الشرقية، ولا سيما في ايطاليا واسبانيا، بل خذ منتخب الولايات المتحدة نفسه اذا شئت، ناهيك بالفرق العربية والآسيوية عامة.

س: وكيف تنظر الى الكرة العربية من هذه الزاوية؟

بلغت الكرة العربية سقف الهواية وعليها اختراق هذا السقف نحو الاحتراف. مصر والسعودية تسيران الان في مجرى الاحتراف وكذلك بعض الدول الافريقية. لكن بعضهم يريد نصف الاحتراف، وضرر هذا اكثر من نفعه، لأنه يقتصر على الاستعانة باللاعب الاجنبي، والاحتراف كالعملة اما ان يكون حراً كل الحرية او مقيداً كل التقييد. ولا تصح ان نفتح الباب للاحتراف الخارجي ونغلقه على الاحتراف الداخلي، وعلينا ان نطبق في ذلك قانون: البقاء الاصلح.

عالمنا العربي يباشر نهضة اقتصادية كبيرة، لكن احداً لم يفكر بتوأمة الشركات والاندية الرياضية، وذلك لغياب الفكر الاداري المتطور.

س: وهل ينطبق ذلك على مصر مثلاً؟

معلوم ان مصر دخلت الاحتراف من خلال ادماج الاندية بالمؤسسات، كما في غزل المحلة، و«المقاولون» و«الكروم». ولكن هذه نصف الحقيقة، اما النصف الآخر فهو ان شركة غزل المحلة مثلاً التي تفوق في امكاناتها اي شركة في ليفربول تقع تحت نظام حكومي روتيني عام، وتخضع لشخص المدير العام المسؤول، وهذا يعوق فكرة التوأمة والاحتراف.

س: تلك مؤسسات عامة، فهل تظن ان المؤسسات الخاصة اكثر قبولاً لذلك؟

شرط الا تجري توأمة بين القطاعين الخاص والعام، والاّ أدى ذلك الى التنافر.

س: هل تعني ان الاحتراف المصري مشوّه؟

لا اصفه بهذه الكلمة. لكن لا ينبغي ان ينام الانسان دائماً عند جيرانه ولا ان يأكل في المطاعم باستمرار. تجربتي مع المنتخب المصري بدأت سنة ١٩٨٩ كما ذكرت، وكان تكليفي بتدريبه بضغط شديد من مجلس الشعب والجمهور، فعملت بأمانة واخلاص. لكن اتضح لي ان المنتخب يفتقر الى الكيان الحقيقي، فلم يكن يملك امكنة للاعاشة والاقامة والعلاج، ولم يكن له من ملاعب، فكان يستخدم ملاعب الآخرين. ومع ذلك بذلت الجهد كي يصبح للمنتخب كيان وإن متواضعاً.

وشيء آخر هو مسألة اللوائح وهي مسألة اجتهادية لا صلة لها بالعلم.

والشيء الثالث هو الافتقار للعناية الطبية الكافية وللملابس اللائقة والادوات الجيدة. وقد اقتنع المسؤولون بذلك ولله الحمد.

والشيء الرابع هو اضطرارنا لبناء فريق جديد في زمن محدود بعد اعتزال كبار النجوم بسبب الاصابة. كنا نحاول ان نقفز عن الحواجز رغم بعدنا عن المستوى، لكن الوقت لم يسمح لنا بالتفوق.

والحقيقة ان العلة الكبرى كانت تكمن في افتقارنا الى نظام احتراف على شاكلة الاحتراف الاوروبي مثلاً، فهناك لا ينتظرون من يدفع لهم لاقامة المعسكرات، بل هم يملكون نظاماً تمويلياً ذاتياً ولاعبين محترفين، واندية قوية.


اسرة تحرير مجلة «بل-تك» مع المدرب منتخب مصر الوطني لكرة القدم الكابتن محمود الجوهري

س: وكيف استقبل مشروعك للاحتراف؟

وافقوا عليه في المجلس، لكنه وجد مقاومة شديدة عطلت انطلاقه، ووضعت له قيود لا تتناسب مع معنى الاحتراف. وكان علينا ان نقول: «اعلنا الاحتراف» نقطة.

اللاعبان الاجنبي والعربي

س: الاحتراف يستعين احياناً باللاعب الاجنبي، فماذا يختلف اللاعب العربي عن الاجنبي؟

من الناحية الفنية يدل المؤشر على ان الموهبة الكروية تزيد في العالم العربي وتنقص في اوروبا. وفطرة العرب الكروية مشابهة لفطرة الاميركيين الجنوبيين. ففي البرازيل مثلاً ما زالوا يفضلون اللاعب المطبوع على اللاعب المصنوع، خلافاً لأوروبا.

وتستعين الدول المتقدمة بما يزيد على ٣٠٠ محترف من الخارج، أقصد في اوروبا، وهذا سبب مشاكل للاتحاد الاوروبي. وهو عدد يتزايد سنوياً. ولذلك يلجأ الى الخلط بين المطبوع والمصنوع في اطار عمل جاد ودقيق جداً.

هذه هي الميزة الوحيدة في عالمنا العربي، كروياً، في مقابل نواقص متعددة مثل الافتقار الى الجدية والالتزام والتخطيط الجيد. والتحكيم الحازم والانضباط الجماهيري فضلاً عن الاحتراف الحقيقي.

س: استعان العرب بمدربين اجانب يمثلون مدارس كروية مختلفة برازيلية واوروبية. فماذا افادت الكرة العربية من ذلك؟

الفرق بين المدارس الكروية يكمن في الاسلوب والايقاع، وهذان يتأثران بالمناخ. والذي يناسب اللاعب العربي هو اسلوب اميركا الجنوبية، ولا سيما البرازيل، وذلك لتشابه مناخنا ومناخهم.

اما المبادىء العامة لكرة القدم فكلها متماثلة: سرعة التفكير والانطلاق والتصرف، والهجوم والدفاع الجماعيان. كلهم يطبق هذه المبادىء سواء في اوروبا او اميركا.

ان تطبيق اسلوب وايقاع يخالفان الواقع المناخي هنا يبددان جهداً كبيراً، كالسيارة المصنوعة لمنطقة حارة وهي تسير في منطقة باردة.

س: هل هذا يتصل باللياقة البدنية ايضاً؟

اللياقة البدنية هي الاساس. وعلى كل حال، فاللياقة البدنية ضلع من ثلاثة تشكل نظرية التدريب الاوروبية. فالضلع الثاني هو النظام الغذائي الجيد المصحوب بمراقبة الجهد والراحة الجسديين والضلع الثالث هو التدريب المتوازن.

بطولات الخليج

س: كنت مدرباً للمنتخب العماني. فهل تعتقد ان من ايجابيات بطولات الخليج انها أوصلت الكويت والسعودية ثم العراق والامارات الى كأس العالم؟

هذا مؤكد فطموح الكرة العربية ان تدخل المجال العالمي، وقد اثبتت السعودية جدارتها في ذلك وقبلها الكويت والامارات والجزائر وتونس ومصر. الطموح الآن على مستوى كؤوس العالم.

س: لكن هل يتوافق ذلك والتوتر السائد في اوساط الكرة العربية، والمتمثل خاصة في تبديل المدربين باستمرار؟

لا.. وحسبي ان اذكر ان مصر بدلت منذ عام ١٩٩٣ ثمانية مدربين للمنتخب اولهم انا بعد زيمبابواي ومنهم الرومان والشيخ طه اسماعيل ثم فاروق جعفر. اما كرول فأمضى سنة نال فيها مليوناً ومئتي الف جنيه مرتباً، بمعدل مدرب في كل اربعة اشهر وبنفقات باهظة.

حازم امام

س: نتذكر ناشئي نادي الزمالك الذين يعرفون فضلك في دفعهم الى الامام، ولا سيما حازم امام الذي احترف في الخارج ودفع له ثمن خيالي بالقياس الى ما دفع لسائر المحترفين المصريين، اذ دفع له مليون دولار، اي ما يقارب اربعة ملايين جنيه، بينما دفع لسواه بضع عشرات من الوف الدولارات، ليس الا. فهل يستحق حازم هذا، وهل تعتقد انه سينجح في مسيرته ويصبح نجماً عالمياً؟

حازم موهوب وسينجح بإذن الله، وعليه، على كل حال، ان يجاهد نفسه من اجل ان يحقق لياقة جيدة، وعندئذ لا بد من ان يتفوق، لأن مستواه الكروي رفيع وموهبته ممتازة، وارجح ان يمثل لوناً جديداً في ملاعبهم.

والمعروف ان كل فريق هناك يبحث عن ثلاثة او اربعة من أعضائه، يتمتعون بالموهبة المميزة في الكرة ويخضعون للآلية التي يرسمها الفريق وادارته.

كلمة اخيرة

س: وهل من كلمة اخيرة للمدرب الكابتن محمود الجوهري؟

اود ان اشكر لكم هذه المحاورة غير التقليدية متمنياً التقدم للكرة العربية عامة والمصرية خاصة، وان تستمرعلاقتي جيدة بقطاع كرة القدم كله.

س: كيف تقوم موقع منتخب مصر في مجموعته الافريقية؟

منتخب مصر لا اغالي اذا قلت انه وقع في المجموعة الاصعب. ان اي مجموعة كنا سنقع فيها ستكون صعبة بالنسبة الينا، بيد ان المجموعة الرابعة هي الأصعب لانها تضم ثلاثة فرق عل مستوى عال جداً هي المغرب وزامبيا وموزامبيق، ولا يمكن الاستهانة بأي منها.

لقد عانى منتخبنا حال تدهور في المستوى خلال الفترة الاخيرة، وهذا التدهور جعل مواجهة اي فريق افريقي من الصعوبة بمكان. فالمنتخب يحتاج الى كفاح مرير وجهد مضن لكي ينافس بقوة على البطولة. ورغم كل ما تقدم اعتقد ان منتخب مصر سيكون قادراً على المنافسة على اللقب، ولا أبالغ اذا قلت اننا قد نفوز بالكأس اذا سارت الامور سيراً طبيعياً.

س: ما هي الأمور التي قصدت؟

ان نكون بمنأى عن مفاجآت كرة القدم القاسية، وان يلعب فريقنا الكرة التي لعبها في مبارياته الاخيرة في تصفيات كأس العالم.

س: وماذا عن المنافسين؟

الكرة الافريقية متقاربة المستوى. منذ عشر سنوات كان التفوق لفرق شمالي افريقيا قبل ان تتفوق كرة نيجيريا وغانا. اما الآن فالمستويات متقاربة الى حد كبير بين فرق القارة جميعها، وقد شاهدنا فرق السنغال وزائير ومالي والغابون وزامبيا وكينيا وكلها قادرة على المنافسة وجديرة بالفوز.

س: على اي اساس تؤكد ان منتخب مصر قادر على المنافسة والفوز؟

على اساس اننا نجحنا اخيراً في الثبات على تشكيل بعدما عانينا كثيرا من طول مراحل التجريب والتدريب والتنخيب وكانت النتيجة ثمناً غالياً دفعناه حين خرجنا من تصفيات كأس العالم.

س: هل ترى ان الفوز بكأس الامم الافريقية خير عوض من الخروج من تصفيات المونديال؟

طبعاً.. فالبطولات القارية هي الأقوى بعد بطولة كأس العالم والمنتخب المصري بدأ يستعيد ثقة جماهيره به، بعدما كان قد فقدها طويلاً. ولا شك ان الفوز بالكأس القارية سيمنح الكرة المصرية دفعاً معنوياً هائلاً.

س: كيف هو شكل الاستعداد للبطولة الافريقية؟

اعلنت برنامج الاستعداد منذ اكثر من شهرين، وقد تم الاتفاق مع الكابتن السياجي رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد من اجل معسكرات المنتخب وبذلك سيكون الفريق، حتى بدء المسابقة، قد خاض ثلاث عشرة مباراة ودية، وهو في اعتقادي عدد كاف، وسوف تقام دورة دولية في النصف الثاني من ديسمبر (كانون الاول) المقبل وهناك دول افريقية بعثت بموافقاتها عليها وهي نيجيريا وغانا والكاميرون. والدورة حددت مبارياتها ما بين ٢٠ و٢٤ منه وتتولى رعايتها احدى وكالات الاعلان الكبرى، وتم تخصيص جوائز للفرق: للأول ٤٠ ألف دولار وللثاني ٢٠ ألفاً وللثالث عشرة آلاف دولار. وقد اختير موعد الدورة لانه يوافق توقف النشاط الكروي في اوروبا مما يتيح للاعبين الافارقة المحترفين فيها مشاركة منتخبات بلادهم. وبعدها سيقوم منتخب مصر بجولة افريقية في يناير (كانون الثاني) ١٩٩٨ يخوض خلالها ثلاث مباريات في ٢٥ و٢٨ منه والاول من فبراير (شباط) مع منتخبات ساحل العاج والكاميرون وغانا على التوالي. ثم يغادر مباشرة من غانا الى بوركينا فاسو للمشاركة في كأس الامم الافريقية.

يذكر ان الاتحاد المصري لكرة القدم كان قد وافق على طلب الكابتن الجوهري اقامة دورة دولية في القاهرة في اطار اعداد المنتخب، وكان حدد منتصف ايلول (سبتمبر) الماضي موعداً لها على ان توجه الدعوة الى منتخبات المغرب وتونس والجزائر اضافة الى عدد من المنتخبات الافريقية، ولكن تم تعديل موعد الدورة من منتصف ايلول الى النصف الثاني من كانون الاول كما اسلفنا.

س: منتخب مصر لا يعرف الاستقرار بسبب كثرة الاختيار فما رأي الكابتن محمود؟

لا استطيع تجاهل مباريات الدوري وتجاهل اللاعبين الذين يلمعون في المباريات دون ان يؤثر ذلك على الهيكل الرئيسي للمنتخب هناك الحارسان عصام الخضري ونادر السيد واللاعبون احمد حسن وطارق مصطفى وحازم امام وعبد الستار صبري وحسام حسن ومدحت عبد الهادي واحمد عبدالله وهادي خشبة يمثلون الهيكل الاساسي للفريق وهم ايضاً من صغار السن.

س: وماذا عن اسلوبك الدفاعي؟

لقد مللت هذا الاتهام، ومللت الاجابة حوله. انني لا العب بطريقة دفاعية، ولكن بعضهم يعتقد ان المنتخب المصري لا بد ان يفوز باربع اصابات او خمس، وكأنه لا يزال يسيطر على القارة أو كأنه وحده الذي يبحث عن الفوز. لقد تقاربت المستويات واصبح الفوز باصابتين مكسباً كبيراً.

س: هل انت متفائل، ولماذا؟ علماً ان ذكريات البطولة الافريقية كانت مؤلمة!

متفائل الى حد كبير، لاننا نشعر اننا على الطريق السليم ولا يزال امامنا مزيد من الوقت للاستعداد للبطولة واختيار الطرق المناسبة ومعرفة المزيد من المعلومات عن المنتخبات المنافسة. اما الذكريات، فانك على ما اعلم، تقصد ما حدث في السنغال حين خرج الفريق من الدور الاول. كان حقاً حدثاً شديد القسوة، ولا سيما اننا لم نكن نستحق ذلك على الاطلاق.

هو

الاسم: محمود الجوهري

ولد في ٢٠ شباط-فبراير-١٩٣٨.

أب لابنتين: الكبرى شيرين والصغرى نيفين، ولولد وا[...] هو احمد (١٧ سنة) وهو يمارس كرة القدم.

مارس كرة القدم شبلاً في النادي الاهلي منذ عام ١٩٥٦ واعتزل الكرة عام ١٩٦٥ بسبب الاصابة، وكان في نشأته زميلاً للكابتن طارق سليم وعزت ابو الروس ورفعت الفناجيلي وعادل هيكل وغيرهم.

دافع عن الوان مصر ٢١ مرة في صفوف المنتخب القومي و٧ مرات في صفوف المنتخب العسكري.

اليه يعود الفضل في اكتشاف كوكبة من الوجوه الواعدة في الزمالك امثال حازم امام ومحمد صبري ومعتمد جمال ومدحت عبد الهادي واسامة نبيه وسواهم من الصاعدين الذين باتواليوم عماد الزمالك ومنتخب مصر.

عاود الاتحاد المصري لكرة القدم تكليفه قيادة المنتخب الوطني في عهد رئيسه السيد محمد احمد، وبطلب من الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، فكان هذا التكليف تشريفاً له وتكريماً بعدما اجبره الاتحاد المصري عام ١٩٩٠ على الاستقالة ايام كان المجلس الاعلى للشباب والرياضة برئاسة الدكتور عبد الاحد جمال الدين، وذلك اثر سقوط المنتخب المصري المذل ٠-٦ امام اليونان بعد العودة من مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

انصرف عقب الاعتزال الى التدريب، فأسند اليه النادي الاهلي الاشراف على قطاع الناشئين فيه تحت ١٦ سنة، وتخرج على يديه فريق دافع عن الوان الاهلي قرابة عشر سنين، وكان يضم الحارس ثابت البطل واللاعبين ماهر همام وسمير حسن وحازم كرم ومدحت مصطفى وقرن شطة وعبد العزيز عبد الشافي ومحمد عباس وسواهم.

احترف التدريب خارج مصر، فدرب فريق الاتحاد جدة السعودي وامضى فيه خمس سنوات ما بين ١٩٧٧ و١٩٨٢.

استدعاه الكابتن صالح سليم رئيس النادي الاهلي ليدرب فريق النادي الاول عام ١٩٨٢ فحقق له الفوز ببطولة كأس النوادي الافريقية عام ٨٢ وببطولة كأس الكؤوس الافريقية في العام ١٩٨٤.

انتقل من الاهلي الى الامارات العربية المتحدة لتدريب فريق الشارقة [...]
٨٤-٨٥ ففاز الفريق الذي بناه بـ[...]
بلاده ٧ مرات في ما بعد.

بعدها عاد الى الاهلي ثم غادره لـ[...]
قيادة منتخب مصر عام ١٩٨٩ قبـ[...]
التصفيات التمهيدية لكأس الـ[...]
بشهرين، فأوصله الى نهائيات مو[...]
ايطاليا ١٩٩٠ بعدما غاب هذا المـ[...]
عن تلك النهائيات او عن الوا[...]
العالمية ٥٤ عاماً.

تولى الاشراف على تدريب فريق [...]
الزمالك في ١٩٩٣/٩/٢٨ بعد [...]
الزمالك الشهيرة ٠-٣ امام الاهلي [...]
كانت سبباً في اقالة الانكليزي الـ[...]
ديف ماكاي ومساعده فاروق جـ[...]
المدير الفني السابق للمنتخب المـ[...]
وفي الزمالك حقق الجوهري آمال [...]
تنفيذ تجربة الادارة الفنية المحـ[...]
ومعه حقق الزمالك الفوز ببطولة [...]
النوادي الافريقية عام ١٩٩٣، في [...]
فاز الاهلي بكأس الكؤوس الافريـ[...]
عامذاك. وفي لقاءيهما على زعـ[...]
القارة عبر مسابقة كأس «السوبر» [...]
في انتزاع لواء الزعامة على الـ[...]
السمراء بعدما تغلب الزمالك على الا[...]
تحت قيادته ١-٠ في عاصمة جـ[...]
افريقيا جوهانسبورغ.

.. وهذا العام ١٩٩٧ حار الاتـ[...]
المصري ودار، بعدما أقال محـ[...]
الخطيب وفاروق جعفر، وذهب [...]
عمان ليتعاقد معه على تدريب منـ[...]
مصر من جديد املاً في انقاذ ما يـ[...]
انقاذه لعل وعسى ان ينجح في ابـ[...]
ضمن دائرة التنافس على احـ[...]
البطاقات الافريقية لمونديال فرنسـ[...]
١٦ (١٩٩٨) ونهائيات كأس الا[...]
الافريقية الـ ٢١. وكانت المفاجأة بقـ[...]
الجوهري تدريب منتخبين في وقت [...]
اذ هو بقي مدرباً لمنتخب عمان ر[...]
ينتهي عقده مع اتحاد السلطنة، وأ[...]
في الوقت عينه على المنتخب المـ[...]
«الخطيبي-الجعفري» نسبة [...]
الخطيب وجعفر، لكن هذا الربان المـ[...]
لم ينجح في انقاذ سفينة بلاده [...]
أمواج المونديال المتلاطمة، اذ اجتـ[...]
الى القاع، لكنه نجح في المهمة الثـ[...]
فوصل معه الى النهائيات الافريـ[...]
التي تستضيف بوركينا فاسو كأسهـ[...]
٢١ في شباط (فبراير) ١٩٩٨.

ذهاب الدوري الممتاز:
لغة الارقام لا تقبل الجدل

عمان

من: محمد قدري حسن

الوحدات ... الاقتراب ممنوع!!!
القمة بين ٤ و"حزام النجاة" بين ٦

الوحدات الحصاد: ٤٥ مباراة، ١٣٦ اصابة، ١٢٧ بطاقة صفراء، ١٤ بطاقة حمراء و١٧ ضربة جزاء

بما لا يقبل الجدال اكد فريق نادي الوحدات صاحب اكبر شعبية بين سائر الإندية الاردنية انه الأقوى والاميز على الساحة الكروية الاردنية، وانه يستحق الاحتفاظ بزعامة كرة القدم الاردنية للسنة الرابعة على التوالي.

بلغة الارقام التي تروي حكاية مرحلة الذهاب من الدوري الممتاز لكرة القدم في الاردن والتي استمرت حتى مساء الجمعة ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، مضى فريق الوحدات يتحدث عن نفسه بانتصارات واثقةبلغت عداً ثمانية على التوالي بعد تعادل ايجابي وحيد ١/١ في مستهل المشوار مع الاهلي.

انتصارات متوالية

الوحدات الذي احتفل العام الماضي بمرور اربعين عاماً على تأسيسه، استهل الموسم الحالي بالفوز ببطولة كأس الكؤوس الاردنية بعد ان جمع بطولتي الدوري والكأس الموسم الماضي، وبعد خسارته بطولة الدرع امام الفيصلي باصابة ذهبية مضى الفريق قدما في ذهاب الدوري الممتاز فأجهز على جميع منافسيه بمن فيهم الثلاثة الكبار الفيصلي والرمثا والحسين، وهو لم يكتف بانتصارات ثمانية ولا بستت اصابات نظيفة اكتسح بها مضيفه الكرمل في اربد في الاسبوع الاخير من دون ان يمنى بأي خسارة، بل انه نال كذلك لقب اقوى دفاع اذ اهتزت شباكه (٣) مرات فقط في (٩) مباريات وثاني اقوى هجوم بـ ١٩ اصابة بعد الفيصلي (٢٧).

ثقة منافسيه

والوحدات فوق كل هذا وذاك استفاد من نتائج باقي مباريات منافسيه وتحديداً خسارة الفيصلي امام الرمثا باصابة سليم ذيابات وتعادل الفيصلي مع الحسين ٢/٢ وتعثر الرمثا مع شباب الحسين–تاسع اللائحة–ليوسع، مع ختام مرحلة الذهاب، الفارق بينه وبين منافسه التقليدي الفيصلي وكذلك نادي الحسين (من مدينة اربد) الى ٦ نقاط.

مفاجآت

من هنا يمكن القول ان الوحدات ماض نحو الاحتفاظ بزعامة الدوري الممتاز للسنة الرابعة على التوالي، ما لم تحمل مرحلة الاياب التي يتوقع انطلاقها يوم السابع من تشرين ثاني (نوفمبر) الجاري مفاجآت من العيار الثقيل تقلب الموازين وتبدل المواقع.

ثقة

ولكن بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات عضو اتحاد الكرة يؤكد لـ «دبل–كك» ان فريقه لن يفرط في فرصة ذهبية ولن يسمح لاحد من منافسيه بمجرد الاقتراب منه، مشيراً الى ان أطماح الوحدات تجاوزت حدود الكرة الاردنية لتصل الى حد التطلع الى المنافسة على لقب بطولات الاندية العربية.

تفاؤل

ومن جهته يبدو حلمي شاكر مدير فريق نادي الوحدات اكثر تفاؤلاً وثقة، فهو أكد لـ «دبل–كك» ان فريقه سيحتفظ بزعامة الكرة الاردنية لسنوات عشر قادمة مستنداً في ذلك الى صغر سن أبرز نجومه ووجود سبعة من لاعبي الوحدات هم.. فيصل ابرهيم، عبدالله ابو زمع، يوسف العموري، عصام محمود، رأفت علي، منير ابو هنطش وجهاد عبد المنعم ضمن صفوف المنتخب الوطني الاردني الذي توج أواخر تموز (يوليو) الماضي بذهبية الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت، يضاف الى كوكبة النجوم الدوليين.. علي جمعة الذي اعيد الى المنتخب وكذلك هشام عبد المنعم ومروان الشمالي وعدنان الطويل وسامر بحلوز وانس كمال وهيثم وخالد المجدلاوي وعصام عوده وسفيان عبدالله وجمال محمود ومحمود شلباية وحارس المرمى الفذ ناصر غندور.

صراع البقاء.. و«حزام النجاة»

واذا كان صراع القمة انحصر بين الأربعة الكبار.. الوحدات، الرمثا، الفيصلي والحسين، فان صراع القاع للبقاء في دوري الكبار والاضواء اشتد بين الفرق الستة الاخرى.. القادسية، الاهلي، الجزيرة، البقعة، شباب الحسين والكرمل. فالقادسية الذي حل خامساً يتأخر عن القمة بـ ١٤ نقطة!! في حين يتأخر الكرمل عنها بـ ٢١ نقطة.

واذا كانت الترشيحات ترجح هبوط الكرمل وشباب الحسين، فان بعض المراقبين يراهنون على ان شبح الهبوط يتهدد بقوة اليهما الاهلي «العريق» والجزيرة «العريق» الذي يحتفل هذا العام بمرور خمسين عاما على تأسيسه!!

ويذكر ان فريقين اثنين سوف يهبطان من الدرجة الممتازة الى الدرجة الاولى، ليصعد بدلا منهما فريقا العربي وكفرسوم.

ارقام

– في ٤٥ مباراة ارتفع عدد الاصابات المسجلة الى ١٣٦.

– اعلى النتائج.. فوز الفيصلي على البقعة ٨/١ والاهلي على الكرمل ٨/٢ والوحدات على القادسية ٦/٠ والفيصلي على القادسية ٥/٢ والحسين على الكرمل ٥/١.

– ٣٧ مباراة انتهت بفوز احد الفريقين، بينما سيطر التعادل على ٨ مباريات بالتعادل.

– اهتزت الشباك في ٤٣ مباراة، بينما وانتهت مباراتان فقط بالتعادل السلبي: الرمثا مع الكرمل والاهلي مع القادسية.

– شباب الحسين والكرمل صاحبا اضعف هجوم (٦ اصابات فقط) بينما الكرمل صاحب اضعف دفاع (٢٨ اصابة).

– البقعة... يفوز او يخسر، لا يعرف للتعادل طعماً.

– الاهلي... ملك التعادلات (٤ مرات).

– اقسى الخسارات للبقعة والكرمل (٧ لكل منهما).

– شهدت مرحلة الذهاب ١٢٧ بطاقة صفراء و١٤ بطاقة حمراء و١٧ ضربة جزا «بنالتي».

– الحضور الجماهيري اقتصر على مباريات الوحدات فقط، اذ حضر المباريات التسع للوحدات اكثر من ١٥٠ ألف متفرج وهو عدد يضاهي مجموع الحضو الجماهيري في ٣٦ مباراة اخرى!!

بنك الاصابات

– في ٤٥ مباراة اهتزت الشباك ١٣٦ مرة بمعدل ٣ اصابات تقريباً للمباراة الواحدة وهي نسبة جيدة.

– تناوب تسجيل هذه الاصابات ٦٧ لاعباً وتصدر لائحة الهدافين... موفق ابو هضيب (الرمثا) وصبحي سليمان (الفيصلي) بست اصابات لكل منهما، تلاهما حسونة الشيخ (الفيصلي خالد العقوري (الرمثا)، مروان الشمالي (الوحدات)، بسام الخطيب ومحمد حسر بدوي (الاهلي) ٥ اصابات، ثم نارت يدج (الاهلي)، ثم وليد عبد الرحمن (البقعة عبدالله الشياب وخالد خطاطبة (الحسين) مازن شاهين (القادسية) ومحمو سليمان (الكرمل) ولكل ٤ اصابات. ثم جهاد عبد المنعم (الوحدات)، مراد حسر (الجزيرة)، جمال ابو عابد وجعفر حماد ومحمد منصور التوايهية (الفيصلي) رياض الدقس (البقعة)، عارف حسين (حسين) ولكل ٣ اصابات، وسجل اصابتين كل مر جريس تادرس ومحمود مطر (الفيصلي) هشام عبد المنعم ومنير ابو هنطش ورأفن علي (الوحدات)، بدران الشقران (الرمثا) وياسر العمري (الحسين) وجمال الوحيدي (البقعة).

وسجل اصابة واحدة كل من اللاعبين... محمود مصاروة وايمن ابو خليفة وعام عق ومهند الجعفري وامجد طعيمة (الجزيرة) احسان شريف وثائر ابو شعيرة وزي عواد ومحمود عبدالله وامجد طاهر واسماعيل العوضات (القادسية) سفيان عبد الل وعلي جمعة وفيصل ابراهيم وخالد مجدلاوي (الوحدات) حسين العلاونة وايمن اب حبلة وخالد الخطيب ومحمد شويطر (الحسين) زياد ابو شنب وحاتم عقل وهيث الشبول (الفيصلي) موسى شتيان وحسام هماش ومحمود صالح (الاهلي) رائ عصفور وروحي رمضان ووائل كتوت ومحمد عابورة وماهر صوصور ورأفت عل (شباب الحسين) منصور عزايزة وعيسى عزايزة وسليم ذيابات (الرمثا) موفق اب راضي وماجد ابو سرية (الكرمل).

الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم

حصاد مرحلة الذهاب (٤٥) مباراة

المرحلة ١	المرحلة ٣	المرحلة ٥	المرحلة ٧	المرحلة ٩
الجزيرة–شباب الحسين ٣–٠	الاهلي–البقعة ٣–٢	الحسين–الجزيرة ٣–١	الرمثا–الاهلي ٤–٢	الرمثا–شباب الحسين ٢–٢
الرمثا–الكرمل ٠–٠	الحسين–شباب الحسين ١–٠	القادسية–الكرمل ٢–٠	البقعة–الجزيرة ٢–٠	الاهلي–القادسية ٠–٠
الفيصلي–القادسية ٥–٢	الجزيرة–الكرمل ٢–٠	الوحدات–الرمثا ١–٠	الفيصلي–شباب الحسين ٣–٠	الحسين–البقعة ١–٠
الحسين–الاهلي ١–٠	الرمثا–القادسية ٣–٠	الفيصلي–الاهلي ٣–٠	الوحدات–القادسية ١–٠	الفيصلي–الجزيرة ٣–٠
الوحدات–البقعة ١–٠	الوحدات–الفيصلي٢–١	شباب الحسين–البقعة ٢–٠	الحسين–الكرمل ٥–١	الوحدات–الكرمل ٦–٠

المرحلة ٢	المرحلة ٤	المرحلة ٦	المرحلة ٨
البقعة–الكرمل ٣–٠	الفيصلي–البقعة ٨–١	الاهلي–شباب الحسين ٢–٢	القادسية–البقعة ٢–١
الرمثا–الجزيرة ٢–٠	الاهلي–الكرمل ٨–٢	الحسين–القادسية ٣–٢	الاهلي–الجزيرة ١–١
الوحدات–الاهلي ١–١	الوحدات–شباب الحسين ٢–٠	الرمثا–البقعة ٢–٠	الرمثا–الفيصلي ١–٠
الحسين–الفيصلي ٢–٢	القادسية–الجزيرة ١–١	الوحدات–الجزيرة ٣–١	الوحدات–الحسين ٢–٠
القادسية–شباب الحسين ١–٠	الرمثا–الحسين ٣–١	الفيصلي–الكرمل ٢–١	الكرمل–شباب الحسين ٢–٠

تشكيلة هشّة.. أخطاء.. ومستوى متواضع: المنتخب السعودي: طائر يغرد خارج سربه؟

رحل مدرب.. وجاء آخر.. والحلم عالق في عنق الزجاجة

الرياض

من:
سليم قواص

التعادل مع ايران في طهران تعادل بطعم العسل.. والفوز على ايران بإصابة قاتلة في الثواني القاتلة أحلى من العسل.



دبل كك–المملكة العربية السعودية:

لم تكن العروض التي قدمها المنتخب السعودي لكرة القدم خلال التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨ مرضية ولا سيما انها كشفت المستوى المضطرب للمنتخب منذ عودته من دولة الامارات العربية المتحدة حاملاً كأس آسيا. هذا المستوى الذي اقلق الوسط الرياضي والشارع السعودي خاصة واعتبره بداية أو نقطة تحول في مسيرة الكرة السعودية قبل ان يحقق، المنتخب، فوزه الرائع على ضيفه المنتخب الايراني الجمعة ١٩٩٧/١٠/٢٤ على ملعب الملك فهد باصابة قاتلة في الدقيقة القاتلة!

ولعل البارز في هذا السياق الحملة العنيفة التي كانت تشنها وسائل الاعلام السعودية على الخطط العقيمة التي لعب بها المنتخب السعودي قبل الفوز الاخير على ايران، والتي قوبلت بكثير من الاستياء والتذمر واذا كان الرياضيون في السعودية لم يقتنعوا بالمعسكر الاعدادي الذي خضع له المنتخب قبيل انطلاق التصفيات النهائية والذي جرى في البرتغال بتوصية من المدرب السابق البرتغالي تيلوفينغادا–فإنهم لم يقتنعوا كذلك بالاسلوب الذي أضفاه فينغادا على المنتخب ولم يخل من الكثير من أخطاء سكت عنها بعضهم خشية ان تؤثر على مسيرة المنتخب في التصفيات، لكنهم لم يستطيعوا كتمانها لانها تفاقمت كثيراً وبات من الصعب السكوت عنها.

البداية..قطرة

ومما لا شك فيه ان عودة المنتخب السعودي من معسكر البرتغال أرغمت جميع الرياضيين على اشاعة تفاؤل حذر بحصد إحدى البطاقات الى «كرنفال» كأس العالم في فرنسا عام ٩٨. بيد ان الفوز الرائع على ايران اواخر تشرين الأول الماضي قلب التوقعات كما قلب كل الموازين بعدما ظل تفاؤل السعوديين حذراً جراء المستوى المتواضع الذي قدمه المنتخب السعودي في الدور الاول والذي واجه خلاله منتخبات ماليزيا وتايوان وبنغلادش.

وبتركيبة هشة التي تنقصها الفاعلية والانسجام بين افراد الفريق أمام منتخبات متواضعة المستوى.

انطلاقة هزيلة

كشفت المباراة الاولى في التصفيات النهائية امام الكويت ان المنتخب لا يزال في حاجة الى الكثير، ولم يرضِ فوزه (٢–١) الجماهير السعودية التي خرجت غير مقتنعة بما قدمته تشكيلة فينغادا في هذه المباراة التي جرت في الرياض.

الثانية... ايجابية

ووضع الكثيرون الأيدي على القلوب قبيل اللقاء الثاني مع ايران في طهران لأنهم كانوا يدركون ان المنتخب الايراني هو «البعبع» الذي يبعث الخوف في المنتخبات الاخرى، ولا سيما بعد فوزه على الصين في بكين (٤–٢) لكن هذا المارد بقي داخل «قمقمه» ولم يخرج الا بنقطة واصابة من تعادل «عدّل» الكفة التي مالت للمنتخب السعودي بفضل اصابة السبق التي سجلها اللاعب ابراهيم سويد.

وعاد المنتخب السعودي من طهران بتعادل بطعم العسل وكأنه منتصر، وبلغ به التفاؤل كأنما تذكرة السفر لفرنسا باتت في جيبه.

بداية الانحدار

النقطة الايرانية أنست السعوديون اصلاح الخلل في طائرتهم المتوجهة الى بكين لملاقاة المنتخب الصيني فسقطت في مدينة داليانِ وخسر المنتخب السعودي باصابة فجرت النقمة على «الكابتن» فينغادا الذي جهز نصف حقائبه وترك بقية الامتعة في «خزانته» ينتظر مصيره.

لم يحاول فينغادا اضافة جديد في لقاء قطر. وبالرغم من فوز المنتخب السعودي باصابة الا ان الأمور لم تكن تجري كما يشتهيها ليطرق باب منزله الساعي الذي يحمل له ظرفاً في داخله قرار الإقالة وتذكرة الرحيل الى البرتغال.

لا.. جديد

ظن السعوديون ان الامور ستعدل بطرد فينغادا وتعيين الالماني (اوتوبفيستر) لكن الكارثة وقعت في الكويت.. فجاءت الخسارة امام الكويت ١–٢ لتدق ناقوس الخطر وتفتح باب الواقعية على مصراعيه.

ومهما يكن، بغض النظر عن النتائج التي سيحققها المنتخب السعودي في مبارياته المتبقية، فإن السعوديين مقتنعون بالانحدار المريب الذي «يواظب» عليه منتخبهم في هذه التصفيات يوجسون خيفة من الوصول لفرنسا على دراجة هوائية بدلاً من الوصول على طائرة خاصة.

وماذا بعد..؟!

هذا السؤال طرح نفسه في خضم الحزن الذي خيم على الشارع السعودي وقض مضاجع المسؤولين عن المنتخب من اجل تجاوز هذه الكبوة حتى كان الفوز على ايران في الرياض في مباراة الرد (١–٠).

وأياً تكن نتيجة المباريات المتبقية، فالمسؤولون لم يدخروا وسعاً لتلميع صورة منتخبهم، أملاً في ان يسترجع هيبته سريعاً ليعود المنتخب التي تحسب له جميع المنتخبات الشقيقة والصديقة كل حساب.

والذي لا شك فيه ان هذا القرار سيرى النور قريباً، لان التراجع اكثر من ذلك لم يعد مسموحاً به في ظل الامكانات الهائلة التي توفرها الرئاسة العامة لرعاية الشباب وعلى راسها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز واذا كان أول الغيث قطرة، فانه في النهاية سينهمر ويروي ظمأ المقصرين ويدفعهم لتقديم الافضل وركوب «قطار»التجدد والتوقف عند «محطات» جديدة بعد الذي عانته في الآونة الاخيرة.

ما هو الجديد؟

وفي الختام علمت «دبل–كك» ان النية متوفرة لدى الاتحاد السعودي لكرة القدم لابعاد عدد من اللاعبين عن المنتخب في الايام القليلة المقبلة وضم لاعبين جدد. وان بين الاسماء التي سيعلن استبعادها اسماء ذات بريق سوف يشكل ابعاد اصحابها صدمة للوسط الرياضي السعودي، كما علمت انّ المسؤولين عن المنتخب في صدد البحث عن مدرب من اميركا الجنوبية تؤهله امكاناته الفنية وخبرته من استكمال المسيرة وقيادة المنتخب وتنظيم صفوفه اذ هو نجح في الوصول الى نهائيات كأس العالم.

حزن وغضب في الشارع الرياضي الكويتي ومطالبة بابعاد "ماتشاله"

الكويت

من:
صلاح رشدي



احمد الفهد يعلن استعداده للاستقالة اذا كان هناك تقصير

ما زال الشارع الرياضي الكويتي يعيش حال حزن وغضب بعد استمرار نزف النقاط والخسارة غير المتوقعة امام المنتخب القطري البعيد عن المنافسة باصابة نظيفة ثأر بها القطريون لخسارتهم من بداية التصفيات الأسيوية لكأس العالم في الدوحة. وقد أخذت الصيحات تتعالى مطالبة بإقصاء المدرب ميلان ماتشاله بعدما انكشفت اوراقه وتسبب من ابتعاد المنتخب عن النهائيات- كما طالب بعضهم اتحاد الكرة بالاستقالة إثرفشل خطته في اعداد المنتخب والتأهل الى مونديال فرنسا١٩٩٨ الذي كان حلم الكويت بأسرها. هناك من اتهم اللاعبين بالانهزامية منذ البداية وبالاستسلام امام فريق قطر وعدم القيام بواجباتهم داخل الملعب مما تسبب في ضياع المباراة منهم كما ضاعت المباراتان امام ايران والصين ايضاً وبالرغم من ان هناك مباراتين في طهران والصين الا ان الشارع الرياضي الكويتي أصبح متأكدا من عدم الفوز فيهما ومتيقناً من الابتعاد نهائيا عن طريق المونديال، ولا سيما بعد ان أضاع المنتخب الكويتي فرصة حصاد النقاط في المباريات التي استضافها على ارضه وبين جمهوره وخسر من قطر والصين الاضعف في المجموعة. وان احتمالات خسارة منتخب الكويت في الجولة السابقة امام منتخب ايران في طهران واردة بل اصبحت مؤكدة ولا سيما بعد خسارة ايران في الرياض واقتراب السعودية من نقاطها حيث أصبح رصيد السعودية ١٠ نقاط في مقابل ١١ لايران.. ومن هنا أصبح موقف المنتخب الايراني في غاية الصعوبة ولا بديل له من الفوز على الكويت وقطر لضمان احتلال المركز الاول من المجموعة والتأهل الى مونديال فرنسا.. اما منتخب الكويت فان فرصته تكمن في «حسبة برما».. وتحقيق الفوز على ايران ثم الصين في أخر التصفيات ومراجعة نتائج ايران والسعودية في التصفيات لمعرفة رصيد كل منها وهل تخطى الـ ١٣ نقطة (وهي رصيد المنتخب الكويتي في حال فوزه على ايران والصين!!).



المعادلة صعبة وموقف منتخب الكويت لا يطمئن بعد تصريحات المدرب ميلان ماتشاله بأن الفريق يعاني من حالة نفسية صعبة وان جاسم الهويدي وفواز بخيت لن يلعبا امام ايران وان المهمة باتت صعبة بعد خسارة ايران من السعودية..

اما عن اداء المنتخب الكويتي في التصفيات فقد كنا أول من نبه الى ضعف المدرب ماتشاله وان الحظ خدمه في دورة الخليج ونهائيات الامم الأسيوية وكذلك مع فريقه كاظمة الذي حقق معظم المدربين الذين تعاقدوا معه طوال السنوات الماضية عدة بطولات- واننا أوضحنا ان مركز الظهير الايسر شاغر بالمنتخب وان كل الهجمات التي تشكل خطورة على الكويت تأتي من هذا المكان الشاغر.. ولكن المدرب أصر على رأيه وطريقته الوحيدة ٣-٥-٢ التي اضاعت النقاط من منتخب الكويت امام ايران، الصين، قطر.. حتى الفوز الذي حققه المنتخب على السعودية كان صعباً تحقيقه اذا استمر جميل في الملعب ولم يطرد.. والمطلوب من اتحاد الكرة الكويتي قرار شجاع باعفاء ماتشاله من اكمال المهمة واسنادها الى احد المدربين الوطنيين امثال فوزي ابرهيم او صالح العصفور.

وفي بادرة جديدة اعلن الشيخ احمد الفهد عن استعداده لتقديم استقالته من اتحاد الكرة لو كان هناك قصور او سوء ادارة من حيث تجهيز المنتخب واعداده.

اضاف بأن الفرصة ما زالت سانحة وان المنتخب دخل «حسبة برما» وان الظروف هي التي ادخلته فيها وانه لا بديل من الفوز امام ايران، الصين وان الضغط النفسي الكبير الذي عانى منه اللاعبون أثر على ادائهم وعلى دور المدرب أيضاً.. وطالب الشيخ احمد الفهد بدعم المنتخب الكويتي في بقية المباريات والعناية بالفريق من أجل استمرار البناء والمنافسة في الجولات المقبلة-واعترف بأنّ قطر كشفت طريقة المنتخب ففازت بالمباراة.

اما مدرب منتخب الكويت ميلان ماتشاله فقد رد اسباب الخسارة امام قطر الى الاحتفالات التي اعقبت الفوز على المنتخب السعودي في الجولة الخامسة والى الضغط النفسي الذي تعرض له الفريق واجادة المنتخب القطري واللعب بروح عالية واصرار كبير.

وأكدّ انه لا يستطيع تحديد عدد اللاعبين الذين أخطأوا في المباراة اذ تم اعداد اللاعبين جيداً قبل اللقاء ولكن المسؤولية داخل الملعب تقع على اللاعبين، وان غياب لاعب الارتكاز فواز بخيت خلف فراغاً في الفريق، وانه سيحاول النجاح في المباراتين المقبلتين بالرغم من غياب بخيت والهويدي عن مباراة ايران وانه يحتاج الى الكثير من الحظ للفوز.

اما الشارع الرياضي الكويتي فقد اصابه الحزن والمرارة من الخسائر المتواليات على ارض الكويت، وطالب بإقصاء المدرب ماتشاله واعتبروه المسؤول الأول عن الخسائر جراء التشكيل غير المتجانس، والتبديل المتأخر والخاطىءوهذا ما اصاب الجماهير بالاحباط.



جاسم يعقوب يكشف اسراراً

كشف جاسم يعقوب نجم كرة القدم الكويتية في عصرها الذهبي وعضو مجلس الاتحاد الكويتي لكرة القدم لـ «دبل-كك» سر استبعاد جمال مبارك من مباراة الكويت-ايران فقال: قبل المباراة طلب موفد الاتحاد الدولي لكرة القدم اسماء اللاعبين الذين يعانون من اصابات او مرض واضطروا الى تناول بعض العقاقير ليطلع عليها لمعرفة ما اذا كانت تحوي مواد منشطة. وبعد عرض اللاعبين المصابين والمرضى طلب عدم اشراك اللاعب جمال مبارك جراء تناوله حقنة علاجية في الصباح وذلك خشية ان يتعرض للايقاف، وبسبب استبعاد جمال مبارك اضطر المدرب ماتشاله الى تعديل في الاسلوب التكتيكي للفريق لسد الثغرة التي خلفها غياب مبارك في مركز الظهير الايسر.

ولم ينس يعقوب ان ينوه بخبرة المنتخب الايراني الذي رجحت كفته في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع وباحرازه الاصابة القاتلة في الثواني القاتلة تلك الاصابة التي حرمت الكويت نقطتين ثمينتين. وشكر يعقوب الجماهير والنقاد وكل الذين ساندوا المنتخب واثنى على الجهود التي يبذلها ماتشاله الذي تعرض لانتقادات لاذعة مؤكداً ان «علينا ان ننسى المباراة مع ايران وان نقف خلف المنتخب والجهاز الفني لاستكمال المشوار في نجاح».

وقال يعقوب: ان ماتشاله حقق انجازات طيبة مع نادي كاظمة ثم مع المنتخب الوطني، وهذا يكفي لنمنحه الثقة ونعترف بقدرته على قيادة المنتخب الى مونديال فرنسا العام المقبل ١٩٩٨. من جهة ثانية اكد الكابتن يعقوب ان منتخب الصين لن يكون صيداً سهلاً امام الكويت وان الفوز عليه يتطلب مزيداً من الجهد والعطاء، والامساك بمفاتيح اللعب في الفريق الصيني الذي يعتمد على اللياقة البدنية والانضباط في تنفيذ الخطط التي يضعها مدرب الفريق الانكليزي تيد بوكستون.

اضاف: ان منتخب الكويت قادر على مراقبة الاجنحة الصينية واقفال المنطقة في وجه المد الاصفر. بدوره طالب باكستون بفتح باب الاحتراف امام الكرة الصينية والاستعانة باللاعبين الاجانب لرفع مستواها، وكذلك بالمدربين الاجانب من اوروبا لقيادة الفرق الصينية وتغيير الاساليب الكروية المتبعة حالياً في تلك البلاد الطويلة العريضة.

عبيد جمعة: نجحنا من تحسين صورتنا

– ذكر عبيد جمعة مساعد مدرب المنتخب القطري ان منتخب الكويت قام بتنفيذ طريقة مناسبة ابتداءاً من مباراة السعودية اذ قام المدرب باجراء تغيير شامل في صفوف الفريق وضم عدداً من اللاعبين وابعد بعض اللاعبين مثل الصوفي وناصر كميل وغيرهم. ومضى يقول: «وضعنا طريقة لعب مناسبة لاننا نعرف مدى قوة المنتخب الكويتي ولله الحمد نجحنا في ذلك».

وعن حظوظ المنتخب القطري في التأهل للنهائيات قال: «نأمل ذلك وعلينا اولا الفوز في المباريات المقبلة».

حسن أحسن لاعب

حصل لاعب منتخب قطر عبد العزيز حسن على جائزة افضل لاعب في المباراة بعد ان قدم مستوى جيد وكان شعلة نشاط في خط الوسط.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايران	٦	٣	٢	١	١٣	٦	١١
السعودية	٦	٣	١	٢	٦	٥	١٠
الكويت	٦	٢	١	٣	٧	٧	٧
الصين	٥	٢	١	٢	٧	١٠	٧
قطر	٥	١	١	٣	٢	٧	٤

وقال العديد من المدربين الوطنيين والاجانب ان المنتخب القطري كشف طريقة ماتشاله وأسلوبه ونجح في ايقاف مفاتيح لعبه وانه لم يجر التغييرات اللازمة في الوقت المناسب لتغيير الخطة واتباع الاسلوب الهجومي السليم لهز شباك المنتخب القطري واستغرب المدربون كيفية اشراك المدرب اللاعب حسين الخفري الموقوف عن اللعب لمدة عام والذي لم يشارك في اية مباراة تجريبية وتساءلوا: أين البدلاء الذين اختارهم ماتشاله طوال فترة التجهيز واعداد المنتخب!!

وكان الشيخ احمد الفهد طالب بعدم التسرع في الحكم على ماتشاله بعد التعادل الذي حققه المنتخب الايراني في الوقت بدل الضائع امام منتخب الكويت الوطني الذي كان متقدما منذ الدقيقة العشرين من الشوط الاول ولم يتمكن من المحافظة على هذا التقدم واضاع نقطتين ثمينتين كانتا في متناوله.

تزايدت ردود الفعل في الوسط الكروي الكويتي متهمة المدرب «ماتشاله» بالتقصير والاخفاق. وليست هذه المرة الاولى يخرج المنتخب الكويتي خاسراً بعد ان كان متقدماً، فقد حدث الشيء نفسه امام السعودية في بداية تصفيات كاس العالم الحالية وتكررت الخسارة امام منتخب الامارات في كأس الخليج الاخيرة ونهائيات كأس الامم الأسيوية.. ورغم تصريحات رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد، آنذاك، بأن الفرصة ما زالت سانحة رغم التعادل مع المنتخب الايراني فان الطريق ما زال في بدايته وهناك خمس مباريات تحمل الكثير من التوقعات لتحديد هوية المنتخب الاجدر بالتأهل الى نهائيات كأس العالم.

أضاف الشيخ احمد الفهد ان لاعبي الكويت كافحوا من اجل حصاد النقاط الثلاث امام المنتخب الايراني متصدر المجموعة الا ان المنتخب فقد نقطتين ثمينتين في الوقت الحرج بسبب سوء الحظ ونقص اللياقة لدى بعض اللاعبين نتيجة المجهود الكبيرالذي بذلوه في المباراة المثيرة–



وأكد الشيخ احمد الفهد ان المنتخب الايراني قدم واحدة من افضل مبارياته وتمكن من خطف نقطة غالية جعلته يحتفظ بصدارة المجموعة.. وان المهم الان تهيئة اللاعبين للمباريات المقبلة وكلها مهمة وتتطلب اعداداً خاصاً لحصاد النقاط المحتملة. اما مدرب منتخب الكويت الوطني السابق ومدرب نادي خيطان الحالي صالح زكريا فقد حمل المدرب مسؤولية الخسارة اذ هو أخطأ في التغيير في الوقت الحرج فيما لياقة اللاعبين لم تسعفهم لاكمال المباراة بالقوة عينها. نائب رئيس اتحاد الكرة السابق ونجم المنتخب الوطني والنادي العربي في الستينات حسن ناصر طالب بإقالة المدرب «ماتشاله» واعتبره السبب الرئيسي في خسارة المنتخب الكويتي امام السعودية وتعادله مع ايران. وأضاف انه فوجيء بتصريحات المدرب ماتشاله بوجود اصابات يعاني منها اللاعبون قبل المباراة واستغرب ان يصدر هذا التصريح عن المدرب الذي يفترض فيه



الالمام بشؤون اللاعبين قبل المباراة.. وأوضح ناصر ان المدرب ماتشاله لا يحسن التغيير السليم واشراك اللاعب المناسب في المكان المناسب وان المعسكر الذي اقامه للمنتخب في الخارج اثبت فشله ولا سيما بعد اكتشاف النقص في اللياقة البدنية وطالب ناصر اتحاد الكرة باقصاء المدرب ماتشاله والاستعانة بمدرب اكثر كفاية قبل فوات الأوان حيث ان الامل موجود والتصفيات ما زالت في بدايتها. اما مدير ادارة البرامج والانشطة الرياضية بجامعة الكويت علي شعيب فقد اكد ان المدرب أخطأ في التغيير وان حارس المرمى خالد الفضلي، بالرغم من تألقه في المباراة يتحمل مع المدرب مسؤولية خسارة الكويت النقطتين اذ هو تعمد تعطيل اللعب من دون داع بادعاء الاصابة مما اعطى الحكم الفرصة لزيادة الوقت ومكن المنتخب الايراني من التسجيل.

وقال عضو اللجنة الاولمبية الكويتية ونجم الكرة السابق ناصر العيار هناك حلقة مفقودة في صفوف المنتخب الوطني وهي مركز الظهير الايسر الذي شغر بعد اصابة اللاعب يوسف الدوخي وان المدرب اختار لاعبين عدة لهذا المركز منهم اللاعب نهير الشمري ولكنه لم يشركه ويصر على اشراك اسامة حسين مرة وجمال مبارك مرة اخرى وفي مباراة ايران ترك المركز شاغراً بعد اصابة اسامه حسين مما فسح المجال للفريق الايراني للهجوم من ناحية الظهير الايمن مهدي مهداوي الذي كان يراقبه بدر صبحي قبل ان يستبدله المدرب وهذا ما دفع المنتخب الايراني الى تكثيف الهجمات من الميمنة وتقدم بأخرى دون رقابة ليحقق الاصابة القاتلة في الوقت القاتل. ومن هنا المطلوب علاج هذه الثغرة قبل فوات الاوان وعدم الدخول في تجارب جديدة اذ ان فقدان اية نقطة على ملعب الكويت في المباريات المقبلة معناه ابتعاده عن المنافسة.



أكد كل من محمد المطيري، مشعل الصقر، سعد اليتيم، محمود التمساح، اشرف حسن، كمال ابراهيم، علي المرشدي بأن التغيير الخاطيء الذي اجراه المدرب ميلان ماتشاله هو السبب الرئيسي في ضياع نقطتين من المنتخب الكويتي.

الفهد اجتمع مع ماتشاله وكاظمة يسعى للتعاقد مع الغندور

عقد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد اجتماعاً مطولاً مع مدرب المنتخب «ميلان ماتشاله» حول مباراة قطر الاخيرة التي خسرها المنتخب الكويتي على ارضه وتصوراته لمباراة ايران والصين اللتين ستقامان خارج الكويت ويبدو ان اتحاد الكرة الغى فكرة اقصاء «ماتشاله» وقرر استمراره في قيادة الفريق حتى نهاية التصفيات.

اما «ماتشاله» فقد علل اسباب الخسارة امام قطر بالتغيير الشامل في اداء اللاعبين وانه مستغرب من هذه الحالة ولا سيما ان اللاعبين كانوا في معسكر داخلي ويتمتعون بمعنويات عالية قبل المباراة وانهم قدموا مباراة جيدة امام السعودية قبل خسارتهم من قطر البعيدة من المنافسة وربما يلجأ «ماتشاله» الى الدفع بعناصر جديدة في المباراة المقبلة امام ايران بعد ان فقد الامل في دخول دائرة التنافس على بطاقة مونديال فرنسا ١٩٩٨.

ومن ناحية اخرى اوقعت القرعة التي اجريت في تونس لكأس ابطال الاندية العربية الثالثة عشرة التي يستضيفها النادي الافريقي التونسي في النصف الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، فريق نادي كاظمة الكويتي ضمن المجموعة الثانية التي تضم كلاً من الاهلي المصري، الصفاقسي التونسي، شباب فلسطين، وقد صرح مدرب كاظمة الالماني تيوبوكير انه مرتاح للقرعة بالرغم من وقوعه مع النادي الاهلي المصري بطل العام الماضي وأحد المرشحين للفوز بالبطولة. وأضاف: انه يعد الفريق، وينتظر في الوقت عينه عودة نجوم المنتخب وكاظمة بعد لقاء الصين في ختام تصفيات كأس العالم لضمهم الى فريق كاظمة الذي سيشارك في البطولة، وأوضح ان كاظمة يجرب لاعباً مغربياً وان الاتصالات جارية مع نجم الزمالك القاهري خالد الغندور للتعاقد معه هذا الموسم.

عثمان صالح

لاعب أجنبي

مع عودة العافية الى الملاعب اللبنانية منذ قرابة ١٢ عاماً، وبعد سنوات مريرة قضتها الكرة اللبنانية في ظل الحرب العبثية المدمرة والتي نرجو الا تتكرر، بدأت الفرق اللبنانية تعد العدة لخوض غمار المباريات الرسمية المنتظمة بمستوى مقبول عبر التنافس الشريف والندية والروح الرياضية السمحة تحت راية الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي أصر، منذ ظهوره في أيار ١٩٨٥، على تلميع صورة كرة القدم اللبنانية وإعادة البريق اليها تماماً كما كانت قبل أيام الحرب بفضل الرعيل الأول والجيل القديم. أول تصور على طريق الحل كان يقتضي استقدام اللاعب الأجنبي الذي يساعد على رفع المستوى العام للفريق بغية مساعدة زملائه المحليين على تخطي العقبات التي كانت يعترض طريقهم وذلك بسبب نقص في الخبرة وقلة في الممارسة. لكن بعض الفرق استقدم لاعبين لم يكونوا على مستوى عال من الالتزام فخذلوا فرقهم ولم يقدموا لها سوى القليل القليل، وذلك بعد أن جاؤوا «بطنة ورنة»، ثم رحلوا يجرون ورائهم أذيال الخيبة!

لكن فرقاً قليلة عرفت كيف تتماشى مع سياسة استقدام لاعبيها الأجانب والافادة من خبرتهم وجعلهم يعملون لمصلحة المجموعة. من بين هذه الفرق فريق الصفاء الذي عودنا استقدام لاعبين أجانب مميزين. ولم يشذ عن القاعدة منذ استقدامه اللاعب النيجيري عثمان صالح الذي يناديه زملاؤه «عثمانو». فعثمان صالح منذ ثلاثة مواسم ما زال يثبت ان عروضه اللافتة لا يمكن ان تهتز بين مباراة وأخرى، وهو يحاول دائماً ان يكون لائقاً بغية الظهور بمستوى ثابت وغير متأرجح. لذلك تراه مثابراً على التمارين ومطيعاً الى أبعد الحدود لمدربيه. وبالفعل فقد تعاقب على تدريب فريق الصفاء مدربون عدة منذ ثلاثة مواسم. ولم يبد أي منهم استياءه من «عثمانو»، بل العكس هو الصحيح اذ أبدى معظمهم إعجابه بجديته ومثابرته على المران وتجاوبه المطلق مع مدربيه. ولد عثمانو في آخر يوم من سنة ١٩٧٢ في لاغوس – نيجيريا، ولعب مع فرق B.C.C. Lions محلية عدة أبرزها فريق صاحب الانجازات البارزة على الصعيد الافريقي ولا سيما عبر مسابقتي كأس النوادي وكأس الكؤوس الافريقية. من ليونز انتقل عثمانو الى صفوف نادي الصفاء اللبناني ومعروف ان نادي «وطى المصيطبة» يولي اللاعبين الافارقة اهتماماً خاصاً فهو استقدم لاعبين بارزين عدة كايمانويل هاريس ونييما كولينز وعبد الوهاب سليمان الشهير بـ «فرانكي» وأخيراً هارونا دوبا وعثمان صالح الذي يقول عن تجربته في نادي الصفاء انها مفيدة وقد اعطته الكثير من الدفع لكي يكمل مشواره بخطى ثابتة. فهو في موسمه الأول في لبنان لعب مباريات كبيرة وظهر بمستوى مرتفع جداً. وقد توجت جهوده مع فريق الصفاء في نهاية الموسم باحتلاله مركز الوصيف. وفق عثمان في تسجيل ثماني اصابات خلال مشوار الدوري مع انه لا يلعب في مركز رأس الحربة. لكن عثمانو يملك قوة التسديد وغالباً ما يترجم تمريرات زملائه اصابات حاسمة. خلال موسمه الثاني في لبنان لم يلعب عثمان طوال مرحلة الذهاب الا قليلاً جداً وذلك بسبب بعض الاصابات الطفيفة التي لحقت به من جهة، وبسبب انخراطه في صفوف ومنتخب بلاده من جهة اخرى. بالمناسبة فقد لعب عثمان حتى الآن خمس مباريات دولية مع الفريق الأول. وهو يأمل بأن يحظى بفرصته مجدداً مع نيجيريا الى باقي اللاعبين الموجودين خارج القارة الأوروبية. لكن اهتمام الجهاز الفني هذا يبقى منصباً على لاعبي نيجيريا الموجودين في اوروبي اذ هم على مستوى عالٍ وغالباً ما يكونون «حاضرين ناضرين» بفضل نظام الاحتراف المعتمد في اوروبا. لكن هل يعني ذلك ان عثمانو لم يعد يأمل في اللعب مع المنتخب؟ طبعاً لا فعثمان صالح يقول انه ينبغي على اللاعب ان يبدأ مسيرته من مكان ما. وهو اختار نادي الصفاء ليثبت للجميع، عبره، انه لاعب مميز كغيره من مواطنيه الذين برزوا على الصعيد الدولي وهو سيحاول ان يلمع صورته الجيدة في الدوري اللبناني علّه يلفت أحد النوادي البارزة فيتلقفه ويحظى معه بما يحلم. الدوري اللبناني في نظر عثمان بدأ يتحسن بشكل لافت، وهو اليوم أفضل منه في موسمه الأول في لبنان. ويرى عثمانو الذي يعرف الكثير عن الكرة العربية، خصوصاً عرب افريقيا، كالجزائر وتونس والمغرب ومصر انه اذا بقي مستوى اللبنانيين ثابتاً وفي تقدم مستمر فإن مستوانا سيؤهلنا خلال خمس سنوات او ست على ابعد تقدير لأن نكون مثلهم بل أفضل منهم. وعثمانو الذي يطمح الى الاحتراف في اوروبا لا يخشى ان تفوته فرصة الاحتراف في الخارج فهو لم تجاوز، بعد، الـ ٢٥ ربيعاً. ويقول ان معظم لاعبي كرة القدم يصلون الى القمة من حيث المستوى الفني والبدني في سن الـ ٢٨ ويؤكد انه لن يدخر وسعاً لتحسين مستواه، واذا عرض عليه فريق اوروبي الاحتراف فهو مستعد منذ الآن لذلك. لكن اذا لم يحصل هذا الامر فهو مرتاح مع ناديه الصفاء ويأمل في موسمه الحالي ان يظهر بمستوى جيد كما كان من قبل، وأن يقود فريقه الى أعلى المراكز في ترتيب الدوري العام.

بدأ عثمان هذا الدوري بداية جيدة وذلك عبر تسجيله اصابة حاسمة للصفاء في مرمى الهومنتمن في المرحلة الثانية في الدوري الـ ٣٨.

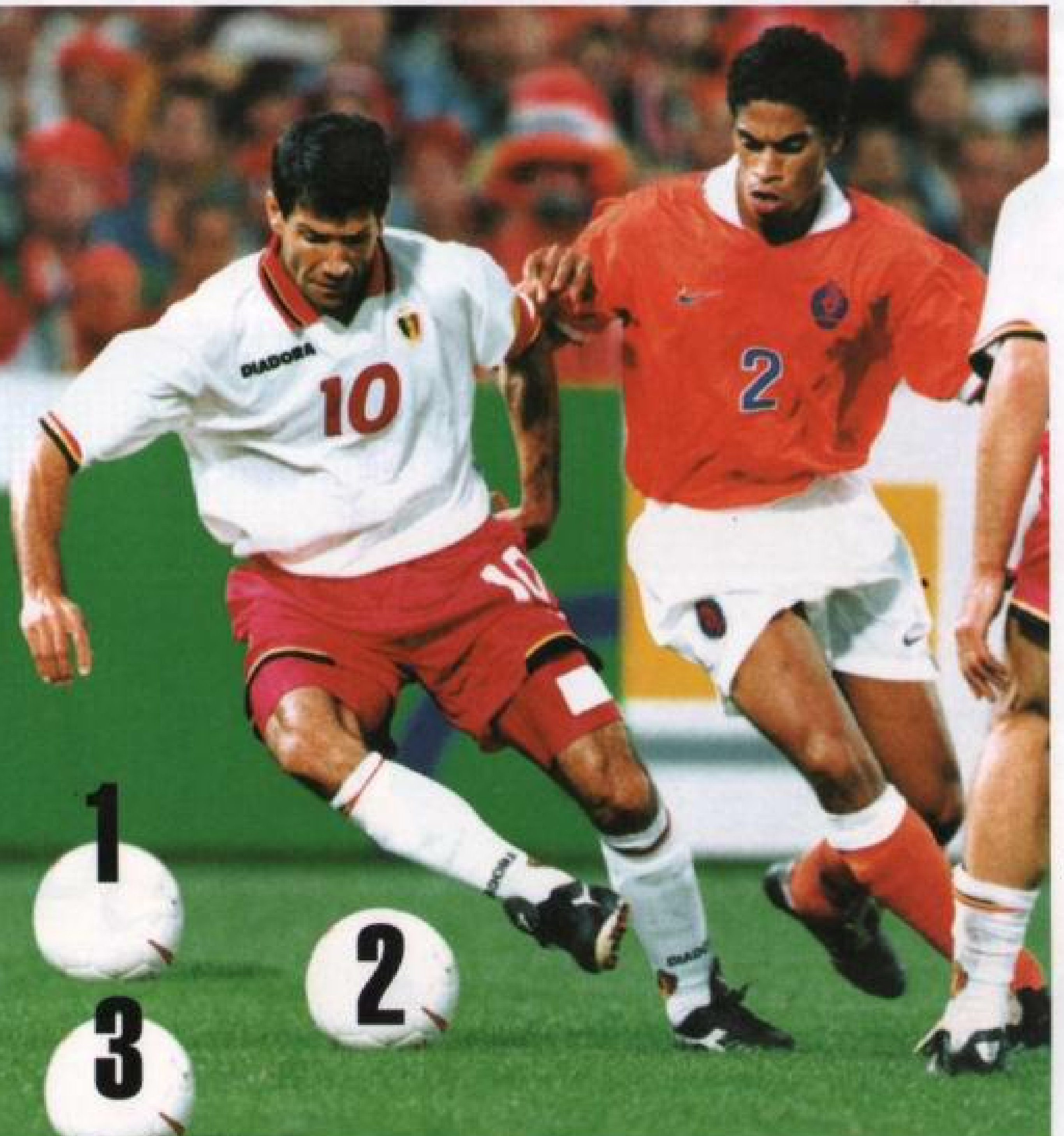
ولا شيء يمكن ان يحول بين عثمان وبين تحقيق غاياته وانضمامه الى منتخب بلاده حيث يلعب عدة نجوم عالميين أمثال ايمانويل مونيكي ودانيال أموكاشي وصنداي اوليسيه وجورج فينيدي وغيرهم من النجوم البارزين. فعثمانو يعتبر ان أموكاشي هو «مركز الثقل» في منتخب بلاده في الوقت الحالي وهو يحمل أعباء المنتخب على كاهله.

عثمانو بالمناسبة عرف هؤلاء اللاعبين عن كثب بعد تجربة طويلة معهم وذلك ايام كانوا معاً في عداد المنتخب النيجيري الأولمبي لكرة القدم.

مسابقة Schick الشهرية

The feel of Smart design

احزر رقم الكرة الصحيحة في هذه الصورة واربح جائزة قيمة من Schick



عزيزي القارىء
بمقدورك ان تربح جائزة قيمة عبارة عن ملبوسات تقدمة Hanes بعد اجابتك على السؤال المذكور، وارسالها الى العنوان المحدّد ادناه،
سوف يجرى السحب على شاشة تلفزيون المستقبل خلال برنامج KICK-OFF يوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/١

العنوان: مركز اذاعة جبل لبنان - بناية المون ليبان - منطقة فسوح - الاشرفيه.

تسلم الجائزة في محلات
Champion U.S.A. Hanes
Verdun Dunes Center

Schick
The feel of Smart design

الاسم الكامل: .... العمر: ....
رقم السجل: .... المهنة: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....
الجواب: ....

الاجابات ادناه لا تؤثر في حظوظ الربح

ما هي آلة الحلاقة التي تستعملها اليوم: ....
هل سمعت بآلة Schick Protector : ....
ما هي اهم مميزات آلة شيك للحلاقة: ....